
الجزء الخامس
موسوعة القرافة
التوثيق
قبل الاندثار
حسنى جعفر - آية إبراهيم

هذا الإصدار « موسوعة القرافة ...التوثيق قبل الاندثار » سفر جليل من ستة أجزاء ، ومن مسماه يبدو جليا مغزاه ، ومحتواه ومعناه، فقد جرت سطوره وتتابعت صوره توثيق محب لوداع لا لقاء بعده لجذور مدينة عريقة هام في عشقها المحبون مقاما ومناما ، القرافة منامة الصحابة والأولياء ، القرافة مستقر الأجداد والآباء ، القرافة الجذور والأصول والهوية ، وجريا وراء الحداثة وسعيا لمدينة حديثة فتية ، تضيق ذرعا بقرافتها ، بل تتنصل من تاريخها وهو سر خلودها ، بدأت إرهاصات لخريطة جديدة ومدينة لا قرافة فيها بسبب الحداثة والمياه الجوفية والإهمال عبر العصور ، وحينها جرت سطور هذه الموسوعة تسابق عجلات هذا الثالوث فتوثق كل شاردة وواردة في قرافة مدينة ساحرة عجوز ، دروبها ومساراتها ، أحواش مدافنها وشواهد المقبورين بها ولم ينس أويغف لأصحاب« القرافة التوثيق قبل الاندثار » ملح القرافة ساكنوها والمقيمين بها فسجلت عدساتهم حياتهم مسنين كانوا أم شبابا وأطفالا تمرح وتلهو ، وهم على يقين أنه ستتبدل الحياة وسيصير من الأمر ماكان ولله الأمر من قبل ومن بعد وإذا مررت على البقاع وجدتها ..تشقي كما يشقي الرجال وتسعد

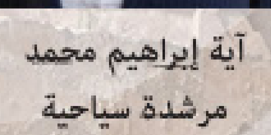
وختاما عزيزى القاريء يأتي إليك هذا الإصدار النفيس وبعض قرافتها أرض فضاء ، وأثر بعد عين وحياة لا حياة فيها ، صخب وجلب وغربة محب ، وحينها تصفح « موسوعة القرافة ...التوثيق قبل الاندثار » وتذكر بالخير من قام على هذا الإصدار فوثق لك ولأجيال قادمة « القرافة قبل الاندثار » والهوية قبل قطع الجذور والهوية . ورجاء من المولى وحده الأجر والثواب

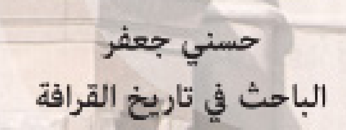
وكل امريء سوف يفنى ...ويبقى أبد الدهر ماخطت يداه

وآخر دعواهم أن الحمدلله رب العالمين

الباحث الآثاري محب مصر أبو العلا خليل

التوثيق
قبل الاندثار


آية إبراهيم محمد
مرشدة سياحية


حسني جعفر
الباحث في تاريخ القرافة

موسوعة القرافة

التوثيق
قبل الاندثار

حسنى جعفر - آية إبراهيم

الجزء الخامس

موسوعة القرافة- التوثيق قبل الاندثار

الطبعة الأولى ١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلفين

رقم الإيداع ٢٠٢٤/٥/١٣/١٠٧٠٦م
الترقيم الدولي تدمك ٧-٩٢٧٩-٩٤-٩٧٧-٩٧٨

ISBN ٩٧٨-٩٧٧-٩٤-٩٢٧٩-٧

المؤلفان: حسني جعفر - آية إبراهيم

تصميم جرافيك وقراءة الشواهد والنقوش الكتابية
والتصوير الفوتوغرافي حسني جعفر - آية إبراهيم

الناشر: تم النشر علي نفقة المؤلفين

التدقيق اللغوي الأستاذ أحمد الشحات محمد سعيد كبير معلمي
اللغة العربية بمدرسة إسماعيل القباني الثانوية بالعباسية

تصميم الغلاف:أحمدثروت

الاستغلال التجاري
يحظر إنتاج نسخ متعددة من المواد الواردة فى هذا الكتاب كله أو جزء منه ، بغرض التوزيع أو الاستغلال التجاري إلا بإذن كتابي من المؤلفين وللحصول على إذن كتابي للمواد الواردة في هذا الكتاب يرجى الاتصال على الأرقام الموضحة بالعنوان ، البريد الإلكتروني
ayaibrahimmoh@gmail.com
Hosnygaffar٦٥@gmail.com

العنوان القاهرة الجديدة -التجمع الخامس -حي
المستثمرين جنوبي -مجلس الدفاع الوطني -فيلا ٣٢
ت ٠١٠٠٣٠٥١٦٨٤-٠١٠٦٦٧٨٧١١٠

موسوعةالقرافة التوثيق قبل الاندثار -مقدمة الجزء الخامس

لأول مرة نوثق الأحواش والشواهد والتراكيب والنصوص الكتابية وصور الشوارع وواجهات الأحواش لقرافة القاهرة بعمل منظم يوثق القرافة فكل صورة مرفقة بصفحات الموسوعة سواء كانت شاهد أو تركيبة أو واجهة حوش أو حتى صورة لشارع هي بمثابة وثيقة تاريخية ستكون مرجعية اليوم وغدا ،اليوم لصعوبة الوصول إليها لإغلاقها ، وغدا لاندثارها بسبب عوامل شتى منها الإهمال والمياه الجوفية وأعمال التحديث المستمرة على مر العصور فالموسوعة ليست كتالوج مصور ولكنها عمل موسوعي وثائقي نصدر منه الآن ستة أجزاء من مجمل ثلاثين جزءا ،انتهينا من الجزء الأول والثاني والثالث والرابع وننتقل إلى الجزء الخامس والذي يوثق مجموعة كبيرة من الأحواش والمقابر المندثرة والذي يبدأ من حوش إسماعيل باشا عاصم بشارع الإمام الشافعي وهو حوش قائم بالفعل ثم مجموعة الإمام أبو جعفر الطحاوي وهي عبارة عن سبيل ومزملة وقبة دفن وزاوية وأطلال متخربة ثم على جدران الطحاوي نبدأ بتوثيق مجموعة من الشخصيات التي اندثرت قبورها منها الإمام أبوالهيجاء غازي ومن الغرب الشيخ الزُّقَّاق وعبدالرحمن بن المغيرة وقريبا من حوش أبو جبل دُفِن الإمام أبي يحيى زكريا بن عبدالله المغربي ومجموعة من الصور توثق المنطقة حول الإمام الطحاوي من جميع الجهات وشاهد قبر المرحوم عبدالعزيز التلميذ وأمام الطحاوي بحوش بني كندة أبو الحسن علي بن عبدالله مطيب الوحوش وبجواره في نفس الحوش أم الصفاء البكرية مجبرة الطير وبنفس الحوش عائلة شيخ الإسلام أبو الهدي الصيادى الحسيني وشاهد قبر الست حليمة خانوم زوجته وبالحوش أيضا الشيخ الحداد وابن بنت الإمام الشافعي والسيدة رقية الحسينية وأبوالحسن الإرتاجي والشيخ أبوالفضل الجوهري وعائلة رستم أغا ثم نخرج من حوش أبوالفضل الجوهري لنوثق أماكن مجموعة من الأحواش التاريخيةالمندثرة منها حوش ابن خروبة والنيسابوري والإمام البزاز وأبوطعمةالتابعي وعاتكة بنت كهمس والشيخ علي القرافي وابن مهيب وحوش الطيب بن غلبون والقاضي ابن سعيد ومقبل الحبشي وقاضي القضاة محمد الأسواني التمار ثم نجد علي اليسار وأنت في اتجاه الإمام الشافعي حوش وسبيل علي باشا وهو المكان الذي عثر فيه علي شاهد أثري أثناء إزالته ووثقنا بهذا المكان مجموعة من الأئمة والفقهاء سيأتي ذكرهم بالتفصيل وأمامه حوش محمد بيك نورخان وبه قبة الست كزلار وبهذا المكان حوش محمد بن عبدالله بن الحسين البزاز ،وبجوار الشيخ أبوالفضل الجوهري حوش خلف بن رستم الضرير مصلي التراويح ، وحوش الطيب بن غلبون وأبوالحسن طاهر بن غلبون وعروس الصحراء وقبر أخو المقوقس وأحمد بن محمد مهندس المقياس وقبر مبشر الخير ومؤذن الجامع العتيق وقبر أبو جعفر النيسابوري ثم قبور الشماعيين ورقائيين الضروس والإمام المتكلم الفقيه الأصولي النحوي محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري وابن كهمس الجوهري وقبر صاحب البردة والقاضي أبو سعيد والشيخ مقبل الحبشي وقبة والي مصر عبدالعزيز بن مروان ومسجد وضريح العصافيري وأبو الحجاج يوسف الإمام وصاحب الوديعة وقبور مشايخ القصارين ورؤساء البحر المالح والشيخ الجلاد والفقيه محمد الصيمري والحسين الصيمري الحنفي والإمام الحافظ أبو العباس الصدفي والمتصدر بالجامع الأزهر الشيخ زكي الدين عبدالمنعم وشيخ الإسلام الإمام الخضر بن عقيل الإربلي والإمام عبدالله بن أبي جعفر الليثي والشيخ علي الليثي والسيدة فاطمة بنت عبدالله الواسطي ثم نعرض ونوثق بالصور هذه المنطقة التي يتواجد فيها قبور الفقهاء والأمراء والتي نبدأها من قبة شاهين الكنج مرورا بحوش عفت باشا وشارع السيدة نفيسة والإمام الليثي وشيخ الإسلام ابن عقيل الإربلي مرورا بقبة عبدالعزيز بن مروان ووصولا إلى قبة شاهين الكنج عند نقطة البداية ثم نتعرض لقباب الصدفيين خلف الإمام الليث بن سعد والتي تبدأ من قبل حوش علي بيك الكبير ونعود لشارع الإمام الليثي لنوثق حوش الفريق السيد باشا علي والمرحوم علي بيك خلف الله وخطاط الحرمين الشريفين عبدالله الزهدي النابلسي والرسام حسين الليثي رسام الكسوة الشريفة وحوش حسين باشا أبو اصبع وننتهي من الجزء الخامس بحوش محمودأفندي فؤاد وخليل باشا عفت

لنوثق مجموعة من الشواهد التاريخية التي لم تظهر قبل ذلك ونسجل قراءتها ، لتكون هاديا لإخواننا وأبنائنا وأحفادنا الذين سيأتون يوما بعدنا ليستفيدوا من هذا المنتج الذي يوثق أحواش بقعة تاريخية عامرة بالشخصيات التي رسمت وأثرت في ناريخ مصر عبر العصور من عصر الخلفاء مرورا بالأموي فالعباسي فالطولوني فالإخشيدي ووصولا للفاطمي والأيوبي ثم المملوكي بعصريه البحري والبرجي ثم العثماني فالباكوات فالحملة الفرنسية وأسرة محمد علي وأخيرا الجمهوري، حمى الله مصر بلد التاريخ والحضارة وجنبها كل مكروه وسووء


SHÂRI' EL SAIYIDA NAFÎSA
SHÂRI' EL IMÂM EL LEISI
SHÂRI' EL IMÂM EL SHÂFI'I
SH. EL TAHÂWIYA
Tramway Sta.
Mausoleum of Gafar el Tahâwi
شمال
١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٨/أ
٤٩
٤٩/أ
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥


القاهرة
القرافة - التوثيق قبل الاندثار
الإمام الشافعي
الإمام عبدالله بن أبي جعفر الليثي والشيخ علي
٦٤
١٤
٦٧
٦٥
٦٦
١٣
٦٢
٥٩
١٢
٦٠
١١
٥٨
٥٧
٥٦
٦٣
٦١
SHARI' EL IMAM EL LEISI
YIDA NAFISA
٥



صالح باشا فريد
أحمد باشا خيري
أحمد باشا منكلي
أحمد باشا تيمور
علي بيك الكبير
شارع الإمام الليثي
إدريس باشا راغب
ماه تاب قادين
أحمد أغا قاميش
الموره ليه
عتقاء قاسم باشا رسمي
عائلة ظاظا
شارع السيدة نفيسة
جعفر والي باشا
شاهين الكنج
حوش عفت باشا
القاضي بكار
حوش شوقي باشا
محمد راتب باشا
حوش الدرملي
حسن باشا طوبال
عتقاء البرنس إبراهيم حلمي بن الخديوي إسماعيل
حوش عائلة العظم
شارع الإمام الشافعي
شارع الأقدام

١-سبيل ومُزْمَلَة الطحاوي
٢-مقام الطحاوي توفي ٣٢١هـ منذ ١١٢٤عام
٣- المدخل
٤- الساقية
٥-باب الزاوية
٦-مقابر بني الأشعث وابن عم الإمام الشافعي
٧-الإمام أبوالهيجا غازي بن الرمان توفي ٥٩١هـ منذ ٨٥٤عام
٨-الفقيه الأجل الماوردي
٩- الشيخ المعتقد الزقاق الكبير توفي سنة ٢٩٠هـ أو ٣٠٠هـ منذ ١١٥٥عام
١٠- أولاد الزريعة مشايخ الزيارة
١١-فاطمة بنت عبدالله الواسطي
١٢- أحمد الصفدي
١٣-زكي الدين عبد المنعم المتصدر بالأزهر
١٤-عبدالله بن أبي جعفر الليثي
١٥-مطيب الوحوش
١٦- مجبرة الطير
١٧-عبد الرحمن بن المغيرة وعبدالله بن المغيرة
١٨-الفقيه إسماعيل الحداد وابن بنت الشافعي
١٩-حليمة خانم زوجة أبو الهدي الصيادي
٢٠ الإمام عبد الوهاب البغدادي
٢١- حوش شريف باشا بشارع السيدة نفيسة
٢٢- الإمام أبو زكريا المغربي
٢٣-حوش(أبو جبل)
٢٤- أصحاب الحانوت
٢٥- الشريفة رقية الحسينية
٢٦-الشيخ أبو الحسن الإرتاجي
٢٧- حوش الشيخ (أبو الفضل الجوهري)
٢٨-قبة الشيخ أحمد رمضان
٢٩- ابن بنت الشاطبي
٣٠- الشيخ البزار
٣١- ابن رستم الضرير مصلي التراويح
٣٢-حوش أولاد بن خروبة
٣٣-حوش ابن غلبون
٣٤- حوش النيسابوري
٣٥- قبر البزاز
٣٦-أبو طعمة التابعي
٣٧-عاتكة بنت كهمس
٣٨-الشيخ علي القرافي
٣٩- ابن بنت الشافعي
٤٠- ابن مهيب
٤١- قبة عبدالله بن الزبير
٤٢-أم محمد بنت الحسين الماشطة ٤٣-حوش ابن غلبون
٤٤-عروس الصحراء
٤٥- أبو الحسن بن غلبون
٤٦-قبر أخي المقوقس
٤٧-أحمد بن محمد مهندس المقياس
٤٨/أ مبشر الخير
٤٨-أبي جعفر النيسابوري
٤٩/أ مؤذن الجامع العتيق
٤٩-قبور الشماعيين
٥٠-رقائيين الضروس
٥١-الفقيه أبو بكر محمد بن الحسن بن فُورَك
٥٢- ابن كهمس الجوهري
٥٣-قبر صاحب البردة
٥٤- القاضي أبو سعيد
٥٥-مقبل الحبشي
٥٦- والي مصر عبد العزيز بن مروان
٥٧- الشيخ محمد العصافيري (مسجد العصافيري)
٥٨-أبو الحجاج يوسف الإمام
٥٩-صاحب الوديعة
٦٠-قبور مشايخ القصارين و رؤساء البحر المالح و الشيخ الصالح أبي الحسن المعروف بالجلاد
٦١-قاضي القضاة محمد الأسواني التمار
٦٢-قباب الصدفيين
٦٣- القاضي بكار بن قتيبة
٦٤- شيخ الإسلام الفقيه العالم المحدّث أبي العباس الخضر بن نصر بن عقيل بن نصر الإربليّ الفقيه الشافعي المذهب
٦٥-حوش عائلة ظاظا.
٦٦- عتقاء قاسم باشا رسمي
٦٧-حوش الموره ليه

فهرس الجزء الخامس

موسوعة القرافة

التوثيق قبل الاندثار

الجزء الخامس

حوش إسماعيل باشا عاصم

سلاح المقاطعة القديم - مصنع إسماعيل باشا عاصم لصناعة الطرابيش

عندما نشبت حرب البلقان الأولى عام ١٩١٢، بين الدولة العثمانية (التي كانت مصر تتبعها في ذلك الوقت من ناحية، وبين اتحاد دول البلقان من ناحية أخرى، حدثت أزمة في الطرابيش في مصر!

نشبت الحرب بسبب قيام الإمبراطورية النمساوية المجرية بضم إقليمي البوسنة والهرسك، وحدوث تحالف بين دول البلقان ضد الدولة العثمانية، بعد الاضطرابات التي تعرضت لها إبان اندلاع ثورة تركيا الفتاة عام ١٩٠٨م،لكن ما علاقة كل ذلك بالطرابيش؟

كانت الطرابيش تأتي إلى مصر في الأساس من مصانع النمسا ، وسواء كان سبب أزمة الطرابيش هو توقف حركة الاستيراد من النمسا مع اندلاع الحرب، أو بسبب مقاطعة المصريين للمنتجات النمساوية والأوروبية عموما تضامنا مع تركيا، فلم يكن هناك طرابيش يمكن أن تشترى في المتاجر، يحكي محمد لطفي جمعة في كتابه "حياة الشرق"، أن محمد فريد بيك لبس طاقية من الصوف الأبيض بدلا من الطربوش ودخل به على حسين رشدي باشا، فقابله الباشا بالسخرية قائلا: "سلامة عقلك يا فريد بيك، وصارت هذه الحادثة مادة للتندر في جرائد ذلك الوقت!

هنا تقدم إسماعيل باشا عاصم صاحب هذا الضريح ،وكان من كبار الأعيان، لحل هذه المشكلة، ووَضَعَ جزءا كبيراً من ثروته لتأسيس مصنع طرابيش مصري في مدينة قها.

لكن المشروع لم ينجح ،ولم يتحمس الطرابيشية للتعامل مع الطربوش المصري، ربما لأن ربحه أقل، كما أن الحكومة المصرية التي كانت تشتري عشرات الآلاف من الطرابيش للجيش المصري سنويا أعرضت عن التعامل معه، ربما تحت تأثير أجنبي ،باع إسماعيل باشا المصنع في النهاية لأصحاب المصانع في النمسا، والذين أغلقوه بعد أن دفعوا ثمنه.

مضت سنوات عديدة إلى أن تم بالفعل إنشاء مصنع ناجح على يد أحمد حسين زعيم حزب مصر الفتاة عام ١٩٣٣، هو مصنع القرش في شارع الطرابيشي الحالي في العباسية، وقد دعمته الدولة هذه المرة بتقديم الأرض مجانا، وهذا المصنع له قصة أخرى، ويظل إسماعيل باشا عاصم هو صاحب السبق في هذا المجال.

إسماعيل بيك عاصم المولود سنة١٨٤٠م المتوفى سنة ١٩١٩م

حاولنا أن نبحث في معظم المراجع عن إسماعيل عاصم فلم أجد إلا هذه الترجمة للكاتب المسرحي والأديب والشاعر والمحامي الشهير الرائد الأول لكتابة المسرحية في مصر والمنطقة العربية،كتاب إسماعيل عاصم في موكب الحياة والادب للكاتب سيد علي إسماعيل ، فهل هو إسماعيل عاصم صاحب المدفن أم أنه شخص آخر عموما سنسلط الضوء علي هذه الشخصية المهمة ... ولد إسماعيل بيك عاصم المحامي سنة ١٨٤٠م ، وتعلم في القاهرة بمدرسة سعيد باشا بالقلعة ثم في الأزهر الشريف وأتم حفظ القرآن الكريم ، جالس العلماء والأدباء والأعيان ، من أصدقاء والده محمد بيك صادق ،نجل خليل بيك مفتي مدينة عنتاب بولاية حلب الشهباء ،عمل كاتبا بمجلس عموم طنطا سنة ١٨٦٢م ،ثم معاون لمديرية الغربية وكاتب تركي لها سنة ١٨٦٥م ،وكاتب بوزارة الداخلية سنة ١٨٦٧م ثم كاتب تركي لمديرية المنوفية سنة ١٨٦٩م ،فمعاون أول مديرية الفيوم سنة ١٨٧٠م ،ثم مأمورا لضبطية الجيزة سنة ١٨٧١م ،ثم وكيلا لمديرية كفر الشيخ بالغربية سنة ١٨٧٢ م ،ثم ناظرا لقسم المنيا ، ثم معاونا لتفتيش قبلي سنة ١٨٧٥م، ثم مأمورا لضبطية كفر الزيات بالغربية ،ثم مأمورا لمركز دسوق مسقط رأسه سنة ١٨٧٦م ،ثم مأمورا لقسم المنيا وبني مزار سنة ١٨٧٧م ،ثم مفتشا بالدايرة البلدية في مصر سنة ١٨٧٩م،ثم مأمورا لتحصيلات ثُمْن باب الشعرية ،ثم استقال بسبب مرضه سنة ١٨٨٥م ، ثم أعيد تعيينه في دايرة البلدية ، وفي نفس السنة عمل محاميا بوزارة الأوقاف حتي ١٨٨٩م

وبعد ترك الوظيفة افتتح مكتبا للمحاماه ،كان حسن السمعة ، طاهر الذمة صادقا في معاملاته ،كان مكتبه بشارع محمد علي بالقرب من منزل شريعي باشا ،ترافع في قضية الرقيق المشهورة سنة ١٨٩٤م والتي اتهم فيها علي باشا شريف وحسين باشا واصف والشواربي باشا والدكتور عبدالحميد بيك الشافعي بسبب شرائهم لبعض الجواري ،وترافع أمام المحكمة وأدهشها بمنطقه السليم ومرافعته البليغه ،ترافع في قضية الأزهر وحصل علي براءة للطلبة بعد أن استبكى المحكمة من مستمعين وقضاة لما ضرب على الوتر الديني الحساس ،كما اشترك متطوعا في قضية دنشواي ،وأُطلق عليه لقب شيخ المحامين وفي يوم ١٩١٩/٧/١٢م صعدت روحه إلى بارئها عن عمر ناهز الثمانين عاما ،أما زوجته فهي الأديبة الوطنية فاطمة شركس ،أم أولاده والتي كانت تعقد صالون أدبي ووطني في منزلها كل أسبوع بعد وفاة زوجها ،أما أولاده فهم علي بيك صادق القاضي بمحكمة طنطا الأهلية والساعد الأيمن لوالده في أعماله المسرحية والأدبية ،والسيدات صديقة وفريدة وتفيدة من زوجة أخرى متوفاة ،أما أبناؤه من السيدة فاطمة شركس فأولهم الموسيقار المشهور مدحت عاصم المتوفى في ١٩٨٩/٢/٤م ،والذي كان المدير الفني الشرقي للإذاعة المصرية في الثلاثينات ،والمستشار الفني للموسيقي والغناء في الستينات ،ومقرر لجنة الموسيقى والأوبرا والباليه منذ عام ١٩٨١م حتى وفاته ، وقد رثا أحمد شوقي باشا إسماعيل بيك عاصم في قصيدة بعد وفاته عام ١٩٢٠م



الموسيقار مدحت عاصم

ولد الموسيقار مدحت عاصم في ٢٠ فبراير/شباط من عام ١٩٠٩م في سراي والده المحامي إسماعيل بيك عاصم بن محمد باشا صادق المحامي أيضاً، ولدت هذه الشخصية الظريفة والفذة التي تجمعت لها ميول ومواهب عدة، في المنزل رقم ١١ شارع السرجاني بالعباسية الشرقية بميدان الاستبالية الفرنسية التي أصبحت الآن مستشفى القوات الجوية . وهو الموسيقار والشاعر والملحن والأديب والناقد والرياضي أيضاً، والذي شغل منصب المدير الفني للإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية في الثلاثينات، ومنصب المستشار الفني للموسيقى والغناء في الستينات

كان والده أديبًا ومترجمًا ومؤلفًا مسرحيًا، درس في الأزهر ثم في فرنسا شأنه شأن سعد زغلول، وقد كان إسماعيل عاصم من المحامين اللامعين الذين لهم نقاط مضيئة في حياتهم، مثل دفاعه عن ضحايا حادثة دنشواي، كما كان من المنادين بتأسيس الجامعة المصرية الأهلية، إلى جانب تحمسه للحضارة العالمية حتى إنه قام بترجمة مسرحية توسكا إلى اللغة العربية وقدمها في دار الأوبرا السلطانية وأخرجها بنفسه، وقام بتمثيل دور البطولة فيها، وبذلك كان أول هاو مصري من أسرة عريقة يقتحم مجال الفن

أما والدة مدحت عاصم فهي المجاهدة الوطنية السيدة فاطمة شركس، ما يعني أنه نشأ في مناخ أدبي فني أتاح له منذ الصغر أن يشاهد كبار رجال الدولة من السياسيين والأدباء والفنانين في منزل والده أمثال: أمير الشعراء أحمد شوقي، أحمد لطفي السيد باشا، سلامة حجازي وغيرهم الكثير

حوش إسماعيل باشا عاصم

حوش إسماعيل باشا عاصم بشارع الإمام الشافعي

حوش إسماعيل باشا عاصم

حوش إسماعيل باشا عاصم من الداخل

حوش إسماعيل باشا عاصم

قبر المرحوم محمد بيك عاصم توفي إلى رحمة الله في أول مايو سنة ١٩٤٧م

هذا قبر المغفور له جميل بيك عاصم توفي يوم الإثنين ٢٩ رجب سنة ١٢٩٩هـ ٢٥نوفمبر ١٨٨٢م

حوش إسماعيل باشا عاصم

قبر المرحومة جمش جميل عاصم



قبر المرحومة مهيبة يوسف جنيد

حوش إسماعيل باشا عاصم



حوش إسماعيل باشا عاصم

شارع الإمام الشافعي في اتجاه مسجد الإمام الشافعي



زاوية وسبيل وقبة الفقيه الحنفي أبو جعفر الطحاوي توفي سنة٣٢١هـ منذ ١١٢٤عام

وبعد حوش أحمد باشا طلعت يمينا نجد قبر وزاوية وسبيل وساحة الإمام العالم أبو جعفر الطحاوي، المدفون بتربة قبيلة بني الأشعث، وأمام تربتي قومهم بني كنده والتجيبية والشيخ أبوالفضل بن الجوهري وأولاده، ويحمل رقم أثري ٣٨٤لشيخ الإسلام أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطحاوي الفقيه الذي حمل لواء الحنفية في مصر، ولد في عام ٢٣٨هـ/٨٥٢م ببلدة طحا بصعيد مصر مركز سمالوط بمحافظة المنيا١ ،وتلقى المذهب الشافعي على يد خاله المزني٢ صاحب الإمام الشافعي الذي كان سببا في تركه للمذهب ،لمَّا قال له يوما قم والله لا أفلحت ولا جاء منك ،فانتقل إلى شيخ آخر هو أبو جعفر بن أبي عمران الحنفي٣، فلما كَبُرَ ووصل لما وصل إليه كان دائم اَلتَّرَحُّم على خاله المُزَّنِي، ويقول: رحم الله خالي لوكان حيا لكفر عن يمينه، صنف الطحاوي مراجع أهمها العقيدة الطحاوية،والمسمى ببيان اعتقاد أهل السنة والجماعة على مذهب فقهاء الملة الحنفية وما يعتقدون به من أصول الدين ويدينون به لرب العالمين، كان يلبس الصوف على جلده فقال له بعض تلامذته: يا إمام لم لا تلبس ثيابا فاخرة؟ فقال: يا بني هذا كثير فيمن يموت، تُوُفِّيَ الطحاوي سنة ٣٢١هـ ودُفِنَ بزاويته التي انقطع فيها للعبادة ،وهي تربة بني الأشعث٤، بشارع الإمام الليثي، تم بناؤها بالحجر وبها عامود رخامي أيوبي كُتِبَ عليه :هَذَا ضَرِيحُ سَيِدُنَا وَمَوْلَانَا الْعَالِمُ الْعَلَامَة أَبِي جَعْفَر الطَحَاوِي أَحْمَّد بن مُحَمَّد بن سَلَامَة بن عَبْدَ الْمَلِك بن سُلَيْمَان رضَي اللهُ عَنْهُ ،وُلِدَ فِي سَنَة ٢٣٨هـ وَتُوُفِّيَ فِي ذِي الْقِعْدَّة سَنَة ٣٢١هـ،وقد أُعيد بناء الزاوية في العصر العثماني في عهد الوالي حمزة باشا عام ١٠٩٨هـ/١٦٨٦م ، ورتب قُرَّاء يقرأون على ضريحه، وأَجْرَى عليهم صدقات جارية ،وبالتربة فناء مكشوف به مقابر بني الأشعث ،وَقَدْ سُجِلَ عَلَى حَجَر أَعْلَى بَاب الزَاوِيَة هَذَا النَص التَأْسِيسِي

بِسْمِ اللهِ الْرَحْمَنِ الْرَحِيم
أُدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آَمِنِين ،جَدَّدَّ هَذَا الْمَكَان الْمُبَارَك ،وَهُوَ مَقَـام الْعَـارِف بِاللهِ تَعَالَى ،أَبِي جَعْفَر أَحْمَّـد الطَحَـاوِي قَـدَّسَ اللهُ سِـرَّهُ ،حَضْرَة وَالِي مِصْر حَمْـزَة بَاشَا يَسَّـرَ اللهُ لَـهُ مِنَ الْخَيْـرَاتِ مَاشَـاءْ ، فِي سَنَـة ثَمَـانٍ وتِسْعِين وَأَلْـف.



المصادر: شمس الدين بن الزيات الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة
علي مبارك: الخطط التوفيقية

١-ولد في عهد الوالي العباسي عَنْبَسَة بن عباس ،وقد عايش الطحاوي خمسة من الولاة العباسيين وكل حكام الدولة الطولونية وثمانية من العباسيين بعد الطولونية، ومات في نفس العام الذي مات فيه مؤسس الدولة الإخشيدية محمد بن طُغْج الإِخْشِيدي سنة ٣٢١ هـ.

٢-الْمُزَنِي هو أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن إسحاق بن مسلم بن نهدلة بن عبد الله المصري (١٧٥ هـ- ٢٦٤ هـ = ٧٩١ - ٨٧٨ م)، كان المزني زاهدا عالما مجتهدا مُنَاظِراً مِحْجَاجَاً غَوَاصاً على المعاني الدقيقة، من كتبه الجامع الكبير والجامع الصغير والمختصر والمنثور، والمسائل المعتبرة، والترغيب في العلم، وكتاب الوثائق، وشرح السنة للمزني.

٣- الإمام العلامة شيخ الحنفية أبو جعفر أحمد بن أبي عمران موسى بن عيسى البغدادي ،ولد في حدود المائتين وسكن مصر، لازمه أبو جعفر الطحاوي وتفقه به ، وولي قضاء مصر مدة بعد بكَّار بن قتيبة ، وكان من بحور العلم ، يوصف بالحفظ والذكاء المفرط،كان شيخ علماء مصر في زمانه ،وتحدث عنه الإمام أبو عبدالله الصيمري الحنفي، وتوفي في المحرم سنة ثمانين ومائتين .

(٤) بنو الأشعث هم جماعة من التابعين منهم من شهد فتح مصر مع جيش عمرو بن العاص سنة ٢٠هـ وينحدرون من قبيلة بني كندة أصحاب الحوش المقابل لهم.

(٥)حمزة باشا هو سياسي عثماني شغل منصب والي مصر في الفترة من ١٦٨٣م وحتي ١٦٨٧م .

وقفية حمزة باشا لزاوية الطحاوي سنة ١٠٩٩هـ عمرها ٣٤٦عام

وكانت سنة ١٠٩٩هـ وتخص الزاوية والمقام والسبيل والحوض والساقية وأوردها علي باشا مبارك١ في الخطط٢.

أولا: منها ما إيراده من العثامنة٣ المصرية من الخزينة المصرية التابعة للدولة العثمانية في السنة ٥٧٩٦٠ عثمانيا مقيدة بدفتر الكشيدة٤ بالديوان العالي يصرف منها كالتالي:

أجرة حمَّال لحمل الماء من النيل إلى السبيل والزاوية كل يوم أربعون عثمانيا، ولشيخ القُرَّاء بالزاوية والمقام كل يوم عشرة عَثَّامِنة، وللوقود اثنان ولثمن الزيت كذلك ،ومعلوم ٥ الناظر ثلاثة عثامنة وللبواب كذلك، وللفراش٦ اثنان، ولخمسة عشر يقرأ كل واحد منهم جزأين من القرآن كل يوم ثلاثون عثمانيا، ولعشرة يقرأ كل واحد جزءا واحدا في المقام كل يوم عشرون عثمانيا، وللخفير٧كل يوم عثمانيان، ولمفرق الربعة عثماني واحد .

ثانيا: وأرصد بدفتر الروزنامجة٨ بالديوان العالي كل سنة ٥٥٣٨ عثماني، للناظر الحسبي في السنة ٥٤٠ عثماني وللمباشر كذلك، و٨٠٠ عثماني للحصر والقناديل، وقلل وكيزان ٢٥٠ عثماني، ولسواق الساقية وخادم الحوض ٩٢٠، وثمن تبن وبرسيم لثور الساقية٧٢٠، وللنجار والطوانس والقواديس٩ ٢٥٠، ومازاد يبقي تحت يد الناظر لصرف مايلزم في العمارة ونحوها .

ثالثا: وأرصد كل سنة من القمح ٤٧ أردبا و٦ علائق من الفول وجراية يفرق الناظر منها على الفقراء بمعرفته ويصرف منها لعليق الثور وما بقي يبيعه ويصرف منها للعمارة إن احتاج الحال لها

كما جاء بالوقفية شرط خاص بالناظر، فقد عين أولا شخصا بعينه ومن بعده لابنه ثم لمن يقرره الحاكم الحنفي وشرط أن يكون الناظر الحسبى باش جاويش من طائفة عزبان



المصادر :علي باشا مبارك :الخطط التوفيقية ...سعاد ماهر :مساجد مصر واولياؤها الصالحون .

١-علي باشا مبارك (الدقهليه ، ١٨٢٣ - القاهره، ١٤ نوفمبر ١٨٩٣)،لقب بأبو التعليم ،مؤرخ و تربوي مصري تعلم في القاهرة و سافر لإكمال تعليمه في فرنسا، من أعمدة النهضة المصرية الحديثة.

٢-الخطط التوفيقية هي أهم أعمال علي باشا مبارك ،وتتكون من عشرين جزءا تصف تفصيل مدن مصر وقراها من أقدم العصور وحتى الوقت الذي اندثرت فيه أو ظلت قائمة حتى عصره ،واصفا مابها من منشآت ومرافق عامة ، مثل المساجد والزوايا والأضرحة وغير ذلك ،لذا يعتبر أطلس متكامل لمدن مصر على مر العصور .

٣- الْعَثَّامِنَة يُقْصَد بها الْقِرْش العثماني

٤-الْكَشِّيدَة كلمة فارسية تعني التفصيل، والدفتر هو الأوراق المضمومة لبعضها، فدفتر الكشيدة هو مجموعة من الأوراق بها تفصيلات .

٥-الْمَعْلُومْ في اللغة هو الأمر المعروف والمُتَفَق عليه ،والمقصود بالمعلوم هنا الراتب المحدد المعروف والمتفق عليه مسبقا.

٦-فَرَاشُ اللسان عِرْقَانِ أخضران تحت اللسان، وفراش الرأس عظام رقيقة في الرأس، والفراش هنا بمعنى من يقوم بتنظيف وتجميل المنشأة والحفاظ على أثاثها

٧- الْخَفِير أو الغفير بمعنى المُجِير فيقال كل واحد خفير لصاحبه، ويقال أجاره اللهُ من العذاب: حمَاه منه وأنقذه، وجعله في جواره وحمايته فالخفير هو الحامي والمنقذ .

٨- أما الرُوزْنَامَة فهي من رُوزْ بمَعْنَى يَوْم ونَامَة بمَعْنَى كِتَاب (دفتر اليومية) أما الروزنامجية فهي ديوان مالي يجمع الضرائب ويتولى الإنفاق على بعض جهات البر كتجهيز الكسوة الشريفة ومرتبات مجاوري الحرمين الشريفيين وفقراء الجامع الأزهر الشريف.

٩- اَلْقَادُوس وعاءٌ كبيرٌ مجوف وهو بمثابة أنبوب كبير أو متوسط الحجم يُجْمَعُ فيه الماء.

تربة بني الأشعث بزاوية الطحاوي أول من دُفن سنة ٢٩٢هـ منذ ١١٥٣عام

وبهذه التربة قبر مع القبلة به الشيخ الحسيني بن على بن الأشعث الكِندي البصري، له فضيلة وترجمة واسعة توفي في شهر رمضان سنة ست وتسعين ومائتين من هجرة النبي.

وإلى جانبه قبر ولده جمال الدين عبد الله، وإلى جانبه أيضا قبر ولده سراج الدين عمر، والشيخ برهان الدين إبراهيم بن عبد الله بن الحسين بن الأشعث توفي سنة عشر وثلاثمائة، والفقيه العارف أبي بكر محمد بن محمد بن عبد الله بن الأشعث توفي يوم الإثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة اثنتين وتسعين ومائتين، ومعهم في التربة المذكورة قبر الفقيه أبي العباس يحيى بن الحسين بن علي بن الأشعث البصري تُوفي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة يعرف عند المصريين بصاحب الدار وهو غير صاحب الدار الذي عند المفضل بن فضالة١ كان له دار ينزل فيها القضاة الواردون على مصر وغيرهم، وبالتربة ابن عم الإمام الشافعي رضي الله عنه.



هذه التربة هي تربة بني الأشعث ودفن هنا منهم الحسيني الأشعث الكندي و جمال الدين الكندي الأشعث و الفقيه أبو العباس الأشعث و سراج الدين عمر الأشعث و الفقيه أبوبكر الأشعث و ابن عم الإمام الشافعي

المصادر:١- السخاوي: تحفة الأحباب ص ١٧٨...الذهبي : سير أعلام النبلاء

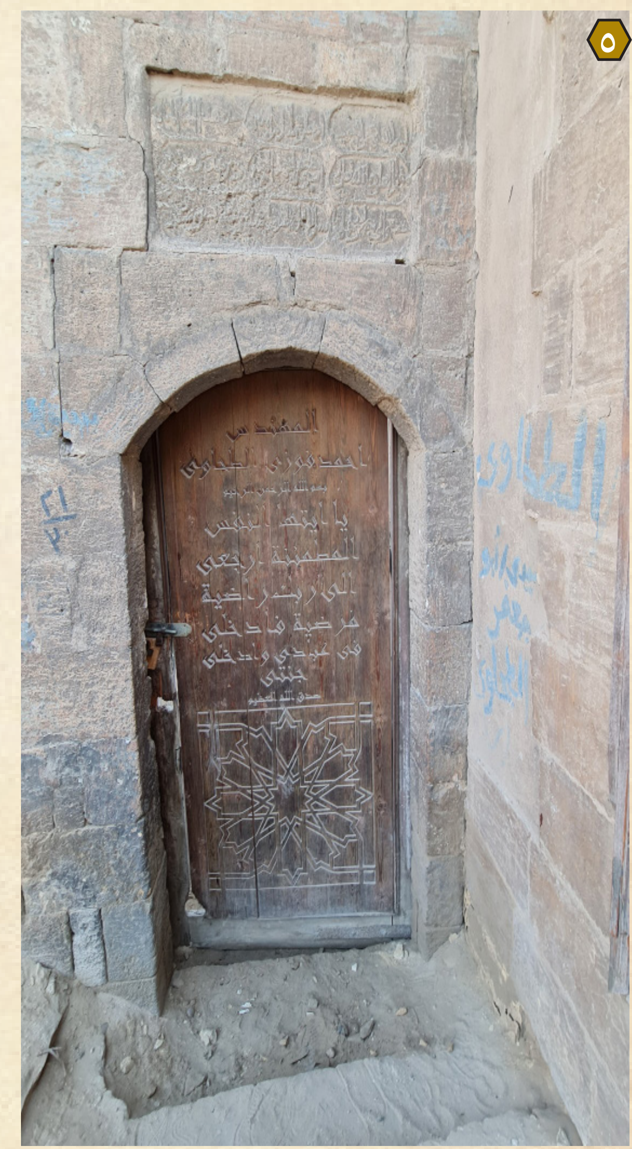
١- المِفْضَّل بن فُضَالة (١٠٧ - ١٨١ هـ = ٧٢٥ - ٧٩٧ م) المفضل بن فضالة بن عبيد الحميري أبو معاوية الحميري القتباني المصري هو قاض من حُفَّاظ الحديث وُلِّيَ القضاء بمصر مرّتين.

٢-بنو كِنْدَة - بنو الأشعث - بنو تُجيب...أسلمت قبيلة كندة اليمنية في العام التاسع للهجرة، وكانوا ممن وَفَدُوا في عام الوفود، وورد أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم، سأل العباس بن عبد المطلب أن يُخْرِجه إلى السوق ليعرض دعوته على قبائل العرب، فقال العباس هذه قبيلتي كِنْدَه أفضل من يحج البيت من اليمن، كان الأشعث بن قيس رئيسا على بني كندة أثناء مقتل الخليفة عثمان بن عفان، وأخذ جانب معاوية ضد علي بن أبي طالب، ومعه معاوية بن خُدَّيج التُجيبي الذي جاء إلى مصر مع جيوش معاوية وهم بطن من بطون بني كندة ،والخلاصة أن الأشعثية والتُجيبية بطن من بطون بني كندة المدفونون في حوش أبوجعفر الطحاوي وهو حوش بني الأشعث، وكذلك التُجيبية المدفونون في حوش بني كندة الذي هو اليوم حوش عائلة ماهر **وهناك مقولة شهيرة تقول أن كل ماهو تُجيبي كِندي وليس كل ماهو كندي تُجيبي.**

والأَشْعَثُ بن قيس الكِندي من أهالي حَضْرَمَوت في اليمن، ولُقِّبَ بالأشعث، وكنيته أبو محمد، ذهب في السنة العاشرة للهجرة مع جماعة من قبيلته إلى المدينة عند النبي (ص) ، وأسلم هناك، وعلى هذا عُدَّ من صحابة الرسول، كما روي عنه أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين.

من الأضرحة المكتشفة علي باشا الأزميرلي -المظلوم- ذبح سنة ١١٣٣هـ منذ ٣١٢عام

وبداخل زاوية أبو جعفر الطحاوي، يمين الداخل لتربته دُفِنَ الوالي العثماني علي باشا الأَزْمِيرْلِي (علي باشا المظلوم) والذي قتل ظلما دون ذنب، كان علي باشا واليا على مصر عام ١١٣٠هـ / ١٧١٧م من قِبَّل السلطان العثماني أحمد بن محمد خان١، وعانى خلال ولايته من المشاكل بين الأمراء وحاول الصلح بينهم حتى اتُّهِمَ بالانحياز لطرف دون الآخر فكان سببا لمقتله، أرسل الوالي العثماني علي باشا خَرَاج الخزينة المصرية للسلطنة العثمانية مع محمد بيك أبو شنب٢، وكان بين محمد بيك أبو شنب وبين إسماعيل بيك بن عوض عداوة، فلما اجتمع محمد بيك بالسلطان العثماني قال له: إن صبرتم على إسماعيل بيك سنة استقل بمصر، وأزال عنها الْتَبَعِيَّة للسلطان العثماني، فلا حُرْمَةَ للوالي عِنْدَهُ ولا كلمة فوق كلمته، وقد أَبْعَدَ كل من كان ناصحا للدولة وصادقا في خدمتها، ووعد محمد بيك السلطان بإعطائه أربعة آلاف كيس من المال إن أزال إسماعيل بيك المذكور وخلع الوالي علي باشا وأتى بغيره، فوافقه السلطان وبقي الأمر بينهما، ورجع محمد بيك أبو شنب إلى مصر مطمئنا، فبعث السلطان بِرَجَب بَاشَا كَوَالِيًا جديداً على مِصْر، وأمره بأن يقبض على الوالي علي باشا وينفذ فيه أمر الله، ومعه إسماعيل بيك وعشيرته، جاء رجب باشا لمصر وصعد إلى قلعة الجبل في موكب حافل، فلما استقر به المقام أحضر علي باشا بين يديه وأمر بذبحه كما تذبح الشاة وقطعوا رأس الرجل وسلخوها وبعثوا بها إلى دار السلطنة، وذبح الرجل شهيداً للزور والافتراء، ودُفِنَ بمدخل مقام أبي جعفر الطحاوي بالقرافة في ١٣ ربيع أول سنة ١١٣٣هـ / ١٧٢١م بعد مدة ولاية ثلاث سنوات.


٥


٣

المصادر: ميخائيل شاروبيم: تاريخ مصر القديم والحديث.

عبد الرحمن بن حسن الجبرتي: تاريخ الجبرتي (عجائب الآثار في التراجم والأخبار).

١-السلطان أحمد الثالث ابن محمد الرابع ابن إبراهيم الأول ابن احمد الأول ابن محمد الثالث ابن مراد الثالث ابن سليم الثاني ابن سليمان القانوني ابن سليم الأول ولد في ١٠٨٣هـ توفي ١١٤٩هـ الموافق ١٧٣٦م وهو السلطان الرابع والعشرون للدولة العثمانية من ١٧٠٣م :١٧٣٦م تولى الخلافة سنة ١١١٥هـ وكان عمره ٣٢سنة.

٢-محمد بيك أبوشنب ابن إبراهيم بيك أبو شنب أمير الحج

هنا دفن الوالي العثماني علي باشا الأزميرلي

المدخل للسبيل والمُزملة




٢

شاهد قبر الإمام أبوجعفر الطحاوي عبارة عن عامود أيوبي أثري كُتِبَ عليه

هَـذَا ضَرِيـحُ سَـيِدُنَا وَمَوْلَانَـا الْعَالِـمُ الْعَلَامَـة أَبِي جَعْفَـر الطَحَـاوِي أَحْمَّـد بـن مُحَمَّـد بـن سَـلَامَة بـن عَبْـدَ الْمَلِـك بـن سُـلَيْمَان رضَي اللـهُ عَنْـهُ ،وُلِـدَ فِي سَـنَة ٢٣٨هـ وَتُـوُفي فِي ذِي الْقِعْـدَّة سَـنَة ٣٢١هـ.

ضريح الإمام الطحاوي من الداخل

السبيل الملحق بزاوية الطحاوي



الحوض أو المُزْمَلة التي ذكرت بوقفية حمزة باشا



سبيل الطحاوي من الداخل



السلم هبوطا



سبيل الطحاوي من الخارج



السلم صعودا للدور الثاني المندثر

١

بزاوية الطحاوي يظهر بالصور الساحة الأمامية والسبيل والمزملة من الخارج وكذلك مكان الساقية التي ذكرت بوقفية حمزة باشا

المُزَمَلة والسبيل
من الخارج

الساقية التي ذكرت بوقفية حمزة باشا

٤

١-هو الخلاق الباقى

٢-هذا قبر المرحومه

٣الست حسنه عروسة

٤-السيد عبدالخالق

سنها

٥-١٣سنة توفت

(هكذا)الى رحمة

٦-الله تعالى في ١٤

رجب

٧- سنة ١٣٠٤



١-كل من عليها فان

٢-قبر تزخرف للحبيب

الامجدي

٣-محمدا فقلت لهم نعم

المقصورة

٤- بشراك بالحور الحسان

٥-هذا قبر المرحوم

٦- السيد محمد صبح

٧-الطحاوي ابن المرحوم

٨-الحاج عبدالخالق

الطحاوي

٩- توفي الي رحمة الله

تعالي

١٠-في يوم السبت ١٥

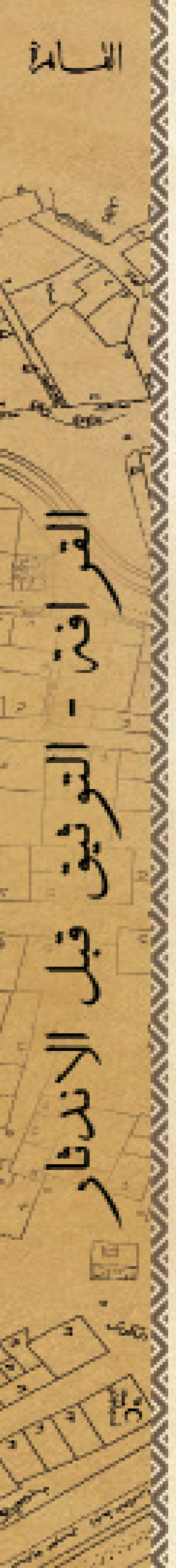
جماد اول

١١- سنة ١٣٠٥ الي روحه

الفاتحة



الساحة الخارجية





مجموعة الإمام الطحاوي كانت من طابقين كما بالصورة

٧-من الأضرحة المكتشفة الإمام أبو الْهَيْجَاءْ غَازِي-ابن الْرُمَّانْ-المتوفى ٦٩٠هـ منذ ٧٥٥عام

ونستكمل تحقيق بعض ماورد عن مزارات شارع الإمام الليثي بكتاب تحفة الأحباب للسخاوي ص ١٨١: فقبلي١تربة الطحاوي ٢ قبر داثر٣ عليه كوم تراب به الإمام المعمر المسند الحافظ المحدث مجاهد الدين أبو الهيجاء غازي بن الفضل بن عبد الوهاب الحلاوي الدمشقي، ولد سنة إحدى وتسعين وخمسمائة، كان يعرف بابن الرمان سمع بدمشق من حنبل بن عبد الله الزخار وعمر بن محمد بن طبرزد ومحمد بن إبراهيم، وتوفي بالقاهرة في يوم الثلاثاء رابع صفر سنة تسعين وستمائة بالبيمارستان المنصوري ودفن من الغد وذكر اسم غازي في القرافة في ثلاثة مواضع منهم هذا الموضع، والثانى السيد الشريف غازي بن ابراهيم بن عبد الله الحسيني، قبره في تربة الشيخ العارف زين الدين أبي بكر الخزرجي بالقرب من تربة المجد الإخميمي الخطيب، والثالث هو أبو المظفر غازي بن يوسف بن عبد الله المخزوم القرشي، توفي في ربيع الأول سنة ست وستين وستمائة قال عنه الحافظ الدمياطي في معجمه، أبو المظفر غازي بن يوسف بن عبد الله المخزومي ، ولد في سابع صفر سنة سبع عشرة وستمائة بالقاهرة ومات بها في يوم الثلاثاء منتصف ربيع الآخر سنة ست وستين وستمائة ودفن بالمقطم



المراجع :السخاوي :تحفة الأحباب صـ١٨١

١-في الاتجاه الجنوبي على حدود زاوية الطحاوي في اتجاه الإمام الشافعي ، فالشمال في اتجاه السيدة عائشة والجنوب في اتجاه الإمام الشافعي ٢-الزاوية بمثابة المسجد الصغير، فالمساجد الصغيرة يسمونها زوايا في كثير من البلدان، فهذه الزوايا التي هي المساجد الصغيرة يصلى فيها عند الحاجة إليها، وإذا كانت الحارة والحي فيه مساجد أكبر وأوسع فيصلى مع الكثرة وتهجر هذه االزوايا خاصة في صلاة الجمع، فالزاوية هي ركن البناء و زاوية البيت وحَجَر الزَّاوية والشيء الأساسي في الأمر والجانب المهمّ في الموضوع ٣-ليس له أثر اليوم.

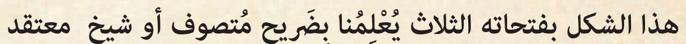
٨-من الْأَضْرِحَة الْمُكْتَشَفَة الْفَقِيه الْمَاوَرْدِي والْشَيخ الْزَقّاق المتوفى ٢٩٠هـ أو٣٠٠هـ منذ ١١٥٥عام ويحمل رقم ٩

وكذلك من الناحية القبلية١ من تربة الإمام الطحاوي -خلف المبنى بجوار الساقية -تحت الحائط حوض حجر كدان ٢يوجد قبر الفقيه الأجل جمال الدين عبد الله بن الحسين الماوردي ذكره صاحب كتاب المصباح٣

وغربي الطحاوي تربة بها قبر الشيخ الأستاذ العارف بالله تعالى أبي بكر أحمد بن نصر الزقاق الكبير، من أكابر عباد مصر ذكره الإمام الحافظ أبو نعيم في الحلية، وأبو الفرج بن الجوزي في كتابه الصغير، والقشيري في الرسالة، مصري الأصل له كلام بديع في التصوف انقطعت حجة الفقراء من مصر بعد الزقاق، وهو آخر من كان قائما بناموس الفقراء بمصر.

تسميته بالزقاق

وسمي الزقاق لأنه جلس يوما على باب رباطه، وإذا بشاب أتى إليه هاربا ومعه زُق -زجاجة الشراب-قيل إن فيه خمرا فقال له أنا أستجيرك يا سيدي قال له ادخل، فلما دخل الرباط٤جاءت الشرطة في طلبه، فسألوا عنه الشيخ فقال لهم، دخل الرباط، فلما سمع الشاب ذلك اشتد خوفه وإذا بالحائط انفرجت فخرج منها، فدخل أصحاب الشرطة الرباط فلم يجدوه، فخرجوا وقالوا للشيخ ما وجدنا أحدا ثم ذهبوا فجاء الشاب إلى الشيخ وقال له يا سيدي استجرت بك فدللتهم عليْ، قال له يا بني لو لا الصدق ما نجوت، وقد اختلف في وفاته فقال قوم في سنة تسعين ومائتين، وقال صاحب المصباح كانت وفاته في سنة ثلثمائة وقال القضاعي٥توفي في سنة ثلاث عشرة وثلثمائة.


هذا الشكل بفتحاته الثلاث يُعْلِمُنا بِضَريح مُتصوف أو شيخ معتقد



المصادر :السخاوي :تحفة الأحباب صـ١٨٢ و١٨٣

١-في الاتجاه الجنوبي على حدود زاوية الطحاوي.

٢- حجر رخو

٣- مصباح الدياجي وغوث الراجي وكهف اللاجي مما جمع للإمام التاجي لمجد الدين محمد بن عين الفضلاء (ابن الناسخ)

٤- الرباط وجمعه الرُّبُط ودور المتصوفة ، وفي اللغةالمرابطة بمعنى: ملازمة الثغور (حدود الدولة الإسلامية) أمام العدو لحمايتها وصدّ الأعداء عنها، مع المواظبة على الشعائر الدينية فيها.

٥- أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاعي المصري الشافعي (تُوفي ١٠٦٢) قاضي مصري ومؤلف كتاب الشهاب، كان واعظًا ومؤرخًا وعُرِف بكونه مؤلف كتاب «نسب النبي، ولادته، هجرته، ووفاته.»، الذي حُفِظَتْ مخطوطته.

يحتمل أن يكون رباط الشيخ الزقاق لأنه أقرب مكان لوصف السخاوي

٩



مايحتمل أن يكون رباط الشيخ الزُقاق

١٧-من الأضرحة المكتشفة:عبدالرحمن بن المغيرة المتوفى سنة٢١٩هـ منذ ١٢٢٦عام

ويذكر السخاوي: وبجوار تربة الزقاق، رخامة مكتوب عليها عبد الرحمن بن المغيرة، قال ابن يونس١في تاريخ الغرباء، إن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة كوفي ٢قدم مصر وحَدَّثَ بها، وتُوُفِّيَ في سنة تسع عشرة ومائتين، وقال محمد بن عبد الله بن الحكم ٣ما رأيت أحدا أُوتى مالا مثل ما أُوتي عبد الرحمن بن المغيرة، وما رأيت أتقى لله فى زمانه منه، وكان كثير الأفضال فأفنى ماله في الخير، وأخوه عبد الله بن محمد بن المغيرة معه وهذان مجاوران لتربة الزقاق.



شارع السيدة نفيسة يلتقي مع شارع الأقدام في هذه النقطة والمربع الذي يبدأ من الطحاوي بالشمال الشرقي وهذا الشارع الذي ينتهي بالمئذنة شرقا وشارع الأقدام الذي نقف به حتى أبو جبل غربا ومن أبوجبل حتى الطحاوي شمالا يحتمل أن يكون به كلا من العارف بالله تعالى أبو بكر الزُقاق وعبد الرحمن بن المغيرة ويحى المغربي

المصادر:

السخاوي :تحفة الأحباب صـ ١٨٤

١-ابن يونس الصدفي المصري: تاريخ الغرباء :هو الإمام عبدالرحمن بن أحمد بن يونس بن عبدالأعلى ابن ميسرة الصدفي المصري ،٢٨١هـ -٣٤٧هـ، ولد بالقاهرة، قال عنه ابن خلكان: كان خبيرا بأحوال الناس ،ومطلعا على تواريخهم، عارفا بما يقوله ،ولد وعاش ومات بمصر ولم يخرج منها لطلب علم .وقال عنه الذهبي: ما ارْتَحَلَ ولا سَمِعَ بغير مصر، وكان إماما متيقظا خبيرا بالرجال .

٢- الكوفة مدينة عراقية ومركز قضاء، تَتْبَع محافظة النجف في منطقة الفرات الأوسط جنوب العاصمة بغداد، كانت المدينة «عاصمة للخلافة الإسلامية في زمن الخليفة الرابع علي بن أبي طالب» والمركز الرئيسي لوجود الكثير من العلماء المسلمين ،اتخذها الخليفة علي بن أبي طالب عاصمة لحكومته بعد الانتقال من المدينة إليها.

٣- محمد بن عبدالله بن الحكم: هو محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بن أعين بن ليث ،هو أحد رواة الحديث، كان مالكي المذهب ثم تشفع ثم عاد إلي المذهب المالكي، وكان عالما بالديار المصرية في زمانه مع المزني، الميلاد ١٨٢هـ الوفاة ٢٦٨هـ فقال بن يونس أنه مات سنة ٢٦٨هـ يوم الأربعاء منتصف ذي القعدة وصلى عليه القاضي بكار بن قتيبة ،وجدير بالذكر أنه عاش في بالس في مصر، ومن هنا عرف بالبالسي المصري، كان فقيه ثقة، قال عنه ابن خزيمة مارأيت أعرف بأقوال الصحابة والتابعين من عبدالله بن الحكم ، وهو الذي عال الإمام الشافعي حال قدومه إلى مصر وتولى أمره ودفن الشافعي بتربته.

٢٢-من الأضرحة المكتشفة الإمام أبي زكريا يحيى بن عبد الله المغربي المتوفى سنة ٧٥٨ هـ منذ ٦٨٧عام

يذكر السخاوي:وفى قبلي تربة الزقاق ساحة١ بها قبر الفقيه الإمام أبي زكريا يحيى بن عبد الله المغربي إمام قبة الإمام الشافعي توفي سنة ثمان وخمسين وسبعمائة، ويقال إن أصحاب الحانوت هنا والصحيح أنهم عند حائط القاضي عبد الوهاب البغدادي٢ وتحت حائط تربة الزقاق قبور مشايخ الزيارة الشيخ أبي بكر والشيخ ناصر ولدا الشيخ محمد، عُرِفَا بأولاد الزريعة كانا يزوران ليلا ونهارا .



علي بعد خطوات من داخل هذا الباب الأخضر على اليساريُحتمل وجود قبر الإمام يحيى المغربي والزقاق

١-علي يمين الطحاوي في المنطقة المحصورة بين الطحاوي وأبوجبل ومابين الزقاق والقاضي عبدالوهاب البغدادي

٢-شارع السيدة نفيسة الموازي لشارع الإمام الليثي وأبوجبل أمام حوشي السالانكلي وشريف باشا ،تحدث ابن خلكان في وفيات الأعيان والسخاوي وموفق الدين بن عثمان عن الفقيه عبدالوهاب بن علي بن نصر بن أحمد بن الحسين البغدادي شيخ المالكية في عصره. (ولد رضي الله عنه ببغداد عام ٣٦٢هـ كان قاضيا زاهدا و فقيها مالكيا ، ولد في العراق،وتربع على عرش المذهب المالكي، حتى عرف بمالك الصغير ، ثم هاجر لمصر إماما للمالكية. فملأ أرضها وسماءها علما وتبعه السادة والكبراء.

توفي القاضي الزاهد عبدالوهاب البغدادي ليلة الإثنين الرابع عشر من شهر صفر سنة ٤٢٢هـ عن ستين سنة، وحكي عنه أنه لما مات أضاء البيت نورا وسمع أهل المنزل قائلا يقول: هذه أنوار الأعمال الصادرة عن الأبرار، كان قبر القاضي الزاهد عبدالوهاب البغدادي من القبور التي تقصد بالزيارة عند أهل مصر فيرتادوها عند زيارة القرافة أفرادا وجماعات ولهم شيخ يعرف « بشيخ الزوار » يحدثهم عن سيرة القاضي عبدالوهاب ومآثره وأفضاله فإذا ما انتهى من حديثه يتصافح الجميع على القبر. وعن السبب في حب المصافحة على قبر القاضي عبدالوهاب (وعند قبر القاضي عبدالوهاب يتصافح الزوار والسبب في ذلك أنه رؤي في المنام بعد موته فقيل له: ما فعل الله بك ؟ قال غفر لي ولكل من تصافح عند قبري)

المصادر: بن خلكان: وفيات الأعيان

موفق الدين بن عثمان: مرشد الزوار إلى قبور الأبرار

السخاوي: تحفة الأحباب وبغية الطلاب صـ١٨٥



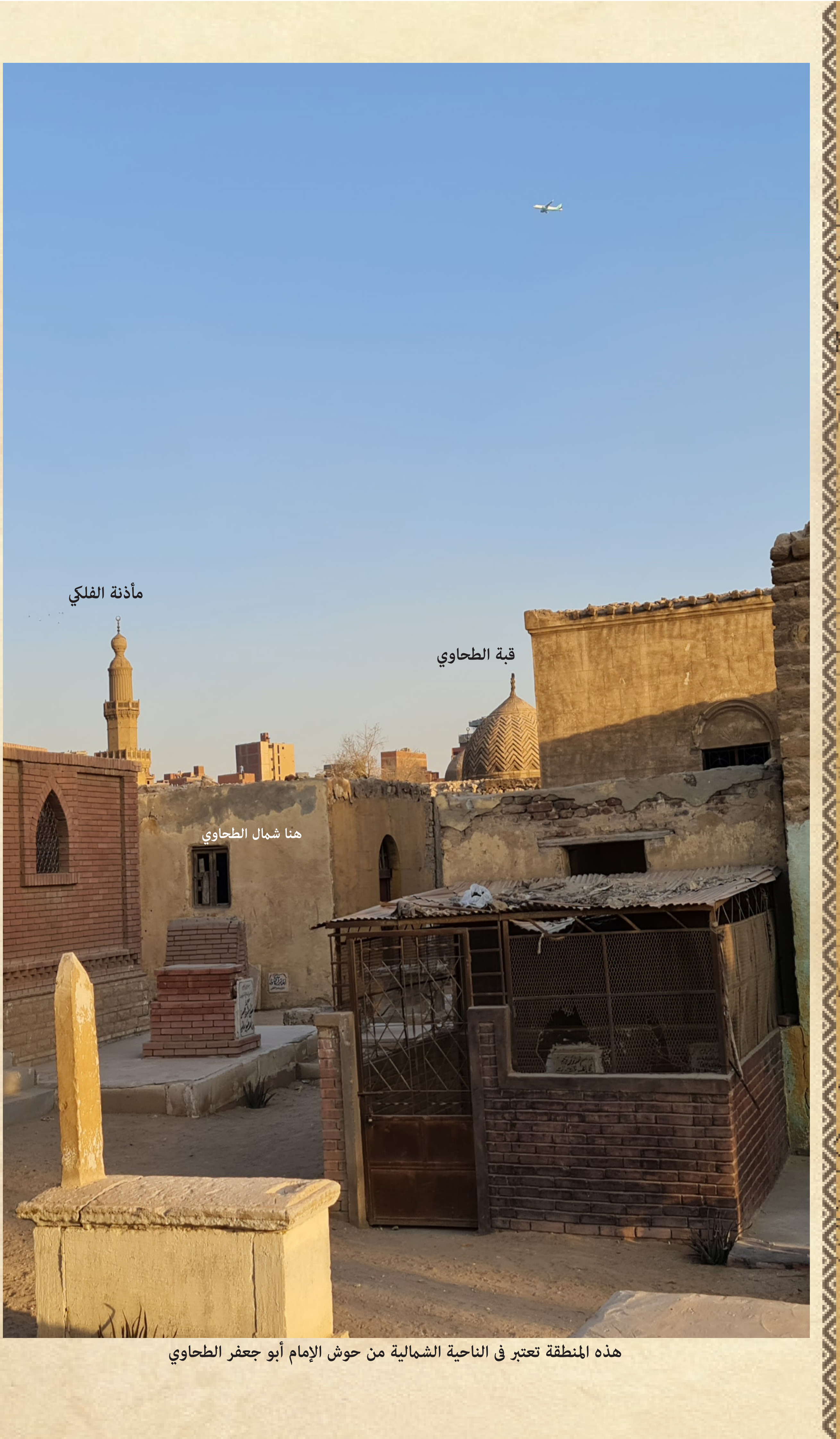
يحتمل أن يكون هنا رباط الزقاق غربي الطحاوي كما ذكر السخاوي ، والشجر الظاهر في خلفية الصورة بجوار الفريق إسماعيل سليم بشارع السيدة نفيسة

الفريق
إسماعيل
سليم

هنا ينتهي شارع الأقدام ليلتقى مع شارع السيدة نفيسة الذي ينتهي هو الآخر عند حوش علي بيك الكبير

هذا المكان غرب الطحاوي أما الشجر الظاهر في خلفية الصورة فيوجد أمام حوش الجنرال أبوجبل بشارع الأقدام

مدفن عائلة المرحوم المستشار محمد بيك أدهم الموره لي



هذه المنطقة تعتبر فى الناحية الشمالية من حوش الإمام أبو جعفر الطحاوي

حوش المرحوم عبدالعزيز التلميذ



١- هو الخلاق الباقي
٢- هذا قبر المرحوم
٣- عبدالعزيز التلميذ
٤-ابن المكرم عطيه محمد
٥-الترجمان توفي
٦- الى رحمة الله تعالى
٧- يوم الخميس ٧ صفر سنه ....

هذا الحوش يقع خلف الإمام الطحاوي وبالتحديد خلف حوش أحمد باشا طلعت

١٥-من الأضرحة المكتشفة قبر الشيخ أبي الحسن علي بن عبدالله مطيب الوحوش بحوش بني كنده

يذكر السخاوي: وبحري تربة الطحاوي والزقاق وابن المغيرة...أمام الطحاوي يسارا وأنت بشارع الإمام الليثي متجه إلى الإمام الشافعي بحوش أبو الفضل الجوهري وأولاده، الذي به قبة الشيخ أحمد رمضان، وحوش بني كندة والذي أصبح فيما بعد لعائلة ماهر، يوجد قبران

الأول: ناحية الطحاوي لمطيبة الطير والثاني بحري الأول بداخل الحوش للشيخ أبي الحسن علي بن عبدالله المعروف بمطيب الوحش قيل إن الوحوش كانت تأتي إلى قبره وبها الأوجاع فتبرأ بإذن الله، يقول: حججت سنة من السّنين في البحر المالح فهبّت علينا ريح كسرت المركب، فَصَعَدْتُ على لوح، فما زالت الأمواج تلعب بي حتى ألقتني على جزيرة من جزائر البحر، فطلعت إلى الجزيرة ومشيت فيها، فرأيت بها ما أدهش عقلي من الفواكه من غير مباشر لزرع

ثم مشيت قليلا فرأيت قردا راقدا على ذراعة، وهو يتألم، فوجدت يده قد انسلخت وتقيحت، فقطعت من عمامتي وربطت بها يده، فلما رأى الإحسان مني إليه أشار إليّ بالجلوس، فجلست، ومضى قليلا ثم عاد ومعه ورق على صورة ورق التفاح، فجعل يأكل منه ويشير إليّ أنْ كُلْ منه، فأكلت منه، فمن ثمّ لم يصبني ألم، وعمرت عمرا طويلا



المصادر :السخاوي :تحفة الأحباب صـ ١٨٤

١٦- من الأضرحة المكتشفة السيدة أم الصفاء البكريةعائشة بنت عبدالله بن هاشم بن محمد بن أبي بكر مجبرة الطير

أما قبر السيدة أم الصفاء عائشة، التي عرفت بجبر الطّير- أم الصفاء عائشة بنت عبد الله بن هاشم بن محمد بن أبي بكر البكرية عرفت بجبر الطير وقيل أنه كان إذا أصاب الطير وجع جاء إلى قبرها فَيُشْفَى بإذن الله تعالى ، حُكِّيَ عنها أنها مرّت على رجل شَوَّاء قد طلع بخروف من تنّور، فلما رأته بكت، فظنّ أنها بكت لمَّا رأت الشِوَاء وليس لها قدرة على شرائه، فجاء لها بشيء منه فقالت لم أقصد ذلك، ولكن نظرت إلى الحيوانات تدخل النار ميتة، وأنّ الآدميّ يدخلها حيّا، ثم بكت وقالت:

كيف الرَّحيلُ بلا زاد إلى وطنٍ ... لا ينفعُ المرءُ فيه غَيْر تَقْواهُ
من لم يكن زاده التّقوى فليس له ... يوم القيامة عذرا عند مولاهُ



المراجع :السخاوي :تحفة الأحباب صـ ١٨٤

١٩-من الأضرحة المكتشفة السيدة الصالحةالست حليمة خانم زوجة شيخ الإسلام أبي الهدى الصيادي المتوفاة منذ ١١٢ عام

جاء بكتاب تحفة الأحباب وبغية الطلاب، بأن أصل تربة أبو جعفر الطحاوي بالقرافة بشارع الإمام الليثي لبني الأشعث وهم من التابعين ممن شهدوا فتح مصر وهم كذلك بطن من بطون بني كندة ، ويوجد بالمقابل من التربة مقبرة أخرى تعرف بمقبرة بني كندة والتُجيبيين بضم التاء وهم أيضا بطن من بطون بني كندة ومنهم معاوية بن خُدَيج التُجَيْبِيْ المدفون هنا بالقرافة وقاتل محمد بن أبي بكر الصديق ، وإلى جانبها تربة لأبي الفضل الجوهري وذريته، وبها قبة قديمة إزاء بيت الطحاوي يقال أنها لشيخ يدعى أحمد رمضان...انتهي..... ويوجد بمكان تربة بني كندة حوش أسرة ماهر، والمدفون به امرأة السيد الشيخ أبي الهدى الصيادي الحسيني شيخ الإسلام بدولة الخلافة العثمانية و العالم المشهور، وهو محمد بن حسن وادي بن خزام الصيادي الرفاعي الحسيني، ولد في خان شيخون بحلب ١٢٦٦هـ ١٣٢٨هـ - ١٨٤٩م ١٩٠٩م تعلم وكبر بها وتولى نقابة أشراف حلب، من علماء الدين البارزين في أواخر عهد الدولة العثمانية، وتولى منصب شيخ الإسلام أي شيخ مشايخ الإسلام في عهد السلطان عبدالحميد١
تولي منصب نقيب الأشراف، وكان من أشهر نقباء الأشراف بمصر حسن أفندي برهان زاده٢ وتوفي الشيخ الصيادي في جزيرة الأمراء -رينيكبو- التي تم نفيه إليها بعد سقوط الدولة العثمانية، كان شديد القرب من السلطان عبدالحميد الثاني، كافح المذهب الوهابي حتي لا يتسرب للعراق والشام، مما يهدد حكم العثمانيين لهذه البلاد، وهو والد خالد حسن أبو الهدى رئيس وزراء إمارة شرق الأردن، وجد تاج الدين الصيادي آخر نقيب للأشراف.

==

المصادر: حسن السماحي: أبو الهدى الصيادي في آثار معاصريه ،سوريه:دار البشائر .

موقع إدلب: أبو الهدى الصيادي شيخ مشايخ الدولة العثمانية .

١-هو خليفة المسلمين الثاني بعد المائة والرابع والثلاثون من سلاطين الدولة العثمانية، والسادس والعشرون من سلاطين آل عثمان الذين جمعوا بين الخلافة والسلطنة حكم من ١٨٧٦م :١٩٠٩م.

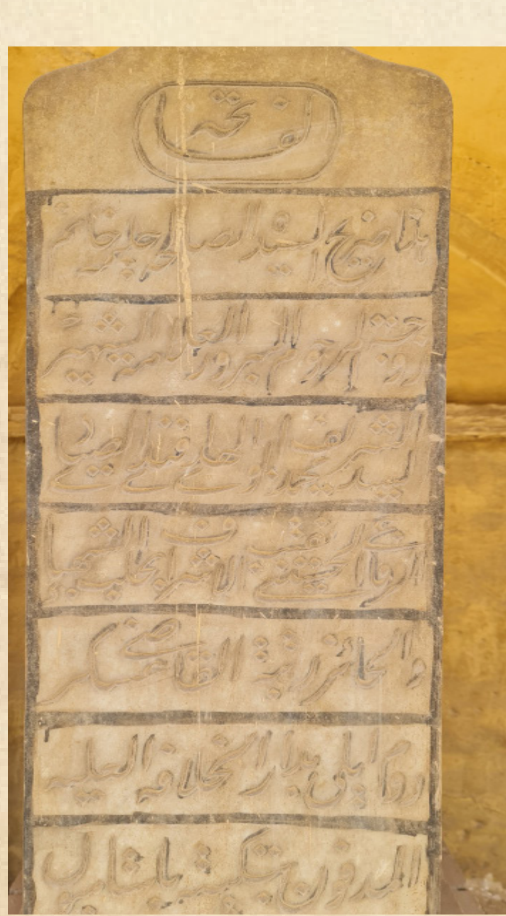
٢-هو صاحب سبيل ومدفن حسن أفندي نقيب الأشراف بالإمام الشافعي بشارع عين الحياة.

أنشأه الفقيه حسنبرهان زاده أفندى نقيب الأشراف بمصر على عهد الوالي العثماني محمد باشا رامي حين كانت مصر ولاية تابعة للسلطان العثماني باسطنبول عام ١١١٦هـ / ١٧٠٤م ، والأشراف هم من ينسبون لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويكون مسؤلا عنهم من يشغل منصب نقيب الأشراف، والأصل أن نقيب الأشراف في مصر كان تركيا، وحسب الرحالة التركى أوليا جلبي الذي زار مصر عام ١٠٩٢هـ / ١٦٨٠م في كتابه سياحتنامه مصر (أن نقيب الأشراف كان تحت سلطانه ٤٦٠٠٠ نسمة من السادة الأشراف القاطنين بالقاهرة والقطر المصري وإذا كان حفل استقبال الباشا الوالي العثماني الجديد عند حضوره من أسطنبول انقلبت الشوارع إلى خُضرة من العمائم - اللون المميز للأشراف ، وكانت نقابة الأشراف لأبيه وجده وعمه من قبله ، وفي يوم الجمعة سابع رجب عام ١١٢١هـ /١٧٠٩م توفي حسن أفندي نقيب الأشراف بالقاهرة ودفن بالقرافة وكانت جنازته حافلة جمعت الخاص والعام ، وبموته خرجت النقابة من العائلة اذ لم يترك إلا بنتا واحدة زوجها قبل أيام من وفاته.

أقام الشريف حسن أفندي سبيله بشارع عين الحياة بالإمام الشافعي لشرب العطشى من المارة ويعلو شباك التسبيل النص الإنشائي التالي (أنشأ هذا السبيل ابتغاء مرضاة الله تعالى الفقيه السيد حسن بازناده نقيب الأشراف بمصر سنة ١١١٦هـ



هذا ضريح السيده الصالحة حليمه خانم زوجة المرحوم المبر والعلامه الشهير السيد محمد أبو الهدى افندي الصيادي الرفاعي الحسيني نقيب الاشراف بحلب الشهباء والحائز رتبة القاضي عسكر روم ايلي بدار الخلافة العلية المدفون بتكية باستامبول ١٢ محرم ١٣٣٣هجرية



١٨-من الأضرحة المكتشفة أبي محمد إسماعيل بن راشد بن خالد بن يزيد المقرئ المُحَدِّث، المعروف بالحدَّاد، والمتوفى منذ ١١١٦ سنة

ونستكمل بكتاب تحفة الأحباب ....ثم ترجع منحرفا إلى الغرب بنفس الحوش أي حوش مجبرة الطير أو حوش عائلة ماهر اليوم فيكون وأنت متجه للإمام الشافعي على يسارك وأنت بشارع الإمام الليثي، تجد قبر أبي محمد إسماعيل المقرئ الْمُحَدِّث، المعروف بالحدّاد، وهو أبو محمد إسماعيل بن راشد بن يزيد بن خالد الحداد، انتهت إليه رياسة الإقراء في زمانه بمصر، وكان قد قرأ القرآن على أبي أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الجبّاس، وأبي الطيب أحمد بن محمد المعروف بابن بنت الشافعي والمدفون معه بهذا الحوش، كان يعمل حدادا في شبابه، فمرت به امرأة فقيرة وقالت له، إن لي بناتا سافر أبوهن وما ترك شيئا فمضى وترك حانوته واشترى طعاما وحمله معها إلى بيتها، فخرج إليه البنات، فقالت إحداهن، كفاك الله نار الدنيا ونار الآخرة، ثم مضى إلي دكانه فحمى حديدة إلى أن صارت نارا، ومسكها بالكلبتين ١ فوقعت الحديدة على رجله وهي باردة فقال لاإله إلا الله وقيل قال سبحان الله !استجيبت الدعوة، وقد رأيت بعضها وأرجو من الله السلامة من نار الآخرة، فأخلى الدكان، وصار متعبدا وسعى في طلب العلم حتى صار يعد في زمانه من الفقهاء والمحدثين والقراء وتوفي سنة ٣٢٩هجري



حوش بني كندة والتجيبية

حوش بني كنده والتُجيبيه
وأمامهم بني الأشعث
المنحدرين من بني كنده

المراجع:السخاوي :تحفة الاحباب. ١-آلة يمسك بها الحديد وهو ساخن

٢٥-الشريفة رقية بنت عبدالله بن أحمد بن الحسين بن عبدالله الحسينية١

ويذكر السخاوي بأن إلى جانب إسماعيل الحداد بنفس حوش مجبرة الطير، قبرالسيدة الشريفة رقية ابنة عبدالله بن أحمد بن الحسين بن عبدالله الحسينية، ذكرها ابن الجباس وعين قبرها فقال هو قبر لطيف إلى جانب إسماعيل الحداد، ذكرها صاحب كتاب ملح المعبرين، ودفن حوله جماعة من ذريته.

١-ويتشابه اسم السيدة رقية الحسينية بالسيدة رقية بنت الإمام الحسين: فهي رقية بنت الحسين بن علي بن أبي طالب (٥٧ هـ - ٦١ هـ) وحفيدة النبي محمد، بحسب روايات الشيعة فقد استُشْهِدَت وهي في الخامسة من العمر في دمشق بُعيد معركة كربلاء، أما عند أهل السنة والجماعة فلا وجود لها ولقصتها ولم يذكرها أي من مؤرخي أو علماء السنة كواحدة من بنات الحسين بن علي، إذْ ذُكِرَ منهن فقط السيدة سُكينة بنت الحسين وفاطمة بنت الحسين وزينب بنت الحسين.

٢٦- الشيخ أبوالحسن الإرتاجي مفسر الأحلام١وأولاده

ثم يستكمل السخاوي ...وإلي جوار السيدة رقية الحسينية من ناحية الغرب قبرا في محراب معلق على مصطبة هو قبر الشيخ أبي الحسن الإرتاجي المعروف بتعبير الرؤيا، كانت له فراسة في الرؤيا وله حكايات مشهورة، ذكرها صاحب كتاب ملح المعبرين، ودفن حوله جماعة من ذريته .


حوش بني كندة والتجيبية

١- ومن أشهر مفسري الأحلام ابن سيرين: هو أبو بكر محمد بن سيرين البصري الأنسي، ويعد أحد أشهر علماء التفسير، واشتهر بورعه وبرّه بأمه، كما أنه أحد أئمة تفسير الحديث، وقد روى الأحاديث عن مجموعة من الصحابة...أما النابلسي فهو عبد الغني بن إسماعيل النابلسي الدمشقي الحنفي، وهو شاعر سوري وفقيه بالدين على دراية بالأدب ورجالة، ولد ونشأ في دمشق، وكان رحمه الله دائم الترحال فقد زار الكثير من البلدان منها القدس، ولبنان، ومصر، وطرابلس والجزيرة العربية وصولًا إلى أسطنبول. ومن أشهر مؤلفاته كتاب «التعبير في تفسير الأحلام»، وقد وافته المنية سنة ١٧٣١ للميلاد...والظاهري: هو خليل بن شاهين الظاهري غرس الدين، وسمي بالظاهري نسبة إلى الظاهر برقوق فقد كان أبوه شاهين أحد مماليك الظاهر، وقد وُلِد الظاهري في بيت المقدس ثم ارتحل إلى القاهرة لدراسة الحديث ثم التحق بالجيش وتقلب في عدة وظائف هامة، ومن أشهر مؤلفاته كتاب «الإشارات إلى علم العبارات»، وقد وافته المنية سنة ٨٧٣ للهجرة في طرابلس، والمقدسي: هو إبراهيم بن يحيى بن غنام أبو طاهر الحراني المقدسي النميري الفقيه الحنبلي، كان بارعًا في تأويل الرؤى، ومن أشهر مؤلفاته كتاب «المعلم على حروف المعجم»، وقد توفي سنة ٧٧٩ للهجرة.

٢٧-حوش الشيخ أبو الفضل الجوهري المتوفى منذ ١٠٦٥سنة وعائلته ومجموعة من الصالحين

بالنسبة لمدفن الشيخ أبو الفضل الجوهري يذكر السخاوي من دفن معه،...وقبر أبوالفضل بجانب **قبر والده أبي عبد الله الحسين** يقال إنه جاءه رجل مبتلى فقال لأبي الفضل ادع الله لي، فقال له: أنا أدلك على من يدعو لك ،امض إلى بيت المقدس وانتظر حتى إذا فرغوا من الصلاة وخرجوا ، تعلق بالعاشر منهم وسله الدعاء ،فمضى إلى بيت المقدس وبات فيه ثم أمسك بالعاشر وسأله الدعاء فدعا له فبريء من ساعته وقال له :من دلك علي؟ فقال أبو الفضل الجوهري، فقال والله هو الأول غمزة بغمزة (إشارة بإشارة)
وقيل إنه مع ولده في قبره وكانت وفاته سنة ثمانين وثلثمائة وحمل إلى مصر وهو مع ولده أبو البركات بن أبي الفضل الجوهري مات سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة وعاش بعد أبيه إحدى وخمسين سنة، وبلغ في الزهد درجة أبيه، .

قبر أم أبي البركات:

وفي القبر أيضا أم أبي الفضل الجوهري وإلى جانب القبر المذكور قبر أم أبي البركات زوجة الشيخ أبي الفضل قيل إن أمير مصر وقف على بابها حتى حميت الشمس عليه فلم تكلمه فلما انصرف قالت الحمد لله الذي لم يرني وجه ظالم.

قبر الشيخ المناجي:

وبهذه التربة قبر الشيخ الصالح أبي العباس أحمد المعروف بالمناجي حكي عنه أنه كان يحتطب في كل يوم حزمة حطب فيبيعها وينفق ثمنها على الفقراء وكانت له حالة عظيمة، قيل إن إنسانا رمى صرة فيها نفقة بين يديه وقال له يا سيدي خذ هذه الصرة من تحت رجليك فقال والله يا ولدي إنني مستغن عنها ولا أمسكها بيدي، إن الله تعالى قد حمى عباده من الدنيا وقد أغناني بهذه الحزمة الحطب التي على رأسي، إن من عباد الله من يقول لهذه الحزمة الحطب صيري ذهبا فتصير ذهبا فصارت في الحال ذهبا، ثم قال الشيخ إنما ضربت بك مثلا صيري كما كنتِ فعادت كما كانت.

قبر الشيخ المدلي١ وكراماته:

وبالتربة أيضا قبر الشيخ أبي العباس أحمد المعروف بالخياط ويعرف أيضا بالمدلي كان مقيما بمصر في المسجد ثلاثين سنة وكان قُوته وكسوته من خياطته، ما طلب من أحد شربة ماء قط، وكان زاهدا ولم ينقل عنه أنه اغتاب أحدا قط وكان سليم القلب كثير الاجتهاد في طاعة الله تعالى، مع ملازمته الصوم، وكان لا يفتر لسانه عن تلاوة القرآن، وكان فقيها على مذهب الشافعي، وكان يلبس الخشن وربما وقع له مكاشفات أخبر عنها في المستقبل، وكان صادقا مقبولا عند الناس يُسْتَسْقَى به الغيث ويتبرك بدعائه.حكى خادمه قال توليت خدمة الشيخ في مرضه، فقال لي حضرت الملائكة عندي وقالوا لي تموت ليلة الأحد، فكان كما قال، وذلك في سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة

قبر الشيخ أبي الفضل السائح٢:

وبالتربة أيضا قبر الشيخ أبي الفضل السائح، قيل إنه لقي رجلا قاطع طريق على فرس فقال له :اقلع القماش فقلع ثيابه وبقى السراويل فقال له :اقلع السراويل قال فخلعه ورمى به، فحدث الحصان، وقال خذه وامض فى اليم فأخذه فهرب الفرس حتى أدخله فى اليم، وخاف على نفسه الهلاك وقال فى نفسه ما أوتيت هذا إلا من قبل الذى أخذت قماشه، فعقد مع الله تعالى توبة خالصة فرجع الفرس وطلع سالما فجاء إلى القرافة وطلب الشيخ فوجده فلما رآه الشيخ قال له اترك القماش وامض إلى حال سبيلك فقد دعونا لك بالتوبة.

وبالتربة أيضا قبر الشيخ الفقيه الإمام العالم فخر الدين علي بن القفصي المدرس: كان عالما فاضلا ولما قربت وفاته أوصى أن يدفن بهذه التربة لتناله بركة الشيخ أبي الفضل بن الجوهري.

وبالتربة أيضا **قبور تعرف بقبور أبي سابور.**

وبها حوش العامريين: وهو الحوش الغربي من قبر والد الشيخ الجوهري وأجلهم **بشير بن أبي أرطأة العامري:** شهد فتح مصر واختط بها ، وخطته بها معروفة.

قال القضاعي وإلى بابه كانت تهرع المساكين بمصر وكان كثير الصدقة وخطته بها معروفة

وبالحوش المذكور رجل من التابعين اسمه **عبد الرحمن بن جبير العامرى**: مولى نافع بن عبد الله بن عمرو القرشي العامري، وكان بالتربة المذكورة ألواح رخام لكن فقدت ولم يبق لها أثر.

وبالمقبرة **أبو عبد الرحمن العامري**: كان من أكابر التابعين بمصر وكان كثير الزهد وروى الحديث.

وعلى باب هذه التربة **قبر أبي البركات البزار.**

وبالقرب منه **قبر ضياء الدين ابن بنت الشاطبي**

===

١-المدلي: الشخص قليل الجسم . ٢-السَّائح هوالصائم الملازمُ للمساجدو المتنقِّل في البلاد للتَّنزُّه أو للاستطلاع والبحث والكشف .

المصادر :السخاوي ص ٢٦١و٢٦٢و ٢٦٣

حوش أبو الفضل الجوهري
٣٠
الشيخ البزاز
حوش بني كنده

الشيخ أبو الفضل الجوهري وعائلته
ومجموعة من الصالحين
٢٧
مطيب الوحوش
١٥
إسماعيل الحداد
وابن بنت
الشافعي
١٨
مجبرة الطير
١٤
الإرتاجي مفسر الأحلام
٢٦
الشريفة رقية
الحسينية
٢٥
هذه المواقع



حـوش الأتـراك

٣١
ابن رستم الضرير مصلي التراويح

٢٩
ابن بنت الشاطبي

٢٧
حوش أبوالفضل الجوهري













هذه التراكيب الخاصة بعائلة طوسون أغا درامه لي تحولت إلى هذا المشهد ص٥٠ بين عشية وضحاها وسيأتي ذكرها بالتفصيل في الصفحات ٥٤ و٥٥ و٥٦ و٥٧









٢٧
حوش أبوالفضل الجوهري
قبة الشيخ
أحمد رمضان
٢٨
٣٠
الشيخ البزاز



حوش بني كنده

حوش بني كنده

حوش الأتراك جزء
من حوش بني كندة



إبراهيم بيك بن أحمد
طوسون أغا درامه لي

الشريفة عايشة خانم
كريمة أحمد طوسون
أغا درامه لى



١-هو الخلاق الباقي

٢- كل من عليها فان ويبقي وجه

٣- ربك ذو الجلال والاكرام

٤-هذا قبر المرحومة الست أسما

٥-حرم محترم مرحوم درامه لى

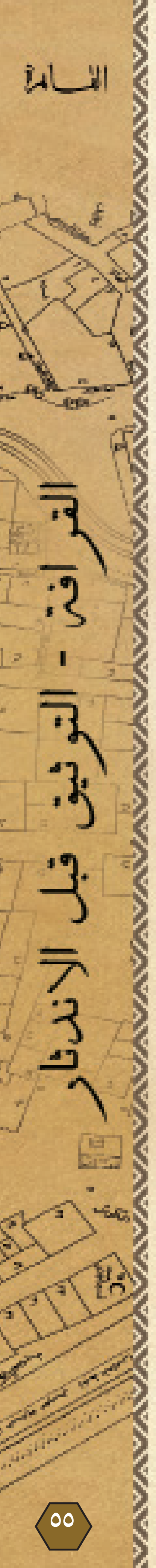
٦-طوسون اغا نقلت من دار

٧-الفنا الي دار البقا في

٨-شهر ربيع الاول سنة١٢٧٣

٩-من هجرة من له العز والشرف

عليه ١٠-الصلاة ازكى السلام





حوش عائلة عامر



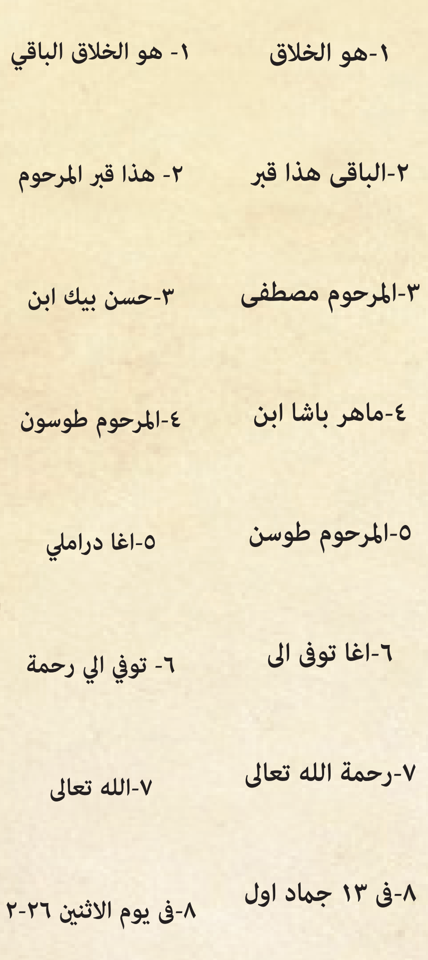
حاجي حسن
زاده احمد
طوسون اغا
متوفي ١٢٥٧هـ

الحاج حسن
ابن احمد
طوسون اغا









١-هو الخلاق

٢-الباقى هذا قبر

٣-المرحوم مصطفى

٤-ماهر باشا ابن

٥-المرحوم طوسن

٦-اغا توفى الى

٧-رحمة الله تعالى

٨-فى ١٣ جماد اول

سنة ١٢٨٠

١- هو الخلاق الباقي

٢- هذا قبر المرحوم

٣-حسن بيك ابن

٤-المرحوم طوسون

٥-اغا دراملي

٦- توفي الي رحمة

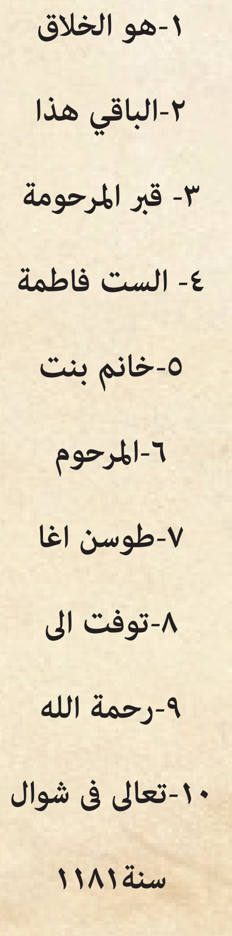
٧-الله تعالى

٨-فى يوم الاثنين ٢٦-٢

٩-سنة ١٢٨٣







١-هو الخلاق

٢-الباقي هذا

٣- قبر المرحومة

٤- الست فاطمة

٥-خانم بنت

٦-المرحوم

٧-طوسن اغا

٨-توفت الى

٩-رحمة الله

١٠-تعالى فى شوال

سنة١١٨١



١-هو الحى الباقي

٢-هذا قبر

المرحومة

٣- الست سنيه

هانم

٤-زوجة عثمان

افندي

٥-سليم توفت الى

رحمة

٦-الله تعالي فى يوم

٧-الجمعة ٢٥

ربيع اول

٨- سنه ١٣٣٢هـ



١-دع زينة الدنيا وقدم طيبا

٢-فعساك تعلوا للنعيم بهمت(هكذا)

٣-أوما ترا (هكذا)رضوان قال مؤرخا

٤-بشراك ياحسن سيقه جنة

٥-٥٢٣ ١٢٩ ١٦٥ ٤٥٣

٦-هذا قبررحم راحمات للعلى

٧-حسن بيك ابن محمد على اغا رضي الله عنه

٨-نقل الي جنة ربه في ٢٥ ذو القعده

٩- سنه ١٢٧٠







شارع الإمام الليثى في اتجاه الإمام الشافعى ومن هنا ندخل يمينا ويسارا
لنجد مجموعة كبيرة من الأئمة والصالحين والسياسيين وزوجاتهم وأولادهم

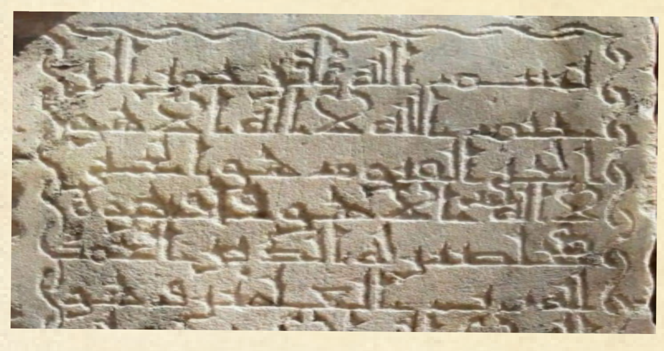


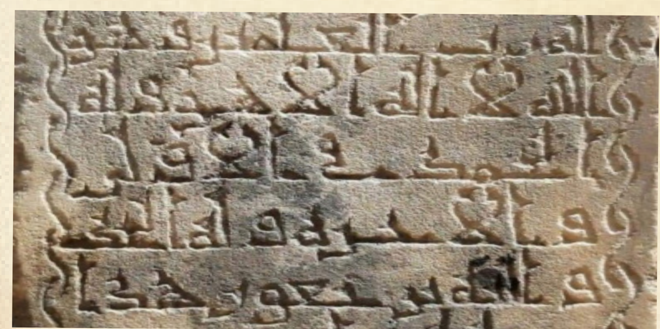
من عائلة الفنانة سميحة أيوب والخطاط عبدالله بيك الزهدى نتجه ناحية الإمام الشافعى بشارع الإمام الليثي



١-روض النعيم زها وازدان
وابتسما ...لمَّا إليه عليٌّ جاء
وابْتَدَرا٢-والله توجه تاج الرضا
كرماً ...فحل في جنة الفردوس
وازدمر٣-والحور لاقته بالبشرى
وقد بسمت...حيث اجتلته
فنال الخلد وافتخرا ٤- رضوان
ناداه بالبشرى يؤرخه ..علي
باشا بجنات السعود سرى
١٣١١

أثناء أعمال الإزالة لهذا الحوش عثر بعض الزملاء على شاهد أثري قديم للست أمامه بنت محمد بن يحيى المتوفاة بتاريخ ٢٢٩هـ منذ ١٢٢٣عام ، وإذا ربطنا هذا بما توصلنا إليه ، فإننا نصل إلي حقيقة







١-بسم الله الرحمن الر
٢-حيم الله لا اله الا هو
٣-الحي القيوم هو الحى
٤-لا اله الا هو فادعوه
٥-مخلصين له الدين الحمد
٦-لله رب العلمين و هو
٧-الله لا اله الا هو و له
٨-الحمد في الاولي
٩-و الاخره و له الحكم
١٠-و اليه ترجعون هذا
١١-قبر امامه ابنت محمد
١٢-بن يحيي بن خلد بن يحيي
١٣-توفيت يوم الجمعه لعشر ليا
١٤-ل خلون .. ذو الحجه
١٥-سنه تسع و عشرين و ماتين.





يذكر السخاوي :ثم تخرج من باب هذه التربة – تربة أبو الفضل الجوهري -وتمشى مستقبل القبلة تجد على يسارك حوش أولاد ابن خروبة رقم٣٢ على الخريطة وهو ما بين مصلي التراويح ٣١ وحوش ابن غلبون ٣٣ و غربي قبر النيسابوري ٣٤

يحتمل تواجد أرقام ٤٨-٤٨/أ-٤٩أ-٥٠-٥١-٥٢ بهذا الحوش الذي عثر بداخله علي شاهد أثري أثناء إزالته

جدد هذا المدفن سعادة
إبراهيم بيك عاكف
ناظر وقف المرحوم
محمد بيك نور خان
سنة ١٣١٩

حوش حسين بيك وزوجته كزلار خانم

يحتمل تواجد أرقام ٤٦-٤٧-٤٨-٥٣

حوش حسين بيك وزوجته كيزلار خانم -وقف محمد بيك نورخان

يحتمل تواجد أرقام ٤٦-٤٧-٤٨-٥٣

٤٦-قبر أخي المقوقس

٤٧-أحمد بن محمد مهندس المقياس

٤٨-مبشر الخير

٥٣-قبر صاحب البردة

حوش حسين بيك وزوجته كيزلار خانم -وقف محمد بيك نورخان

يحتمل تواجد أرقام ٤٦-٤٧-٤٨-٥٣


بدايةمن الشجر
قبل النخيل إلي
هذا الحوش يحتمل
تواجد أرقام ٢٢-٤٤-
٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٥٣



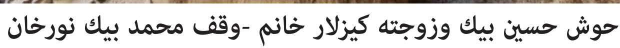
يحتمل تواجد ٤٦-٤٧-٤٨-٥٣

حوش حسين بيك وزوجته كيزلار خانم -وقف محمد بيك نورخان



هذا الزقاق بشارع الإمام الليثي يوصلنا منطقة تاريخية دفن بها مجموعة كبيرة من الأئمة والساسة





حوش حسين بيك وزوجته كيزلار خانم -وقف محمد بيك نورخان

يحتمل تواجد أرقام ٤٦-٤٧-٤٨-٥٣



بعد الشجرة هذا الحوش الذي ضم بعض القباب المندرسة
١-في بقعة الفردوس هذا المدفن ..وظل بأغات وهو خليل
٢- كم فيه نفس فى النفوس زكية ..مقدارها في الصالحات جليل
٣-فيه الأغا بكتاش عبد الله من ..فى وصفه وجه الثناء جميل
٤-وتلاه نجل مثل بدر نوره ..ماتم حتى خانه التعجيل
٥-نادته حور العين فى تاريخه ..هنيت في بالجنة اسماعيل سنه ١٢٥١

٣٥-من الأضرحة المكتشفة محمد بن عبدالله بن الحسين البزاز من أكابر الصلحاء

وبعد أبوالفضل الجوهري يسارا وانت متجه للإمام الشافعي ويكون الطحاوي علي يمينك

يذكر السخاوي في تحفة الاحباب ....وشرقي أبو الفضل الجوهري قبر البزاز رقم ٣٠ .

وهو إلي جانب قبر رجل من بني خولان ١ قبر على مسطبة وهو قبر محمد بن عبد الله بن الحسين البزاز٢ رقم ٣٥ كان من أكابر الصلحاء وكان إذا فتح حانوته فإذا اشترى منه أحد وجاء له آخر بعده ليشتري منه يقول له اشتر من جاري، وله دار بمصر.

ومن كراماته أن رجلا قال كنت فقيرا لا أملك شيئا فجئت إلى قبر هذا الرجل فزرته ثم قلت يا صاحب هذا القبر إنك لِمَّ تسم بزازا سيدى وأنا أشتهي عليك ما ألبسه ، فإني فقير ولا شيء لي وقد تعريت، ثم عدت إلى بيتى، فلما كان الغد جاءتنى والدتي ومعها قميص وسراويل وقالت مضيت إلى أصحاب لي فقالوا ألك ولد؟ قلت نعم، قالوا فادفعي هذا له، ثم قلت فى نفسي كساء أرقد فيه، فلما أصبحت مضيت إلى قبره وزرته وحدثته حديث والدتي وقلت يا شيخ جزاك الله عني خيرا، ثم دعوت الله عنده ثم رجعت فبينما أنا فى الطريق وإذا بإنسان ناولني كساء فأخذته وحمدت الله تعالى وشكرته ولم أنقطع عن زيارته.



(١) خولان : قبيلة يمنية قديمة يرى علماء الآثار أنهم شعب من شعوب اليمن القديم المعاصرة لسبأ ومعين. توجد في اليمن قبيلتان باسم خولان، قبيلة خولان (الطيال/العالية) في مأرب وصنعاء والبيضاء، وهم حالياً جزء من بكيل. وقد جاء ذكرهم ّفي نقوش ملوك سبأ باسم «خولن» لأول مرة في القرن السابع قبل الميلاد.

٣٦- من الأضرحة المكتشفة التابعي أبوطعمة -٣٧-عاتكة بنت كهمس

وغربي هذا القبر أي قبر البزاز لوح رخام فى حوش صغير مكتوب عليه عاتكة بنت كهمس رقم ٣٧

وإلى جانبها من الجهة البحرية حوش مبني بالحجر الفص فيه أبو طعمة رقم ٣٦ من كبار التابعين قيل إنه أول من أقرأ أهل مصر القرآن وهذه التربة قد دثرت ولا تعرف الآن.

والتابعي هو المسلم الذي لقي أحد صحابة رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم ، وإلى جانب قبر البزاز قبر أبي الحسن على القرافي رقم ٣٨ كان شيخ وقته فى التصوف وكان مذهبه الزهد فى الدنيا، أدرك جماعة من العلماء والمحدثين وحدث عنهم وأدرك أبا الحسن الدينوري.

٣٩-من الأضرحة المكتشفة الفقيه العالم أبو العباس ابن بنت الشافعي

وإلى جانب قبره قبر الفقيه العالم أبي العباس أحمد ابن بنت الشافعي

أبو محمد أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلبي الشافعي نسباً ومذهباً هكذا عرف، وهو ابن بنت الشافعي، قال الإمام النووي وأمه زينب بنت الإمام الشافعي، وذكر النووي و أبو الحسن الرازي أنه كان واسع العلم، جليلاً فاضلاً، لم يكن في آل شافع بعد الإمام الشافعي أجل منه، تكرر اسم ابن بنت الإمام الشافعي في روضة الطالبين وعمدة المفتين للإمام النووي المتوفى سنة ٦٧٦هـ وفي المهذب لابن إسحاق الشيرازي وغيرها من كتب المذهب الشافعي .

صحب أبا بكر الزقاق وغيره من مشايخ القوم وكان يقول الصلاة تبلغك صدق المحبة والطريق ، والصوم يبلغك باب الملك، وقيل إنه سأل الله تعالى أن تصيبه الحمى لما فيها من الأجر، توفي سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة وصلى عليه صاحبه ابن الحداد.

٤٠-من الأضرحة المكتشفةالفقيه بن مهيب

وإلى جانبه من الشرق مسطبة بها قبر الفقيه ابن مهيب ويحمل رقم ٤٠ كان فقيها على مذهب الشافعي.

٣١-من الأضرحة المكتشفة مُصَلِّي التَّرَاوِيح خلف بن رُسْتُم الضرير

ويلاصقه يقصد -أبي الفضل الجوهري- تربة خلف ابن رستم الضرير المعروف بمصلي التراويح، مات شهيدا قتله الحاكم بأمر الله الفاطمي وسبب ذلك أنه أمر بقطع الكروم من الجيزة وأن يترك بيع الفقاع وأن تجعل الأجراس فى أعناق النصارى بزنة رطل وربع ، والقرمية تزن رطل وربع مثل الصليب فى أعناق اليهود وجعل لليهود والنصارى حمامات على حدة وأن لا يدخلوا حمامات المسلمين ومنع من أكل البادنجان والملوخية وأن يؤذن بحي على خير العمل ومنع من صلاة التراويح فلم يستطع أحد أن يصليها فدخل ابن رستم هذا فصلاها فقُتِل رحمة الله عليه.

ويلاصق قبره قبر **ضُواء الدين ابن بنت الشاطبي** كان من أكابر العلماء وأجل الفقهاء، وقبره الآن قريب من تربة أبي الفضل بن الجوهري الواعظ كان من أكابر مشايخ المصريين وهو من أهل العلم من بيت علم وعدالة -من هذا البيت سيدي بشر المدفون بالمبنى المعروف بالإسكندرية - كان يعظ الناس فى جامع مصر أقام على ذلك سنين وسمع الأحاديث الكثيرة توفي سنة ثمانين وأربعمائة.

٤١-من القباب المكتشفة قبة عبدالله بن الزبير

بعد ماتخرج من حوش أبو الفضل الجوهري تجد علي يمينك وأنت متجه لقبة الإمام الشافعي قبة مخروقة السقف يقال إن بها عبد الله بن الزبير وهذا ليس بصحيح .

وقال البعض: بمصر مزار كتب عليه العوام أولاد طلحة والزبير وليس بصحيح ولكن هذا القبر يزار بحسن النية وإن لم يعرف له اسم.

٤٣-من الأضرحة المكتشفة قبة الإمام الفقيه المحدث الطيب بن غلبون

ويذكر السخاوي ص ٢٦٥ وإلى جانب هذه القبة من الجهة القبلية حوش ابن غلبون، به الشيخ الإمام الفقيه أبو الطيب ابن غلبون من أكابر المحدثين،، وكان أبو الطيب يقول: من خلا بالله أظهره الله لعيون الناس، وكانت وفاة أبي الطيب بن غلبون سنة سبع وثمانين وثلاثمائة،

هو أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك، الحلبي نزيل مصر المقرئ الشافعي، المحقق ولد ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب سنة تسع وثلاثمائة بحلب وانتقل إلى مصر فسكنها

أشهر كتبه كتاب الإرشاد في معرفة مذاهب القُرّاء السّبعة، وشرح أصولهم وهو من أصول كتاب النشر في القراءات العشر لابن الجزري في رواية ورش والبزي،وسمع ابن عبد البر الكتاب عن الطلمنكي عن المصنف ،وقد سمع ابن خير الكتاب عن شريح عن أبيه أبي العبّاس أحمد بن عليّ بن هاشم المقرئ عن المصنف.

ثناء العلماء عليه

قال الذهبي: قرأ على جماعة كثيرة، وروى الحديث، وكان ثقة محققاً، بعيد الصّيت ، وقال الحافظ الغساني: «كَانَ ثقة خَيَارًا» وقال أبو عمرو الداني: «كَانَ حافظًا للقراءة ضابطًا، ذا عَفَاف ونُسُك وفضل، وحُسْن تصنيف ،وقال ابن الجزري: «أستاذ ماهر كبير كامل محرر ضابط ثقة خير صالح دين

وفاته

توفي يوم الجمعة ٧ من جمادى الأولى سنة ٣٨٩ هـ عن ثمانين سنة ، قَالَ الحبّال: «تُوُفِّي يوم الجمعة لسبعٍ خَلَوْن من جمادى الأولى».

وقال الذهبي: «توفي بمصر، في جمادى الأولى، وله ثمانون سنة»

فائدة: روى ابن غلبون بسنده، قال:» لما أمر الوليد ببناء مسجد دمشق وجدوا في الحائط القبلي لوحا من حجر فيه كتابة نقش، فَأُتِيَ به إلى الوليد فبعث به إلى الروم وسألهم ما فيه فلم يعرفوا، فَدُلَّ على وهب بن منبه فبعث إليه، فلما قدم أحضر إليه اللوح فإذا هو من بِنَاءِ هود النبي عليه السلام فلما نظر إليه وهب حرك رأسه وقرأه، فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ابن آدم لو رأيت ما بقي من أجلك، لزهدت ما ترجو من طول أملك، وإنما يلقاك ندمك لو زَلَّت بك قدمك، وأسلمك أهلك وحَشَمك، وانصرف عنك الحبيب، وودعك القريب، وصرت تدعى فلا تجيب، فلا أنت إلى أهلك عائد، ولا إلى علمك زائد، فاعمل لنفسك قبل القيامة، وقبل الحسرة والندامة، وقبل أن يحضر أجلك، وينزع ملك الموت منك روحك، فلا ينفعك مال جمعته، ولا ولد ولدته، ولا أخ تركته، وتصير إلى منزل مضيق، ولا تجد أخا، ولا صديق، فاغتنم الحياة قبل الموت والزاد قبل الفوت، والقوة قبل الضعف والصحة قبل السقم، قبل أن تؤخذ بالزلل، ويحال بينك وبين العمل، وكتب هذا في زمن سليمان بن داود عليهما وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام»

٤٥- من الأضرحة المكتشفةأبو الحسن بن طاهر بن غلبون توفي ٣٩٩هـ منذ١٠٤٦عام

ويذكر السخاوي ص٢٦٦ : وبالتربة أيضا أبو الحسن بن طاهر بن غلبون صاحب التذكرة والتكملة والقراءة ،انتهت إليه الرياسة في زمنه.

وحُكِيَ عنه أنه كان لا يُجِيز من قرأ عليه في أول عمره ،فجاءه رجل من الغرب يُقَال له جعفر بن حميد المكناسي ،وقرأ عليه القرآن وجمع بالسبع ،فسأله أن يكتب له إجازة فأبى ،فقال له إني لم أقْدُم من الغرب إلا لأقرأ عليك فلم لا تُجيزني؟ فقال يا بني إني أخاف أن يقع منك غلطة في كتاب الله تعالى أو سَهْوَة ، فذهب وتركه فلما كان تلك الليلة رأى في منامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول له : أَجِزْهُ ثم أَجِز مَن قرأ عليك ، فلما أصبح أرسل خلفه

وقال له بالله عليك ما الذي تعمل من العمل؟ فقال له أقرأ في كل ليلة ختمة وأجعل ثوابها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأجازه الشيخ، قال الشاطبي لم يكن في زمن ابن غلبون أعلم منه بكتاب الله تعالى.

أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، إمام عصره في القراءات، ولد سنة ٣٤٧هـ ونشأ في بيئة علميه، فأبوه هو عبد المنعم بن غلبون، صاحب التصانيف في القراءات، فكان له أكبر الأثر في تكوينه العلمي، وعنه أخذ معظم القراءات، ثم رحل إلى مصر والبصرة وحلب للأخذ عن أكابر العلماء والقراءة عليهم، حتى برع، وأصبح محط أنظار طلبة العلم، وقصده الناس من الشرق والغرب، فها هوذا الرازي أبو الفضل عبد الرحمن يأتيه من بلاد المشرق؛ ليقرأ عليه، وذاك أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني يقصده من بلاد الأندلس، وغيرهما كثير ولد ٣٤٧هـ تقريبًا وتوفي ٣٩٩هـ

نشأته وشيوخه:نشأ ابن غلبون في أسرة علمية بحلب، فأبوه هو الإمام أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون، صاحب التصانيف في علم القراءات، ثم رحل إلى مصر والبصرة وحلب، لطلب العلم والأخذ عن أكابر العلماء، والقراءة عليهم، فقد تتلمذ على كبار شيوخ عصره، ومن أبرزهم:

١- أبو الطيب، عبد المنعم بن غلبون، وهو والده، وكان له أكبر الأثر في تكوينه العلمي، وعنه أخذ معظم القراءات.

٢- أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مروان المقرئ، الشامي الأصل، المصري الدار.

٣- أحمد بن عبد الله المقرئ، تلقى عنه ابن غلبون رواية قتيبة عن الكسائي.

٤- أبو الفتح أحمد بن عبد العزيز بن موسى الخوارزمي البغدادي، يعرف بابن بدهن.

٥- أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق الحلبي، القاضي المعدل، سمع منه ابن غلبون سبعة ابن مجاهد عن مصنفها.

٦- الحسين بن خالويه النحوي، وكان من كبار المقرئين في عصره بالديار المصرية.

تلاميذه ورواة القراءة عنه:حظى ابن غلبون بشهرة واسعة في عصره، مما جعله محط الأنظار لمن يطلب علم القراءات، فقصده الناس من الشرق والغرب، ومن

أبرز تلامذته:١- عثمان بن سعيد، أبو عمرو الداني، ولا شك أن الداني هو أبرز من قرأ على ابن غلبون، ولئن كانت القاعدة أن الطلاب يعرفون بمشايخهم، فإن بعض الشيوخ يعرفون بتلاميذهم، والوضع هنا كذلك، فإذا أردنا أن نعرف بابن غلبون، فيكفي أن نقول في حقه: هو شيخ الداني.٢- مكي بن أبي طالب، أبو محمد القيسي القيرواني، أستاذ القراء والمجودين.

٣- إبراهيم بن ثابت بن أخطل، نزيل مصر، وأقرأ الناس بها بعد وفاة شيخه عبد الجبار الطرسوسي.

٤- أحمد بن سعيد بن أحمد، المعروف بابن نفيس، انتهت إليه علوم الإسناد.

٥- عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار، أبو الفضل الرازي العجلي، الإمام المقرئ.

منزلته، وثناء العلماء عليه:أثنى على ابن غلبون كل من ترجم له، فقد قال عنه الداني -أبرز تلاميذه-: «لم نر في وقته مثله في فهمه وعلمه، مع فضله وصدق لهجته، كتبنا عنه كثيراً».

وقال عنه الذهبي: «أحد الحذاق المحققين، ومصنف التذكرة في القراءات، أخذ القراءات عن والده، وبرع في الفن».

وفي العبر: «شيخ الديار المصرية في القراءات».

وقال عنه ابن الجزري: «أستاذ عارف، وثقة ضابط، وحجة محرر».

ويكفي ابن غلبون فضلًا وفخرًا أن ملايين المسلمين -بعد وفاته بأكثر من ألف سنة- يقرؤون القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريقه، وذلك أن الرواية التي سادت معظم العالم الإسلامي في العصور الأخيرة هي رواية حفص عن عاصم من طريق الإمام الشاطبي، وهو أخذها عن شيخه أبي الحسن علي بن هذيل، وهو عن شيخه أبي داود سليمان بن نجاح، وهو أبي عمرو الداني، وهو تلقاها عن أبي الحسن طاهر بن غلبون بسنده المتصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفاته ..توفي ابن غلبون بمصر سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، ودفن بالنقعة١ من القرافة.

١-النقعة هو المكان المنخفض الذي تتجمع فيه المياه وهى المنطقة من (أبو جعفر الطحاوي) حتى الإمام الشافعي ويقال له النقعة من نقع المياه علي الأسقف

أما الصُوة فهي عكس النقعة وهي المكان المرتفع الذي لاتتجمع عليه مياه الأمطار ومكانها درب اللبانة وماحولها

٤٤-من الأضرحة المكتشفة قبر عروس الصحراء

وإلى جانبه قبر أخيه وقبر ابنته المعروفة بعروسة الصحراء وقبرها رخام عليه أربع رمامين ماتت بِكْرَاً في ليلة عُرْسهَا ،والسبب في ذلك أن ابن عمها تزوج بها فلما دخل عليها وكشف الغطاء عن وجهها رأت ابن عمها ولم تره ولا غيره من الرجال قبل ذلك غير أبيها، فاستحت منه حياء عظيما فعمت في ذلك الوقت بالعرق، ثم قالت اللهم لا تهتكني على يد أحد ،فاستجاب الله تعالى دعاءها وماتت من ساعتها فأُظْهِرَ هذا السر على قبرها حتى أن الإنسان إذا وضع يده على الرمامين في زمن الشتاء يجدها عرقانه والتربة معروفة بإجابة الدع

٤٦-من المقابر المكتشفة قبر (أخو المقوقس)

وتمشي على الطريق مستقبل القبلة تجد على يمينك قبرا داثرا يقال إنه قبر أخي المقوقس ٤٦ الذي أسلم على يد عمرو بن العاص وهو الذي هندس معهم الجامع العتيق وأمرهم أن يتخذوا كنيستهم العظمى جامعا.

٤٧-من المقابر المكتشفة أحمد بن محمد مهندس المقياس توفي ٨٦٥م منذ ١١٥٩عام



أحمد الفراغاني مهندس المقياس بالروضة

وإلى جانبه تربة لطيفة بها قبر أحمد بن محمد مهندس المقياس ٤٧

هو أَبُو اَلْعَبَّاسْ أَحْمَدْ بْنْ مُحَمَّدْ بْنْ كَثِيرِ اَلْفَرْغَانِي، عالم رياضيات وفلكي مسلم، توفي بعد سنة ٢٤٧هـ/٨٦١م، وولد في مدينة فرغانة في أوزبكستان اليوم ثم انتقل إلى بغداد وعاش فيها أيام الخليفة العباسي المأمون في القرن التاسع الميلادي. ويعرف عند الأوربيين باسم Alfraganus، ومن مؤلفاته كتاب جوامع علم النجوم والحركات السماوية وكتاب في الاسطرلاب وكتاب الجمع والتفريق.

لا يُعرف بدقة تاريخ ولادة ووفاة الفرغاني (ولد تقريباً عام ٧٩٨ ميلادي، وتوفي نحو عام ٨٦٥ ميلادي)، لكنه كان مهندساً ورياضياً وفلكياً. حيث عمل مع محمد الخوارزمي في بيت الحكمة في بغداد. وشارك في قياس طول خط الزوال في صحراء سنجار بالعراق، كما كان من أبرز العلماء في بلاط الخلفاء العباسيين الأوائل، بالرغم من أنه بدأ عمله في بلاط المأمون، من التواريخ المهمة في حياة الفرغاني هو عام ٨٦١ ميلادي، ففي تلك السنة، أنهى بناء مقياس نهر النيل (وهو مؤشر يقيس مستوى المياه في نهر النيل)، في جزيرة الروضة قرب القاهرة، واستمر المقياس قيد الاستخدام حتى عام ١٩٧١، عندما تم بناء سد أسوان.

ويُعَدُّ من أبرز الفلكيين الذين عملوا مع المأمون وخلفائه، وهو من معاصري الخوارزمي وسند بن علي.

كان الفرغانيّ عالم فلك في بغداد، وكان واحداً من أشهر علماء الفلك في القرن التاسع، وسُمّيت الفوّهة البركانيّة «الفرغانيّ» على اسمه. وارتبط اسمه مع «بيت الحكمة» الذي أنشأه الخليفة العبّاسيّ «المأمون» في عاصمة الدولة العبّاسيّة بغداد.

حياته:

شارك ابن كثير الفرغانيّ في حساب قطر الأرض عن طريق حساب طول خطّ الزوال، وذلك بالتّعاون مع فريق من العلماء تحت رعاية الخليفة العبّاسيّ المأمون في مدينة بغداد، انتقل الفرغانيّ بعد ذلك إلى القاهرة حيث قام بتأليف أطروحته حول الاسطرلاب، وذلك في عام ٨٥٦ ميلاديّ تقريباً، وأشرف هناك أيضاً على بناء مقياس النيل في جزيرة الروضة (في القاهرة القديمة) وذلك في عام ٨٦١ ميلاديّ. وصفته بعض المصادر أنّه عربيّ ، بينما وصفته مصادرً أخرى بأنّه فارسي.

عمله:

كان كتابه (كتاب في جوامع علم النجوم) -الذي نُشر في عام ٨٣٣ تقريباً- ملخّصاً وصفيّاً لكتاب «المجسطيّ» الذي ألّفه العالم الإغريقي بطليموس، واستخدم فيه القيم والنتائج المنقّحة التي استنتجها علماء الفلك المسلمين السابقين، تُرجم هذا الكتاب إلى اللّغة اللاتينيّة في القرن الثاني عشر، وظلّ شائعا في أوروبّا حتّى ظهور عالم الفلك الألمانيّ ريغيومونتانوس في القرن الخامس عشر. بدى أنّ الشاعر الإيطاليّ دانتي أليغييري قد استمدّ معرفته بعلم الفلك البطلميّ -التي تجلّت في كتابه «الكوميديا الإلهيّة» وفي كتبٍ أخرى كـ «كونفيفيو»- من قراءاته لكتب الفرغانيّ. نشر المستشرق الهولندي يعقوب جوليوس في القرن السابع عشر النسخة العربيّة معتمداً بذلك على مخطوطة حصل عليها من الشرق الأدنى، وأضاف إليها ترجمة لاتينيّة جديدة وملاحظات مستفيضة.

اعتمد كريستوفر كولومبوس في رحلته إلى القارة الأمريكية في القرن الخامس عشر على تقدير الفرغاني لمحيط الأرض، ومع ذلك فقد أخطأ كولومبوس عندما اعتبر أن الميل هو عبارة ٤٨٥٦ قدم -وذلك اعتمادا على النظام الروماني- بينما اعتمد الفرغاني على النظام العربي للقياس حيث كان الميل فيه ٧٠٩١ قدم، وهو ما أدى إلى حصول لغط في تقدير كولومبوس لمحيط الأرض، فاعتقد أنه من الممكن له اتباع طريق مختصر نحو آسيا.

أعماله

فوهة الفرغاني القمرية، سُميت تيمُّنًا به.

يوجد الآن نحو ١١ كتاب للفرغاني باللغة العربية، ومن أهم أعماله: "كتاب في أصول علم النجوم وباب في معرفة الأوقات التي يكون القمر فيها تحت الأرض أو فوقها وحساب الأقاليم السبعةوالكامل في صناعة الإسطرلاب

الشمالي والجنوبي بالهندسة والحساب وكتاب بناء الساعات الشمسيةوكتاب العمل بالإسطرلاب وغيرها.
أهم كتبه هو "كتاب في أصول علم النجوم"، والذي تُرجم إلى اللاتينية في القرن الخامس الميلادي. ويتضمن الكتاب دلائل تشير إلى كروية الأرض، ومعلومات عن حجم الكرة الأرضية، وهو أحد الكتب التي دفعت الأوروبيين أمثال كولومبوس وماجلان إلى التوصل لتلك الاكتشافات الجغرافية المهمة.
أما كتابا "الكامل في صناعة الإسطرلاب الشمالي والجنوبي بالهندسة والحساب" و"كتاب بناء الساعات الشمسية"، فاحتويا على توجيهات وتعليمات حول أصول تصميم وبناء واستخدام الأدوات الفلكية كالإسطرلاب والساعات الشمسية، وحصلت إسهامات الفرغاني في العلوم على شهرة واسعة، خاصة كتاب "كتاب في أصول علم النجوم"، والذي تُرجم إلى "عناصر علم الفلك" حيث استخدمته الجامعات الأوروبية حتى القرن السابع عشر ككتاب تعليمي أساسي في علم الفلك، واستخدمه كل من العلماء والهواة المهتمين في مسائل البناء، حتى أن الشاعر الإيطالي (دانتي أليغيري) استخدم في القرن الثالث عشر خريطة الفضاء التي وضعها الفرغاني في مؤلفه "الاحتفال" أطلق اسم **Alfraganus** في القرن السابع عشر على واحدة من الحفر على سطح القمر، وفي عام ١٩٩٨ وبمبادرة من الرئيس الأوزبكي إسلام كريموف، وبدعم من منظمة اليونيسكو، احتفلت أوزبكستان على نطاق واسع بالذكرى الـ ١٢٠٠ لميلاد أحمد الفرغاني ،كما أطلق اسمه على جامعة فرغانة الحكومية، وأثناء الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس الأوزبكي لمصر عام ٢٠٠٧، تم تدشين تمثال أحمد الفرغاني التذكاري على جزيرة الروضة.
إسهاماته العلمية:كان الفرغاني عالِما في الفلك وأحكام النجوم ومهندسا، ومن إسهاماته أنه حدد قطر الأرض بـ ٦٥٠٠ ميل، كما قدر أقطار الكواكب السيارة، يقول ألدو ميبلي: والمقاييس التي ذكرها أبو العباس الفرغاني لمسافات الكواكب وحجمها عمل بها كثيرون، دون تغيير تقريباً، حتى الفلكي كوبرنيكوس. وبذلك فقد كان لهذا العالم الفلكي المسلم تأثير كبير في نهضة علم الفلك في أوروبا. وفي سنة ٨٦١، كلفهُ الخليفة المتوكل على الله بالإشراف على بناء مقياس منسوب مياه نهر النيل في الفسطاط، فأشرف عليه وأنجز بناءه وكتب اسمه عليه.
مؤلفاته:ترك الفرغاني عدداً من المؤلفات القيمة، ومن أشهرها:
كتاب جوامع علم النجوم والحركات السماوية، وقد ترجمهُ جيرار الكريموني إلى اللاتينية في القرن الثاني عشر للميلاد كما ترجم إلى العبرية وكان له تأثير كبير على علم الفلك في أوروبا قبل ريجيومونتانوس الرياضي الفلكي الذي برز في القرن الخامس عشر الميلادي، وقد طبعت ونشرت ترجمات هذا الكتاب عدة مرات خلال القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين.

٤٨أ-٤٩أمن المقابر المكتشفة قبر مبشر الخير ومؤذن الجامع العتيق

وإلى جانبهم قبر مبشر الخير ٤٨/أ ومعهم فى الحومة قبر المؤذن بالجامع العتيق ٤٩/أ .

٤٨-من المقابر المكتشفة قبر أبي جعفر النيسابوري

وإلى جانبه قبر أبي جعفر النيسابوري١ رقم ٤٨

ومن الأئمة النيسابوريين أبو الوليد حسان بن محمد بن أحمد بن هارون القرشي الأموي النيسابوري الميلاد ، ولد ٢٢٧هجري ٨٩٠م وتوفي ٣٤٩هجري ٩٦٠م من أئمة الشافعية تفقه على يد شيخ المذهب أبي العباس ابن سريج حتى صار إمام عصره وفقيه خراسان والفقيه ابن المنذر النيسابوري المولود ٢٤١ه والمتوفى ٣١٨ه وهوالحافظ أبوبكر محمد بن إبراهيم بن المنذر بن الجارود النيسابوري نزيل مكة تتلمذ على يد الربيع المرادي تلميذ الشافعي ، وسمع الحديث في نيسابور من الزهلي وفي مصر من القاضي بكار بن قتيبة وعلا مقامه وشأنه حتى صار إمام الحرم المكي، أما أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون النيسابوري فولد ٢٣٨ه الموافق ٨٥٢م ، من فقهاء الشافعية ورواة الحديث ،تتلمذ على يد المزني صاحب الإمام الشافعي وخال أبو جعفر الطحاوي ،وكذلك على يد الربيع المرادي وابن الحكم ،كان إمام الشافعيين في عصره بالعراق ،مات سنة ٣٢٤ه ٩٣٦م ،وقائمة الشافعية من النيسابوريين تطول ويصعب حصرها

٤٩-من المقابر المكتشفة قبور الشماعين

ومن شرقيهم قبور الشماعين قيل إنهم كانوا إذا مشوا في الظلام٢٦٧يُرى بين أيديهم شمع موقد لا يعرف من أين يأتى فإذا وصلوا إلى مواضعهم لا يوجد الشمع



من هنا ومن شارع الإمام الليثي ندخل من هذا الممر إلى منطقة تاريخية دفن بها أئمة ومتصوفة





أطلال تاريخية ندخل لها من شارع الإمام الليثي من أمام حوش الخطاط عبدالله الزهدي





٥٠-من المقابر المكتشفة قبور..رقائيين الضروس

وإلى جانبهم قبور مكتوب عليها رقائين الضروس قيل إن الإنسان كان إذا وجعه ضرسه يرقونه فيستمكن الوجع بإذن الله تعالى.

هذا الحوش الظاهر بالصورة هو حوش خطاط الحرمين الشريفين عبدالله الزهدي قبل إزالته



يحتمل تواجد أرقام ٤٨أبو جعفر النيسابوري -٤٨/أ مبشر الخير -٤٩أمؤذن الجامع العتيق -٥٠رقائيين الضروس -٥١ الفقيه أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك -٥٢-ابن كهمس الجوهري بهذه المنطقة الممتد من تربة الخطاط عبدالله الزهدي حتى حوش علي باشا عند السيارة وقد عثر بهذه المنطقة على شاهد أثري أثناء إزالتها

٥١-من الأضرحة المكتشفة الإمام المتكلم الفقيه الأصولي النحوي الأديب محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري

وإلى جانبهم قبر ابن الإمام قيل اسمه أبو بكر بن فورك ،وقيل اسمه علي بن الإمام ، كان من أكابر العلماء وطُلِبَ للقضاء وهو الإمام المتكلم المفسر الفقيه الأصولي النحوي الأديب أبو بكر محمد بن الحسن بن فُورَك الأنصاري الأصبهاني الشافعي الأشعري له ما يقرب من المائة مؤلف في الفقه والحديث والتفسير ،واعتبره ابن الأثير من المجددين في الإسلام أقام بالعراق وتلقى العلم على مذهب الإمام الشافعي ،من شيوخه الطيالسي وأبي الحسن الباهلي ،ومن تلاميذه البيهقي والقشيري والحاكم ، وكان على خلاف شديد مع الكرامية، وهي فرقة زعمت أن الإيمان «هو القول باللسان دون المعرفة بالقلب، فمن نطق بلسانه ولم يعترف بقلبه فهو مؤمن، وزعموا أن المؤمنين كانوا مؤمنين بالحقيقة، وهم نسبة إلي مؤسسهم الأول محمد بن كرام السجستاني ،كما قامت هذه الفرقة الضالة بتجسيم وتشبيه الذات الإلهية بغيرها من الموجودات



حوش الخطاط عبدالله الزهدي خطاط الحرمين قبل إزالته

المصادر: عقائد الثلاث والسبعين فرقة- لأبي محمد اليمني... أبو اليسر البزدوي، أصول الدين

٥٢-من المقابر المكتشفة قبر بن كهمس الجوهري قارئ سورة ياسين

ويذكر السخاوي ص ٢٦٨:وإلى جانبه قبر ابن كهمس الجوهري ذكره القضاعي فى كتاب الخطط وهو الآن معروف بقارئ سورة يس.
قيل إنه كان يكثر من قراءة سورة يس ليلا ونهارا حتى كان آخر قراءته منها عند موته (إِنَّ أَصْحابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فكِهُونَ) ولما مات رآه ولده في المنام وهو يقول يا بني أكثر من قراءة سورة يس فان لها لسانا تشفع به عند الله.
وقيل كانت وفاته عند قوله تعالى : (إِنِّي إِذاً لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ) فلما مات تأسف عليه ولده وقال والله ما أعهد أبي إلا يقرأ القرآن ويفعل الخير والصدقة ولا أدرى كيف وقف عند هذا الوقف ، فرآه تلك الليلة على هيئة حسنة فقال له يا أبت ما فعل الله بك؟ قال يا بني لما وضعتموني في القبر وانصرفتم عني جاءني ملكان فأقعداني وسألاني وقالا لي من ربك؟
فما شعرت بنفسي إلا وأنا أتلو : (إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قالَ يا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِما غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ).

٥٣-من المقابر المكتشفة قبر صاحب البردة

وإلى جانبه من الجهة القبلية قبر قال بعضهم هو صاحب البردة يعني بردة النبي صلى الله عليه وسلم.
وحكي أن قوما شكوا في ذلك وأنهم حفروا قبره فوجدوه ملفوفا في بردة لم يأكلها التراب فردوا عليه الدفن وزعموا أنها بردة النبى صلى الله عليه وسلم وهذا غير صحيح لأن بردة النبي صلى الله عليه وسلم فى أيدى بني العباس إلى الآن ولم ينقل عن أحد من أهل التاريخ أنه ذكر صاحب البردة لا من الصحابة ولا من التابعين وآثاره صلّى الله عليه وسلم معروفة بمصر ويحتمل أن تكون هذه البردة بردة رجل من الصالحين.

٥٤-من المقابر المكتشفة قبر القاضي أبو سعيد

وإلي جانبهم قبر القاضي أبي سعيد ٥٤ كان حسن السيرة فى قضائه بمصر

٥٥-من الاضرحة المكتشفة الشيخ مقبل الحبشي

وإلى جانبه قبر داثر به مقبل الحبشي ،كان رجلا صالحا قيل إنه مات في مجلس أبي الفضل الجوهري.

٥٦-قبة والي مصر عبدالعزيز بن مروان والد الخليفة عمر بن عبداالعزيز توفي ٨٦ هجري منذ ١٣٥٩عام

وبالقرب منهم من الجهة القبلية قبة بها قبر عبد العزيز بن مروان أمير مصر ،قيل لم يدخل إلى مصر أمير من الأمراء أكرم منه وهو معدود في طبقة التابعين ، و عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، وعند عبد مناف يلتقي نسب عبد العزيز مع نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم، أبوه مروان بن الحكم رابع خلفاء بني أمية، وابن عم الخليفة الراشد عثمان بن عفان مباشرة، ويُعد في الطبقة الأولى من التابعين، عمل رئيسا للديوان في عهد عثمان، ثم أميرا للمدينة في خلافة معاوية أمه هي ليلى بنت زبان بن الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضمضم بن عدي من بني كلب،وأشهر إخوة عبد العزيز هو الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان الذي ولي الخلافة بدمشق بين عامي ٦٥ ـ ٨٦ هـ ومنهم أيضاً بشر بن مروان الذي ولاه الخليفة الأموي على العراق وقضى على ثورة مصعب بن الزبير الذي خرج تابعا لأخيه عبد الله بن الزبير، ومنهم محمد بن مروان أمير الجزيرة والثغور، أتيح لعبد العزيز بن مروان أن يتولى إمارة مصر في السنوات الأولى من دخول العرب والإسلام فيها ، وقد ولي عبد العزيز مصر نائبًا عن الخلافة الأموية العربية حين كان مقرها دمشق وحين كان خليفة المسلمين أباه مروان بن الحكم ثم أخاه عبد الملك بن مروان وحكم عبد العزيز مصر عشرين سنة وعشرة «شهور» وبضعة أيام على ما رواه مؤرخ مصر، الكندي، صاحب «ولاة مصر وقضاتها» ولم ير أهل مصر في عصر الولاة، منذ أن دخلها العرب فاتحين محررين لها من البيزنطيين إلى أن استقل بها أحمد بن طولون، أحد أطول ولاية منه،وعبد العزيز بن مروان بن خليفة وهو مروان بن الحكم وأخو خليفة هو عبد الله بن مروان ووالد خليفة قدر له أن يكون من أشهر خلفاء الأمويين على الإطلاق وأكثرهم ورعا وعدلا وهو عمر بن عبد العزيز، كما أنه عم الخليفة الوليد بن

عبد الملك، وسليمان بن عبد الملك، ويزيد بن عبد الملك، وهشام بن عبد الملك، وهو جد لبقية الخلفاء الأمويين في المشرق وجد للأمراء والخلفاء الأمويين في الأندلس، ولم يكن عبد العزيز بن مروان أخا للخليفة عبد الملك فحسب وإنما كان وليا لعهده، ولم يغفل معاصروه ما كان له من سلطان واسع عريض في حكم مصر وغربي العالم الإسلامي.

ومن الإنصاف أن نقول بأن تاريخ مصر في الفترة التي حكم فيها عبد العزيز بن مروان مصر هو تاريخ عبد العزيز نفسه

كرم عبدالعزيز بن مروان :

كان عبد العزيز يقول: (عجباً لمؤمن يوقن أن الله يرزقه، ويوقن أن الله يخلف عليه، ثم يدخر مالاً عن عظيم أجر أو حسن سماع، وروى الكندي أنه كانت لعبد العزيز ألف قصعة تنصب حول داره، ومائة تدار في البلد ليأكل الناس، وفي ذلك يقول الشاعر عبد الله بن قيس الرقيات:

كل يوم كأنه يوم أضحى.:. عند عبد العزيز أو يوم فطر... وله ألف جفنة مترعات.:. كل يوم تمدها ألف قدر

عبد العزيز الباني المشيد:

بنى عبد العزيز بالفسطاط داراً للإمارة سنة ٦٧ هـ، وجعل لها قبة مذهبة، ومن عظم هذه الدار كانت تُعرف بالمدينة، زاد عبد العزيز مسجد عمرو بن العاص من جوانبه سنة ٧٧ هـ. كما بنى المساجد والاستراحات

كذلك أقام عبد العزيز قنطرة على خليج أمير المؤمنين عند الحمراء القصوى سنة ٦٩ هـ ونُقش عليها اسمه، وموقعها حالياً عند مجرى العيون في القاهرة، وقد اندثرت ورُدم الخليج نفسه بعد ذلك.

بناء حلوان:

بنى عبد العزيز حلوان لكي تكون مشتى له، ثم اتخذها مركزا لحكمه بعد أن وقع طاعون في الفسطاط سنة ٧٠ هـ وقد احتفر عبد العزيز عبن حلوان، وأقام فيها بركة عظيمة، كما بنى فيها المساجد والأسواق وحسنها حتى قيل أنه أنفق في بنائها مائة ألف دينار، كما أنشأ في حلوان قناطر تحمل إليها الماء من عيون المقطم. على قناطر معلقة مشيدة على أعمدة تصل الماء بالبركة ...غرس في حلوان الأشجار والنخيل وبنى بها المساجد والأبنية الفخمة...نشر في مصر الأمن و الأمان بفضل حسن سياسية

زوجاته وأولاده وأحفاده:

تزوج عبد العزيز أم كلثوم الساعدية، وأروى الخولانية وكانتا قبله عند مسلمة بن مخلد الأنصاري. كما تزوج ليلى بنت سهل الكلابية وأنجبت له أم البنين التي تزوجها الخليفة الوليد بن عبد الملك.

وتزوج أيضاً حفصة بنت عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وماتت عنده ،وتزوج كذلك أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب وولدت له ابنه الخليفة عمر بن عبد العزيز.

أما عن أبنائه فأشهرهم:

الأصبغ، وهو ابنه الأكبر وبه كان يُكنى، وكان ساعده في حكمه وقد توفي قبل أبيه بعشرين يوماً في ربيع الأخر ٨٦ هـ.

ومن أبنائه زبان الذي بنى له حماماً في الفسطاط، ومنهم أيضاً سهيل.

أما أشهر أبنائه على الإطلاق فهو الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز الذي ولد في المدينة وقيل في مصر سنة ٦١ هـ وتولى الخلافة سنة ٩٩ هـ خلفاً للخليفة سليمان بن عبد الملك، ومات سنة ١٠١ هـ وكان يُضرب به المثل في الزهد والعدل.

وأشهر بنات عبد العزيز هي أم البنين التي تزوجت الخليفة الوليد.

ومن أشهر أحفاد عبد العزيز عمرو بن سهيل بن عبد العزيز الذي ثار على مروان بن محمد سنة ١٣٢ هـ، وفي عهد المهدي العباسي خرج الثائر الأموي دحية بن مصعب بن الأصبغ بن عبد العزيز الذي دعا لنفسه بالخلافة في الصعيد، وتعلق به المصريون، ودارت معارك بين العباسيين ودحية انتهت بأسره، وحُمل إلى الفسطاط فقُتل في جمادى الأخرة سنة ١٦٩ هـ وبُعث برأسه إلى المهدي في بغداد.

وفاة عبد العزيز بن مروان:

توفي في حلوان في جمادى الأولى سنة ٨٦ هـ.

المراجع د سيدة إسماعيل كاشف ..عبدالعزيز بن مروان الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٥م



يحتمل تواجد قبة عبدالعزيز بن مروان والي مصر بهذا المربع



يحتمل تواجد قبة عبدالعزيز بن
مروان والي مصر بهذا المربع





٥٧-من الأضرحة المكتشفة الشيخ أبو الفضل محمد العصافيري مسجد العصافير

يذكر السخاوي ص ٢٦٩:وعند باب القبة أي قبة الوالي عبدالعزيز بن مروان قبر الرجل الصالح أبي الفضل محمد العصافيري ، وسبب شهرته بذلك أنه لما حمل على النعش أتت عصافير خضر إلى النعش وصارت ترفرف عليه إلى قبره.

وقيل :كان يعمل بثلاثة دراهم فيتصدق بدرهمين منها ويشتري بالدرهم الآخر عصافير ويعتقها حتى قيل إنه أعتق عصفورا ثلاثين مرة،وقيل أن عصفورا نزل معه إلى قبره فرآه ميتا في اللحد، وقيل إن العصفور لما نزل معه في القبر غاب ساعة ثم صعد من القبر وإذا قائل يقول قد أعتقناه ، والموضع معروف بمسجد العصافير.

٥٨-من الأضرحة المكتشفة أبوالحجاج يوسف الإمام

ويذكر السخاوي ص ٢٧٠ :وعند باب التربة قبر عليه عمود مكتوب عليه أبو الحجاج يوسف الإمام ، قيل إن الغاسل أراد أن يكفنه في كفن فرأى من نزعه منه ثم جيء إليه بكفن آخر فكفن فيه وهو بين العصافيري وصاحب الوديعة.

٥٩-من الاضرحة المكتشفة قبر الشيخ صاحب الوديعة

قبر الشيخ الصالح أبي عبد الله محمد بن إبراهيم المعروف بصاحب الوديعة وسبب اشتهاره بذلك أن رجلا أودع عنده مالا ثم جاءه آخر ليأخذ المال عنده وديعة فقال له أعندك مال وديعة؟ قال نعم ، قال لم لا أتيت به إلي؟ قال لو أراد صاحب المال أن يودع عندك شيئا ما أودعه عندي ، قال صدقت امض إلى حال سبيلك.

٦٠-من الأضرحة المكتشفة قبور مشايخ القصارين ورؤساء البحر المالح والشيخ الجلاد

وبين قبر صاحب الوديعة وقبر العصافيرى قبور مشايخ القصارين وقبور جماعة من رؤساء البحر المالح وقبر الشيخ الصالح أبي الحسن المعروف بالجلاد قيل إنه اشترى سوطا وأعطاه لأمهص وقال لها إذا أنا نمت اضربيني وقال لو علم النائم ما يفوته بالليل من حلاوة العتاب وطيب المناجاة لبكى الدم إذا أصبح.... ويلي!!!!!.

٦١-من الأضرحة المكتشفة قاضي القضاة محمد أبوالذكر الأسواني التَمَّـار

ونعود مع تحفة الأحباب إلي منطقة زاوية ومقام الطحاوي ،.. ثم تمشي من عند الطحاوي وأنت مستقبل القبلة - أي في اتجاه الإمام الشافعي -من شارع الإمام الليثي-تجد قبر الفقيه القاضي الصالح محمد ابن يحيى بن مهدي بن هارون بن عبد الله بن هارون بن إبراهيم الأسواني المالكي التّمّار، يكنى أبا الذّكر ولد بأسوان في سنة ٢٥٥ هـ وكان من أهل القرآن والسّنّة ،وتوفي في يوم عيد الفطر سنة ٣٤٠ هـ وكانت مدة ولايته القضاء ثلاثة أشهر وعشرة أيام من قبل الأمير محمد بن طغج الإخشيدي ،وكان أبو الذكر من كبار المحدّثين، سئل عن بيع التمر فقال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: العجوة من الجنة وهي شفاء من السم ، ولمّا ولي القضاء كان يحكم بين الناس إلى المغرب، فإذا كان المساء أخذ قفّة التمر وخرج إلى السوق يبيع من ذلك بما يحصل منه القوت له ولعياله، فأخبر الخليفة بذلك فعزله، فحمد الله تعالى على ذلك، فلام الناس الخليفة على عزله، لدينه وعفّته، فأرسل له بالولاية مرة ثانية، فردّ التقليد ولم يقبله، فطلبه إلي بغداد ، فحمل إلى الخليفة فلما دخل عليه رحب به وسأله عن القضاء أن يعود إليه ،فقبل بشرط أن يكون على حاله في تكسب قوته فأمر له الخليفة بمال فلم يقبله وخرج من عنده على حاله.

٦٢-من القباب المكتشفة قباب الصدفيين: الفقيه محمد الصيمري والحسين الصيمري الحنفي

الفقيه محمد الصيمري والإمام أحمد الصدفي

ثم تمضي من قبر أبو الذكر الأسواني مستقبلا القبلة في اتجاه الإمام الشافعي إلى قبة، وهي أول قباب الصّدفيين ١ بالقرب من قبة الإمام الشافعي ، بها قبر الفقيه الصالح محمد الصّيمري٢

١-تبدأ قباب الأئمة الصدفيين من قبل قبة الإمام الشافعي ، وتمتد هذه القباب حول مقام الإمام الليث بن سعد .

٢-نسبة إلى بلدة صيمرة من بلاد خوزستان ومحافظة خوزستان هي إحدى محافظات إيران الإحدى والثلاثين ومركزها مدينة الأحواز، تضم مدنا رئيسية أخرى مثل عبادان والخفاجية ودزفول ومسجد سليمان، بهبهان والحويزة والمحمرة، وكان اسمها عرب ستان حتى عام ١٩٢٥م غير الشاه رضا بهلوي اسمها إلى خوزستان .

ومن أشهر الأئمة من الصيمرية إلى جانب فقيهنا محمد الصيمري

الإمام أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصَّيْمَري الحنفي وُلِد الصَّيْمَري عام ٣٥١ هـ/٩٦٢ م في صَّيْمَرة من بلاد خوزستان ولكنه في طفولته انتقل مِنها إلى بغداد التي كانت آنذاك عاصمة العِلم والمُسلمين ومكان تجمُع أهل الدين والفِقه. وهُناك أصبح شيخا وإماماً للحنفيَّة وأصبح فقيهاً يلجأ إليه طُلاب العِلم من أجل التعلم، جعله الخليفة العباسي آنذاك قاضيا على المدائن ثُمّ أصبح قاضيا على رَبْع الكَرَخْ وظل عليها قاضيا إلى أن مات، ترجم له عدة مؤرخين مِثل الذهبي في سير أعلام النبلاء، وابن عساكر في تاريخ دمشق، وصلاح الدين الصفدي في كتاب الوافي بالوفيات

١٢-من الأضرحة المكتشفة الإمام الحافظ مؤرخ مصر أبوالعباس أحمد بن يونس بن عبدالأعلي الصدفي الشافعي توفي سنة ٣٤٧هـ منذ١٠٩٨سنة

وبها قبر الفقيه الإمام أبو العباس أحمد بن يونس بن عبد الأعلي الصّدفي الشافعي، المصري، الحافظ، المؤرخ، مؤرخ مصر، ولد سنة إحدى وثمانين ومائتين، وتوفي سنة ٣٤٧ هـ كان إماما في فن التاريخ، روى عنه ابن منده، وأبو محمد النحّاس، وعبد الواحد أبو محمد البلخى، وجماعة من الرجال.

تحدث عنه الإمام شمس الدين محمد ابن عثمان الذهبي في سير أعلام النبلاء

هو الإمام الحافظ المتقن أبو سعيد ، عبد الرحمن بن أحمد بن الإمام يونس بن عبد الأعلي ، الصدفي المصري ، صاحب « تاريخ علماء مصر

ولد سنة إحدى وثمانين ومائتين

سمع أباه ، وأحمد بن حماد زغبة ، وعبد الملك بن يحيى بن بكير ، وأبا عبد الرحمن النسائي ، وعبد السلام بن سهل البغدادي ، وأبا يعقوب المنجنيقي ، وعلي بن قديد ، وعلي بن أحمد علان وخلقا كثيرا

ما ارتحل ولا سمع بغير مصر ولكنه إمام بصير بالرجال فهم متيقظ

مات في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وثلاثمائة عن ستة وستين عام

١٣-من الأضرحة المكتشفة الشيخ زكي الدين عبدالمنعم المتصدر بالأزهر الشريف توفي سنة ٧٢٣هـ منذ ٧٢٢سنة

الفقيه محمد بن بشار إمام الحرم النبوي

وعلي باب قبة الصدفيين قبر الفقيه أبي عبدالله محمد بن بشار إمام حرم المصطفي صلي الله عليه وسلم ، ومن شرقّي هذه القبّة- قبة الصدفيين - قبر في تربة، هو للشيخ زكي الدين عبد المنعم بن عبد الملك، المتصدر بالجامع الأزهر.

٦٤- من الأضرحة المكتشفة قاضي القضاة شيخ الإسلام الفقيه العالم المحدث الخضر بن عقيل الإربلي توفي سنة ٥٦٧هـ منذ٨٧٨عام

قاضي القضاة الفقيه المالكي الصالح شيخ الإسلام أبي العباس الخضر...بن نصر الإربـلي

ومن جهة القبلة من هذه القبة- قبة الصدفيين - تربة أخرى تعرف بتربة بني عقيل، بها قبر شيخ الإسلام الفقيه العالم المحدّث أبي العباس الخضر بن نصر بن عقيل بن نصر الإربلىّ الفقيه الشافعي.

الميلاد ٤٧٨هـ ،الوفاة ٥٦٧هـ

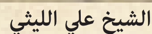
جاء بالأعلام للزركلي ...الخَضِر بن نصر بن عقيل الإربلي، أبو العباس: فقيه، عالم بالفرائض، من أهل إربل، تعلم في بغداد وعاد إلى إربل فدرّس فيها إلى أن توفي، له تصانيف في التفسير والفقه وغيرهما، منها كتاب ذكر فيه ٢٦ خطبة للنّبيّ صلّى الله عليه وسلّم كلها مسندة،وفي طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي ..الْخضر بن نصر بن عقيل أَبُي الْعَبَّاس الإربلي، تفقه بِبَغْدَاد وَكَانَ من الْأَئِمَّة وصنف فِي التَّفْسِير وَالْفِقْه ،مَاتَ سنة سبع وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائة

ويذكر السخاوي في موضع آخر ....فى شرق قبة الطحاوي٣ وغرب قبة الإمام الشافعى قبر فى وسط الطريق به السيدة فاطمة بنت عبد الله الواسطي ، وقبليه مسطبة بها قبر أحمد الصدفي (وشرقي) هذه التربة تربة بها قبر الشيخ الصالح الفقيه العالم زكي الدين بن عبد المنعم بن عبد الواحد بن عبد الملك المتصدر-متصدر الفتوى- بالجامع الأزهر توفي فى الرابع والعشرين من صفر سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة.

١٤الإمام عبدالله بن أبي جعفر الليثي المتوفى سنة ١٣٢هـ منذ١٣١٣سنة

وشرقي هذه التربة قبر ١صفة مسطبة وعليه لوح رخام قديم قيل إنه قبر الشيخ عمر بن حفص وليس كذلك وإنما هو قبر الإمام الفقيه المحدث جمال الدين عبد الله بن أبي جعفر الليثي المصري كان أبوه من سبى طرابلس الغرب.
رأى الليثي سيدي عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى٢ وسمع من الأعرج٣ ،كان عالما زاهدا ولد فى سنة ستين من الهجرة وتوفي فى سنة اثنتين وثلاثين ومائة.
قبل الإمام الليثي الذي ولد في ٩٥ هـ وتوفي في ١٧٥ هـ والإمام الشافعي ولد ١٥٠ هـ والوفاة ٢٠٤ هـ




الشيخ علي الليثي

المصادر:سير أعلام النبلاء
(١)ونعتقد أن محلها اليوم من ذريته الشيخ علي الليثي أمام حوش علي بك الكبير .
(٢)سيدي عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى ،هو عبد الله بن الحارث بن جزء بن معديكرب بن عمرو بن عسم بن عمرو بن عويج بن عمرو بن زبيد الزبيدي ، هو الصحابي العالم المعمر شيخ المصريين ، شهد فتح مصر وسكنها فكان آخر الصحابة بها موتا ،مات بقرية صفط أبي تراب (صفط تراب حاليا) بمركز المحلة بمحافظة الغربية ، ومات بها سنة ٨٦ هـ ودفن بالقرافة ،وله شارع باسمه في القرافة في أول شارع يمين بعد حوش سليمان أغا السلحدار بجوار حوش الباشا ،وعلى بداية هذا الشارع دفن الموسيقار رياض السنباطي ،وبوسطه الفنانة سهير البابلي.
(٣)جاء بسير أعلام النبلاء : الأعرج هو الإمام الحافظ الحجة المقرئ أبو داود عبد الرحمن بن هرمز المدني الأعرج مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم سمع أبا هريرة وأبا سعيد وعبد الله بن مالك بن بحينة وطائفة وجود القرآن وأقرأه وكان يكتب المصاحف ،ولد ٣٧هـ وتوفي بالإسكندرية سنة ١١٧هـ .

الشيخ علي الليثي المدفون بتربة الإمام عبدالله بن أبي جعفر الليثي توفي سنة ١٨٩٦م منذ ١٢٨ عام

استطاع الشيخ علي الليثي بذكائه أن يصل إلي مركز مرموق في عالم السياسة والأدب ،اشتهر بخفة الظل وحضور البديهة ولطف الفكاهة ،حتي عُد من كبار لطفاء الفكاهة في عصره ،كان حسن العشرة للملوك رقيق الشعر ومن نوادره في المهر دار بقصر عابدين ،لنا طاحونه في البلد.. لكن تقيله ع الحمار.. علقت فيها التور عصي ..علقت فيها المهر دار ، توفي في شعبان ١٣١٣هـ فبراير ١٨٩٦م ،احتفل بجنازته بأمر من الخديو ،سار بها شيخ الأزهر ورياض باشا والأعيان والوجهاء
هو الشيخ علي الليثي بن حسن ذكر الله بن علي ، ويقال إن نسبه إلي الإمام الليث بن سعد والمدفون بقرافة الإمام الليثي بمصر ،وهو شافعي المذهب ،والصحيح أنه ينتسب إلي الإمام أبوعبدالله بن جعفر الليثي المدفون بهذا المكان سنة ١٣٢هـ والصحيح أنه دفن بالإمام الشافعي بشارع الإمام الليثي ولدسنة ١٢٤٦هـ ١٨٣٠م في بولاق بمصر ،وتوفي والده وهو صغير وبعد وفاة والده أقامت والدته في مسجد الإمام الليث ،وبه نشأ وتربى ثم التحق بالأزهر الشريف ،وتتلمذ علي مذهب الإمام مالك ،ثم تركه إلى فقه الإمام الشافعي ،وبعد مدة سافر إلى مدينة طرابلس الغرب – فلعل سفره لطرابلس الغرب يرجع لارتباطه بأصول آبائه وأجداده حيث دفن بقبره هذا سنة ١٣٢هـ جده الإمام الفقيه المحدث جمال الدين عبد الله بن أبي جعفر الليثي المصري وكان أبوه-جمال الدين عبدالله- من سبي طرابلس الغرب طبقا لماجاء بتحفة الأحباب للسخاوي ، ،كان عالما زاهدا ولد فى سنة ستين من الهجرة وتوفى فى سنة اثنتين وثلاثين ومائة.
،ونعود للشيخ على الليثي فقد أخذ العلم على الشيخ السنوسي ،والشيخ القوصي الكبير ،ولما عاد اتصل بالخديو إسماعيل وابنه الخديو توفيق ،وكان شاعرهما ونديمهما ،ورافق إسماعيل في أسفاره ،وسافر إلي فيينا ،بالنمسا سنة ١٨٧٥م ،كان له ندوة علمية وأدبية في عزبته غرب أطفيح ،وكان أدباء وفضلاء مصر يقصدونه إلى هذه العزبة ،ويجلسون عنده لفترات طويلة وهويكرمهم ويحسن ضيافتهم ،امتلك مكتبة تحوي نفائس الكتب والمخطوطات النادرة ،وظلت محبوسة بعد وفاته إلى أن بيعت لإحدي تجار الكتب سنة ١٩٦٠م ،ويعد من أعلام الأدب في مصر الحديثة
المراجع:زكي محمد مجاهد :الأعلام الشرقية في المئة الرابعة عشر الهجرية الجزء الرابع من ١٣٠١هـ : ١٣٦٥هـ ١٨٨٣م :١٩٤٦م ص ٩٢-٩٣-٩٤

اتهم الشاعر علي الليثي بالاشتغال بفنون السحر والشعوذة والإخبار عن الغيب والكشف عن الطالع وغير ذلك مما هو مشهور عن المغاربة، فنفي إلى السودان في عهد سعيد باشا الذي أمر بجمع كل من يأكلون أموال الناس بمثل هذه الخزعبلات وإبعادهم إلى السودان، فبقي هناك مدة من الزمن ثم عفي عنه فرجع إلى مصر؛ بحسب مقال للكاتب محمد سيد الكيلاني في مجلة «الرسالة» العدد ٨٧٤، وللشاعر علي الليثي ديوان شعر مخطوط غير مطبوع، وقد روي عنه أنه لعن من يطبعه

ويفسر الكاتب علي الدسوقي في كتابه «في الأدب الحديث» سبب عدم طباعة ديوان على الليثي قائلًا: لسنا ندري سببًا واضحًا لعزوف الشيخ عن تخليد أثره الأدبيّ، إلّا أنه نال ثراءً واسعًا في أخريات حياته، وصار من سراة مصر، وليس من اللائق بسريٍّ وجيهٍ مثله أن يكون له ديوان شعر يروى، وبه ما به من عبثٍ ومجونٍ وتزلفٍ لكثيرين ممن يتسامى في حالته الأخيرة لمنزلتهم، ومن المستبعد أن يكون الشيخ قد أدرك أن شعره لا يستحق الخلود، وأنه ركيك ضعيف، فكل إنسان مهما كان شأنه يعجب بما يقوله، ولا يفطن لما به من عيوب، ثم إن الذوق الأدبيّ والنقد لم يكونا قد وصلا إلى منزلةٍ تمكن الشيخ من الاطلاع على مساوئ شعره، بل على العكس، كان الشيخ محسود المكانة الأدبية، ويتهافت أدباء عصره على مكاتبته ومطارحته الشعر، وقد طال عمر الشيخ، وتوفي سنة ١٣١٣هـ-١٨٩٦م

أما عن الشاعر علي الليثي فقد ولد ببولاق (١٨٢١ - ١٨٩٦ م)، وهو شاعر الخديو إسماعيل وابنه توفيق، والذى تعذَّر عليه إتمام تعليمه بالجامع الأزهر نظرًا لانشغاله بالأدب فيما يرى«العقاد»، ولضيق ذات اليد حسبما يرى «طه وادي» رحل إلى ليبيا(طرابلس الغرب أصل الإمام عبدالله بن أبي جعفر الليثي)، حيث أقام في جوار الشيخ السنوسي الكبير طالبًا للعلم، ثم عاد إلى مصر، فاتصل بأم الخديو عباس باشا والى مصر التي أقامته شيخًا على مجلس دلائل الخيرات عندها عندما هُزم العرابيون عفا الخديو عن الشيخ على الليثي وقربه ، ولمع نجمه في بلاط ابنه الخديو توفيق، إذ أصبح نديمًا له، وعضوًا بالحاشية، كما مثَّل المشاركة المصرية في اجتماع الجمعية العلمية الشرقية بفيينا

ينتمي على الليثى إلى مدرسة «الندمان الشعرية»، فقد كتب شعره ناد‍مًا في مجالس الخديو إسماعيل، ثم في مجالس ولده الخديو توفيق، يقول عنه «العقاد» فى كتابه « شعراء مصر وبيئاتهم في الجيل الماضي»: لانحسب أن من شعراء الجيل الماضي شاعرًا يمثل مدرسة الندمان كما يمثلها الليثي

له الكثير من الشعر في مدح إسماعيل وتوفيق الذي يقتفي فيه أثر الأقدمين في وصف الدور والخمور والحدائق، يميل إلى الحكمة واستخلاص العبر، كما كتب في الرثاء الذي اختص به الأمراء والأميرات على عهد الخديوية في مصر، وهو شاعر سهل العبارة، طليق الخيال، طويل النفس، يلتزم عمود الشعر في بناء قصائده غنى له قصائده عبده الحامولي ألمع مطربى مصر فى تلك الفترة، وله العديد من القصائد في مصادر دراسته: ما أورده كل من: «عباس محمود العقاد» في كتابه «شعراء مصر وبيئاتهم في الجيل الماضي» وجرجي زيدان في كتابه «تاريخ آداب اللغة العربية»، وعمر الدسوقي في كتابه «في الأدب الحديث»، ونشرت له صحف «الوقائع المصرية»، و«الوطن»، و«وادي النيل» العديد من القصائد منها: قصيدة في رثاء الأميرة زينب: الوقائع المصرية - العدد ٦٢٣ - سبتمبر ١٨٧٥ وقصيدة في مدح الخديو إسماعيل: الوقائع المصرية - العدد ٧٤٠ - ديسمبر ١٨٧٧، وقصيدة في مدح الخديو توفيق: الوقائع المصرية - العدد ٨٢٩ - سبتمبر ١٨٧٩، وقصيدة في الإشادة بالخديو توفيق: الوقائع المصرية - العدد ١٣٤٩ - نوفمبر ١٨٨١م وقال في رثاء الدكتور الفلكي

أَرَى النَّيازكَ عَن سَامٍ منَ الفَلَك..مَذعُورَةً أَصبَحَت تَصبُو إلَى الدَرَكِ..كَالطَّير فَاجَأهَا البَاري وَأَذهلَهَا..فَحَاكَت البَرقَ وانقَضَّت عَن الحبُكُ..نَعَت إلَينَا الرَّئيسَ الجِهبِذيَّ وَقَد..قَالَت تَعَزُّوا فَمَا حَيٌّ بِمُترَكَ..يَا نَفسُ هَذَا مُصَابٌ قَد أَصَابَ فَمَا..ابقَى فُؤَادَ صَبُورٍ غَيرَ مُرتَبِك..أَلَيسَ نَسرُ سَمَاءِ العلم قَد عَلِقَت..كَفُّ المَنُونِ بِه فَانحَازَ فِي الشَّرَك..الصَّبرَ يَا نَفسُ وَاستَبقَى مَنَايحه..أَو فالتَّصبُّرَ إن تَبغِي الهُدَى فَلَكَ..حَلَّ القَضَاءُ وَنَاعِي المَجد أَرَّخَنَا..قَد مَاتَ مَحمُودُ بَاشَا المُهَندُ الفَلَكى


قبل قبة الكنج ندخل يمينا

رقم ١١السيدة فاطمة بنت عبدالله الواسطي



نجد حوش عفت باشا ونستكمل يسارا ثم يمينا ثم يمينا ثم يسارا ثم يسار نجد أنفسنا في شارع السيدة نفيسة نسير حوالي مائتي متر نجد على يسارنا حوش الإمام عبدالله بن أبي جعفر الليثي ندخل يسارا نجد شارع الإمام الليثي فنعود إلى نقطة البداية التي دخلنا منها من أمام قبة شاهين الكنج وهذا المربع به مجموعة كبيرة من الأئمة موضحة على الخريطة

حوش عفت باشا وفي الخلفية قبة المشير شاهين الكنج



ندخل يسارا



ثم يمينا وعلى يسارنا حوش عفت باشا



رقم ١٢ قبة أحمد الصدفي ومن هنا بدأت قباب الصدفيين الممتدة حتى خلف الإمام الليث بن سعد



ثم ندخل يمينا ويحتمل أن تبدأ من هنا قباب الصدفيين

حوش أحمد أغا الترزي (ترزي محمد علي باشا)وفي الخلفية قبة شاهين الكنج ثم نستمر يسارا

نصل لشارع السيدة نفيسة وندخل يسارا



عند الشجرة البعيدة أمام المبنى العالي حوش قاسم باشا رسمي وخلفه شوقي باشا ثم محمد راتب باشا السردار
ثم سبيل حسن أفندي نقيب الأشراف

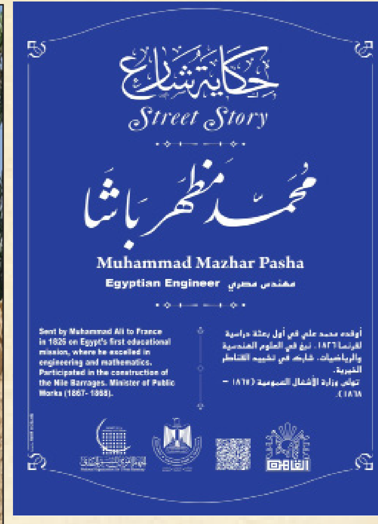


تدخل يسارا شارع السيدة نفيسة في اتجاه على بيك الكبير وآخر حوش يسارا هو حوش الإمام عبدالله بن أبي جعفر الليثي

حوش محمد باشا مظهر مُهندس القناطر الخيرية لم نجد بداخله أي تراكيب او شواهد أو أي بيانات ،يوجد شارع باسمه من أشهر شوارع الزمالك -حي السفارات والسفراء والأعيان- ويبدأ من تقاطُع شارع ٢٦ يوليو، وينتهي عند رأس جزيرة الزمالك، وهو مُهندس مصري، درس في مصر واختاره محمد علي باشا ليكون ضمنّ أول البعثات الدراسية التي أرسلها إلى فرنسا عام ١٨٢٦، ليدرس الهندسة البحرية بعد أنّ درس بمدينة رأس التين وعاش في فرنسا ١٠ سنوات يدرس ويتعلم، وهى البعثة التى كانَ رفاعة الطهطاوي إمامًا لها. قالَ عنهُ الدكتور كلوت بك، مُنشئ أول مدرسة للطب في مصر، «مظهر أفندي لنا الحق أنّ نفخر به، وهو المهندس المصري الذي تلقى العلم في فرنسا، ويوجب مدحُه والثناء عليه» وفي باريس تتلمذ على يد فيلسوف فرنسا الكبير، جوزيف كونت ودرسَ الرياضيات والهندسة البحرية، وهو في عُمر الـ ١٧ عام، وعندّما أنهى دراستُه في فرنسا قدموه إلى جون استيوارت ميل كواحد من أنبغ الناجحين، إذ جاء ترتيبه السابع بين ٦٠ فرنسيًا.

وعند عودته إلى مصر، عينهُ محمد علي ناظرًا لمدرسة المدفعية في طُره، ومنحه رتبة البكباشي، ثُم عهدَ إليه ببناء فنار الإسكندرية الكبير القائم بطرف شبه جزيرة رأس التين كمّا شارك في إنشاء حوض لترميم السُفن. شاركَ محمد مظهر في إنشاء القناطر الخيرية، التي صُنفت كمعجزة هندسية عالمية في وقتها، إذ عمل مساعدًا للمهندس الكبير، موجيل بك، هو ومصطفى بهجت فيما تخصص مظهر بالإشراف على إنشاء قناطر فرع رشيد ، أصبحَ شارع محمد باشا مظهر فيمّا بعد، مقرًا للعديد من السفارات، وفي مقدمتها سفارات الجزائر والفاتيكان والعراق، وقصر الأميرة سميحة كامل بنت السلطان حسين كامل، وهو القصر الذي تحول إلى مكتبة القاهرة الكُبرى، وتم فيها تجميع كُل ما كُتبَ عن القاهرة مُنذ نشأتها الأول، وهى تجمع الآن الخرائط والوثائق الهامة، ولمّا عجزت إدارة المكتبة عن العثور على أصولها، تولت تصويرها لتتحول المكتبة إلى أول مكتبة متخصصة من نوعها في مصر وسنتحدث عن محمد باشا مظهر بالتفصيل في الاجزاء المقبلة

المصادر : عباس الطرابيلي شوارع تاريخ في عقل الأمة ص ٢٣٢ الدار المصرية اللبنانية







محمد باشا مظهر شارع السيدة نفيسة



من شارع السيدة نفيسة ومن داخل هذا المربع التاريخي تظهر يسارا قبة شاهين الكنج بشارع الإمام الليثي

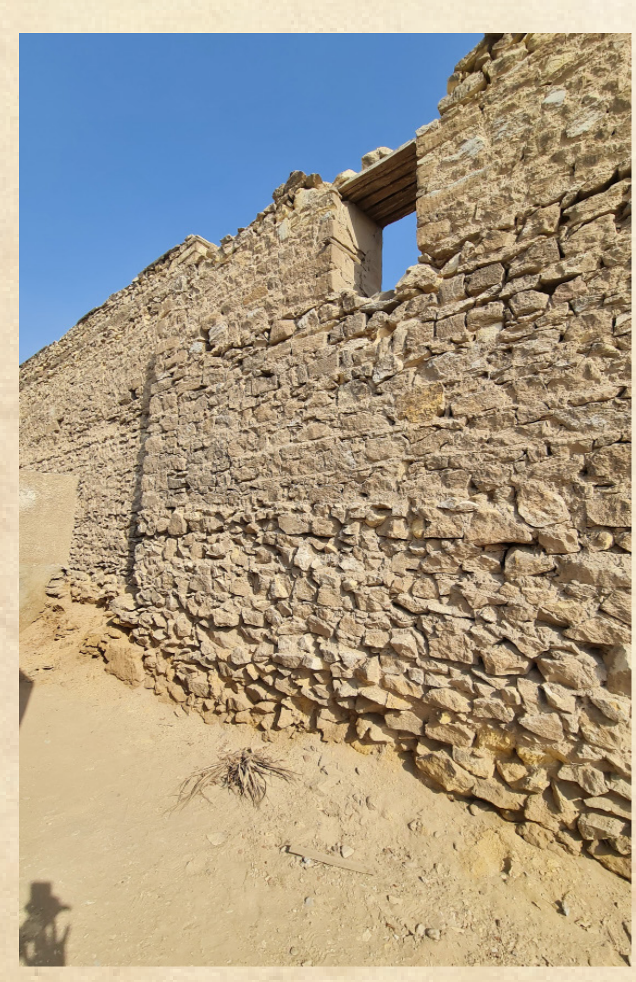
بقايا أحواش تاريخية مهملة داخل المربع محل الدراسة



شترع السيدة نفيسة وعلى اليمين بعد الباب الأخضر قبرالقاضي بكَّار بن قتيبة بعد نقل جثمانه

أطلال تاريخية







١-هو الحي الباقي
٢-هذا قبر المرحوم
٣-حسن افندي صبري
٤-توفى الى رحمة الله
٥-تعالى فى يوم الجمعه
٦-١٧ رجب سنه ١٣٤٢
٧-الى روحه الفاتحه



١-هو الباقى الحى
٢-هذا قبر السيده
٣-هنومه هانم احمد
٤-عباس والده احمد
٥-افندى عبدالقادر
٦-توفيت يوم الخميس
٧-٢١ جماد الاول سنه
١٣٦٤



١-هذا قبر المرحومه الست زينب
٢-هانم حرم الدكتور محمد
٣-افندي شكري فطين
٤-وكريمة المرحوم احمد افندى
٥-راشد توفيت الي رحمة
٦-الله تعالى فى يوم
٧-الاثنين ١٩ جمادى
٨-الاولى سنة ١٣٢٧

ملحوظة كل هذه الصور تقريبية تحدد مربع معين نبحث فيه عن تاريخ أضرحة وقباب حتى الأماكن التي نتحدث عنها بالتحديد مجرد احتمال يحتمل الصواب والخطأ ولكنها تكون أقرب إلى الصواب ، فالمسألة أولا وأخيرا اجتهاد بربط ماكُتِبَ بكتاب تحفة الأحباب للسخاوي وتوقيعه على أرض الواقع أما الأحواش المحددة و لازالت قائمة مثل الإمام الليثي مثلا فلا خلاف عليها والله الموفق

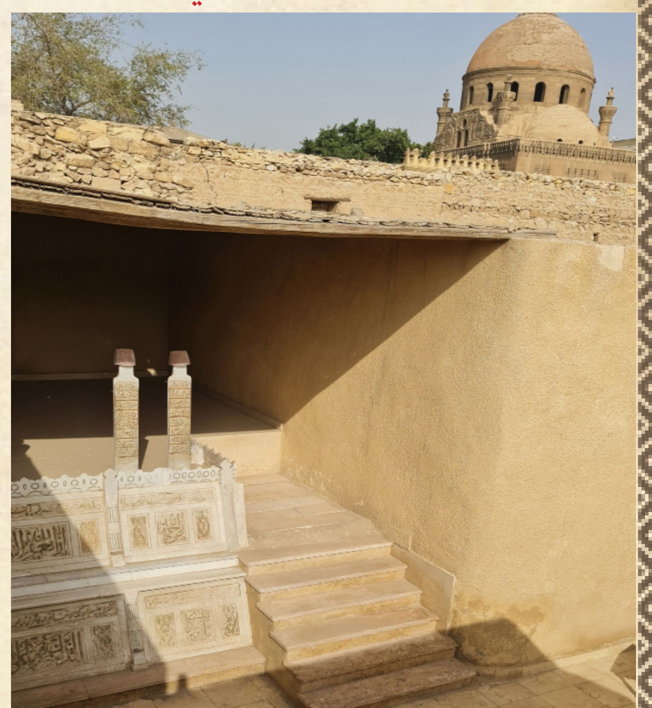


حوش المستشار محمد بيك كامل الموره لي نسبة لبلدة موره



هذا المربع التاريخي الذى حوى رفات الإئمة يعاني من إهمال عبر العصور حتى وصل إلى هذا الحال الذى نراه

حوش أحمد أغا الترزي



١-هو الحى الباقى
٢-هذا قبر المرحوم
احمد افندى صلاح الدين
٤-المحامى نجل صالح بك
٥-صدقى توفى الى رحمة الله
٦-فى يوم الاحد ٢٩ جماد
٧-الثانى سنه ١٢٤١هجريه
٨-الى روحه الفاتحه

ترزي ساكن الجنان محمد علي باشا



١-هو الحى الباقى
٢-هذا قبر المرحوم
٣-احمد اغا ترزى باشا
٤-محمد علي باشا جنة مكان
٥-توفى الى رحمة الله يوم
٦-الثلاثاء ٢٧ شعبان
٧-سنه ١٢٩٤هجريه
٨- الي روحه الفاتحه

أمامناعلى اليمين هنا بشارع السيدة نفيسة إحدى الأحواش المهمة التى دمرها إهمال السنين



شارع السيدة نفيسة حوش القاضي بكار بن قتيبة من عصر أحمد بن طولون ويظهر بالصورة إحدى قباب حوش الباشا
وفى نهاية الصورة بالحوش الأحمر إحدى معتوقات البرنس حسين باشا كامل



يسارنا حوش الإمام الليثي ويمينا إحدى عتيقات البرنس حسين كامل وعلى بيك الكبير وأحمد باشا تيمور ومن أمام أحمد باشا تيمور ندخل يسارا بشارع الإمام الليثي لنعود للنقطة التي بدأنا منها حيث حوش عفت باشا

أطلال تاريخية بداخل المربع محل البحث وقد يكون بهذه النقطة شيخ الإسلام بن عقيل



رقم ١٣ زكي الدين عبدالمنعم المتصدر بالأزهر رقم ١٤ خلف الجدار الإمام عبدالله بن أبي جعفر الليثي المتوفى ١٣٢هجري
رقم ٦٤ خلف الجدار شيخ الإسلام بن عقيل أمام حوش أحمد باشا تيمور

من داخل المربع الذي ذكرنا فيه القباب والشخصيات التاريخية



ياعزا بدا ثناياه لمن احسن ....فقدم الخير غدا تلقاه أحسن ..ياصح القبور بعد زمان لنا قبورا فى الخلا نسكن !!!!!!!!



حوش مندثر لأحدالباشوات والذي أقيم فوق مقابر الأئمة والصالحين بهذه المنطقة فلم يكن أحسن حظا ممن كانوا قبله فالقرافة طبقات بعضها فوق بعض ..فسبحان من له الدوام



هذا الحوش خلف الإمام عبدالله بن أبي جعفر الليثي وهذا الشاهد للست عصمت خانم



أحواش تصدعت وتاريخ تبعثر فى كل جنباتها لايجد من يسأل عنه أو يقدره حق قدره



بقايا شواهد وأطلال تراكيب وطربوش يرمز كغطاء رأس بأن المدفون هنا رجلا



من داخل حوش الإمام الليثي والشيخ علي الليثي

١-هذا قبر
٢-المرحوم محمد
٣-افندى نور الدين
٤- قَبْطَان توفى
٥-يوم الاربع ٣ محرم
٦-سنه ١٣٢٦

١- هذا قبر المرحومين

٢-السيد عبداللطيف الشعرانى

٣-المتوفى يوم السبت ٢٨ جماد

٤-الآخرة سنه ١٣٧٨

٥-الموافق ١٨ يناير سنه ١٩٥٨

٦- ونجله السيد عبدالحليم

٧- الشعرانى المتوفى

٨- يوم السبت ٢ رجب

٩-سنه ١٣٥٩-٢٤ اغسطس

١٠- سنه ١٩٤٠

٦٤

يحتمل أن يكون بداخل هذا الحوش قبر الإمام بن عقيل أمام حوش أحمد باشا تيمور

١- هذا قبر المرحوم
٢-السيد محمود عبدالجواد توفى
٣-الى رحمة الله تعالى
٤- فى ٧ شعبان ١٣٠٩



١- هو الحى الباقى

٢-هذا قبر المرحوم

٣-.....احمد صالح

٤-احمد صالح

٥-توفى الى رحمة الله

٦-يوم السبت ٢٣

٧-سنه ١٣٨٦هـ

٨-٤ مارس ١٩٧٦ م

٩- الى روحهما الفاتحه

ذكر السخاوي وموفق الدين وبقية كتب المزارات أن قباب الصدفيين تبدأ من هنا وبها قبة الفقيه الصالح محمد الصّيمرىّ، وبها قبر الفقيه الإمام أبو العباس أحمد بن يونس بن عبد الأعلي الصّدفي الشافعي، المصري، الحافظ، المؤرخ، مؤرخ مصر، ولد سنة ٢٨١هـ/ وتوفي سنة ٣٤٧ هـ، عمل تاريخين لمصر، أحدهما وهو الأكبر- يختص بالمصريين، والآخر- وهو صغير- يختص بذكر الغرباء الواردين على مصر، وهنا أبو سعيد وهو حفيد يونس بن عبد الأعلي، صاحب الإمام الشافعي. ولمّا مات أبو سعيد المذكور رثاه أبو عيسى عبد الرحمن بن إسماعيل ابن عبد الله الخولاني الخشّاب النحوي العروضي بقوله:

بثثت علمك تشريقا وتغريبا ... وعدت بعد لذيذ العيش مندوبا
أبا سعيد، وما نألوك أن نشرت ... عنك الدّواوين تصديقا وتصويبا
ما زلت تلهج بالتّاريخ تكتبه ... حتّى رأيناك فى التّاريخ مكتوبا
نشرت عن مصر من سكانها علما ... مبجّلا لجمال القوم منصوبا
كشفت عن فخرهم للنّاس ما سجعت ورق الحمام على الأغصان تطريبا
أعربت عن عرب نقّبت عن نجب ... سارت مناقبهم فى النّاس تنقيبا
أنشرت ميّتهم حيّا بنسبته ... حتّى كأن لم يمت إذ كان منسوبا
إنّ المكارم للإنسان مرحبة ... وفيك قد ركّبت يا عبد تركيبا
ذلك الموت لا يبقى على أحد ... مدى اللّيالي من الأحباب محبوبا



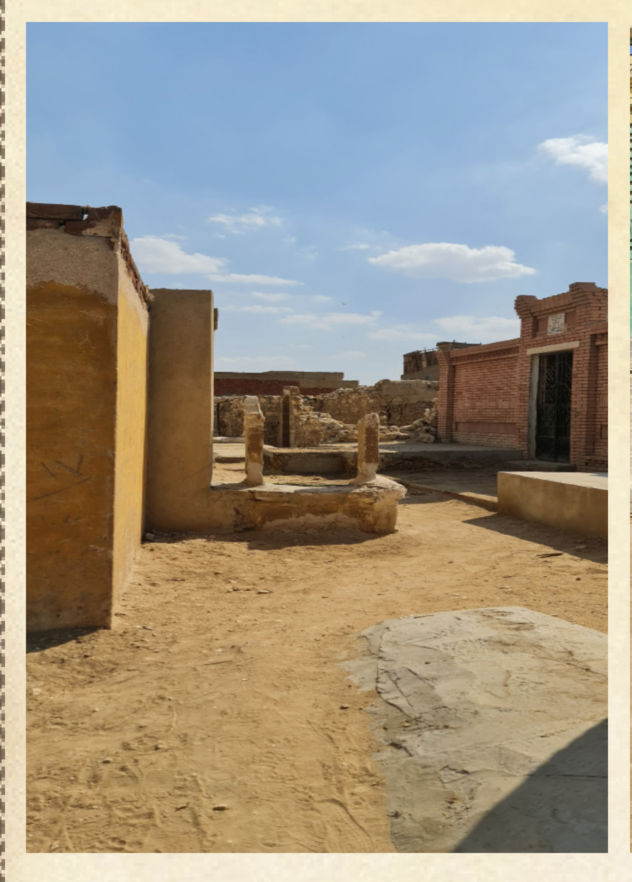
من منطقة الإمام أبوجعفر الليثي بدأت قباب الصدفيين وامتدت بعد الإمام الليث بن سعد وكانت تعد بالمئات ولم يتبق منها قبة ولكن بقيت المقابر تحت نظر الدولة والآثار ووجدنا أحواشا مرقمة ب١٩ و٢٧ ذكر لنا التربية أنها تتبع الآثار حول الإمام الليث بن سعد سنتحدث عنها بالتفصيل فيما بعد



أطلال قباب الصدفيين خلف الإمام الليث



من خلف الإمام الليث بن سعد





أطلال قباب الصدفيين خلف الإمام الليث بن سعد

أطلال قباب الصدفيين خلف إمام أهل مصر الليث بن سعد



في نهاية الصورة مأذنة الإمام الليث



ولايحيطون بشئ من علمه إلا بماشاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولايؤده حفظهما

بهذا المربع محل هذا الجزء من الموسوعةوالمحدد بنقاط أربعة (من أبو جعفر الطحاوي لشريف باشا لعلي بيك الكبير لشاهين الكنج) و التي نوثق بها الأئمة والصحابة والتابعين والفقهاء والمتصوفة نذكر هنا أن الصدفة قادت الأستاذ ابوالعلا خليل والباحث النابه الواعد محمود عبدالرحيم عبدالرحمن للعثور على ثلاثة شواهد قبور بقرافة الإمام الشافعى في هذا المربع ترجع للعصور الإسلامية الأولى مكتوبة بالخط الكوفى البارز الخالى من علامات الشكل أى الإعراب والإعجام أى التنقيط ، على عادة الكتابة فى ذلك الزمان اثنان منهما بفناء حوش محمد شريف باشا كانا مركبين على جدار بركن مهمل بالحوش مستترين بركام من المخلفات ، والشاهدين لسيدتين الأول باسم : حميدة ابنة عبدالملك بن العباس بن شرحبيل العبسى ومؤرخ بعام ٢٦٧هـ زمن حاكم مصر أحمد بن طولون ، وجد حميدة هذه شرحبيل العبسى من أوائل من اختطوا وسكنوا بالفسطاط العاصمة الإسلامية الوليدة ،أما شاهد السيدة الثانية والملاصق لها بنفس الجدار يحمل اسم السيدة : فاطمة ابنة أساد بن سليمان ومؤرخ بشهر المحرم عام ٢٩٧هـ زمن الوالى أبومنصور تكين من قبل الخليفة العباسى المقتدر بالله ،أما الشاهد الثالث فقد عثر الباحثين عليه وسط رديم من المخلفات بالطريق العام بقرافة الإمام الشافعى ، وهذا الشاهد باسم سيدة كذلك وهى : مؤمنة ابنة إبراهيم بن سعد التجيبى وقد فقد منه السطر الأخير الخاص بتاريخ الوفاة إلا أن قرب نسب صاحبة الشاهد بجدها « التجيبى » يمكننا بجلاء تحديد تاريخ الشاهد ، فقبيلة تجيب من أبرز القبائل العربية التى شاركت فى فتح مصر وخطتهم مشهورة وأفرادها تضيق السطور عن ذكر سيرتهم ،يبقى أن نذكر أنهما أخبرا الجهات الآثرية بشأنهم وتم التحفظ عليهم بمعرفتهم والشواهد قيد البحث والنشر بمعرفة الباحثين وللأسف يعز علينا أن نذكر أن الشواهد موجودة بأحواش بالقرافة نمتنع عن ذكر أسماء هذه الأحواش خوفا على هذه الكنوز الآثرية

نص الشاهد الأول بفناء حوش شريف باشا وصاحبته « حميدة أبنة عبدالملك بن العباس بن شرحبيل العبسى » :

١-بسم الله الرحمن الرحيم
٢-إن فى الله عزا من كل مصيبة و
٣-خلف من كل هلك ودرك لما فا
٤-ت وإن أعظم المصائب ا
٥ لمصيبة بالنبى محمد صلى الله عليه
٦-وسلم هذا ما تسهد به حميده
٧-ابنت عبدالملك بن العباس بن شرحبيل العبسى
٨-تشهد ألا إله إلا الله وحده
٩-لا شريك له وأن محمد عبده ور
١٠-سوله صلى الله عليه وسلم توفيت
١١-رضى الله عنها يوم الأحد لأربع ليال خلون من
١٢-» جمادى الآخر « سنة سبع وس »تين وما « ئتين



ثانيا : نص الشاهد الثانى بفناء حوش شريف باشا الملاصق للشاهد السابق بأسم : فاطمة أبنة أساد بن سليمان ونصه :

١-بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
٢-إنك لم تزل قبل كل شى وأنت كا
٣-ئن بعد كل شى وفاطمة أبنت عبد
٤-اساد بن سليمن لم تزل مقرة لك
٥-بالربوبية معترفة لك بالوحد
٦-انية خائفة من وعيدك راجية
٧-لوعدك وتشهد أن محمدا عبد
٨-ك ورسولك وأن ماجا»ء« به من عندك
٩-الحق اللهم فانس وحشتها وارحم
١٠-وحدتها وكانت وفاتها رضى ا
١١-لله عنها فى المحرم سنة سبع وتسعين وما
١٢-ئتين



ثالثا : شاهد القبر الثالث وهو لسيدة أيضا عثر عليه الباحثين ليس ببعيد عن حوش شريف باشا وعلى بعد خطوات منه وكان على قارعة الطريق وسط رديم من المخلفات والسيدة تدعى : مؤمنة أبن ة إبراهيم بن سعد التجيبى ونصه كالتالى :

١-بسم الله الرحمن الرحيم
٢-هذا ماتشهد به مؤمنة ابنت
٣-إبراهيم بن سع «د» التجيبى تشهد الا
٤-إله إلا الله وحده لا
٥-شريك له وأن محمدعبده
٦-ورسوله أرسله بالهدى
٧-ودين الحق ليظهره على
٨-الدين كله ولو كره المشر
٩-كون وتشهد أن الموت
١٠-حق وأن منكر ونكير حق وأن البعث
١١-حق على ذلك حييت وعليه ماتت وعليه تبعث
١٢-.....................» الأول «

ومنذ عام تقريبا عثرنا على هذا الشاهد ملقى بأحد الأحواش المسجلة وسط المخلفات وأرجعه د فرج الحسيني لسنة ٢١٥هـ









حوش الفريق السيد باشا علي والمرحوم علي بيك
خلف الله بشارع الإمام الليثي



١-قبر المرحوم حسين بك٢-شوقى خلف الله ٣-ولدسنه١٨٩١م٤-وتوفى لرحمه مولاه فى يوم ٥-الثلاثاء١١ذوالحجه سنه١٣٦٨ه٦-الموافق ٤ اكتوبر سنه١٩٤٩م ٧-بالغا من العمر ٥٨سنةقضاها٨- فى خدمةأهله وصحبه ٩- واختاره الله بعد أن قام بآخر ١٠-خدماته لهم ففى جنةالخلد١١-وفردوس النعيم نم آمنًا مطمئنًا١٢-جزاك الله عنا وعن اهلك ١٣-وصحبك خير الجزاء

ولاتحسبَن الذين قتلوا فى سبيل الله ٢-أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون ٣-قبرالمرحوم على بك ٤-شوقى خلف الله ٥-الصيدلى خريج جَامعات فينا ٦-ولد فى ديسمبر سنه ١٨٩٧م ٧-وتوفى لرحمة مولاه شهيدًا ٨-لخدمة وطنه فى أرمنتْ٩-فى يوم الجمعة ٩ محرم سنه ١٣٦٢م ١٠-الموافق ١٥ يناير سنه ١٩٤٣م ١١- بالغا من العمر ٤٦ سنة أثناء ١٢-مقاومته حمى الصفراء بالوجه القبلى

حوش الفريق السيد باشا علي



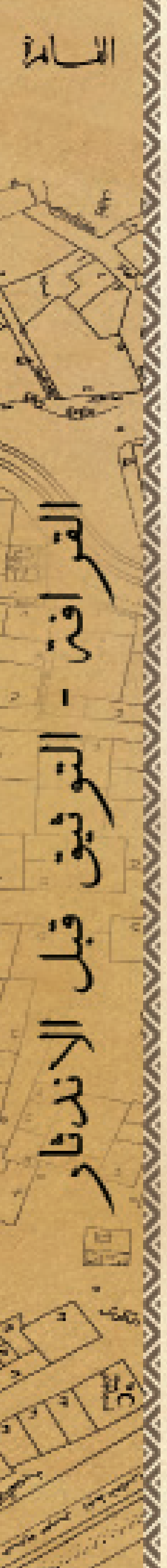
١-هو الحى الباقى
٢-هذا قبر المرحومه السيده
٣-وجيده هانم محمود
٤-خلف الله توفيت
٥-الى رحمة الله تعالى
٦- فى ريعان شبابها
٧-يوم ١٠ رمضان سنه ١٣٥٦
٨-الموافق ١٣ نوفمبر سنه ١٩٣٧

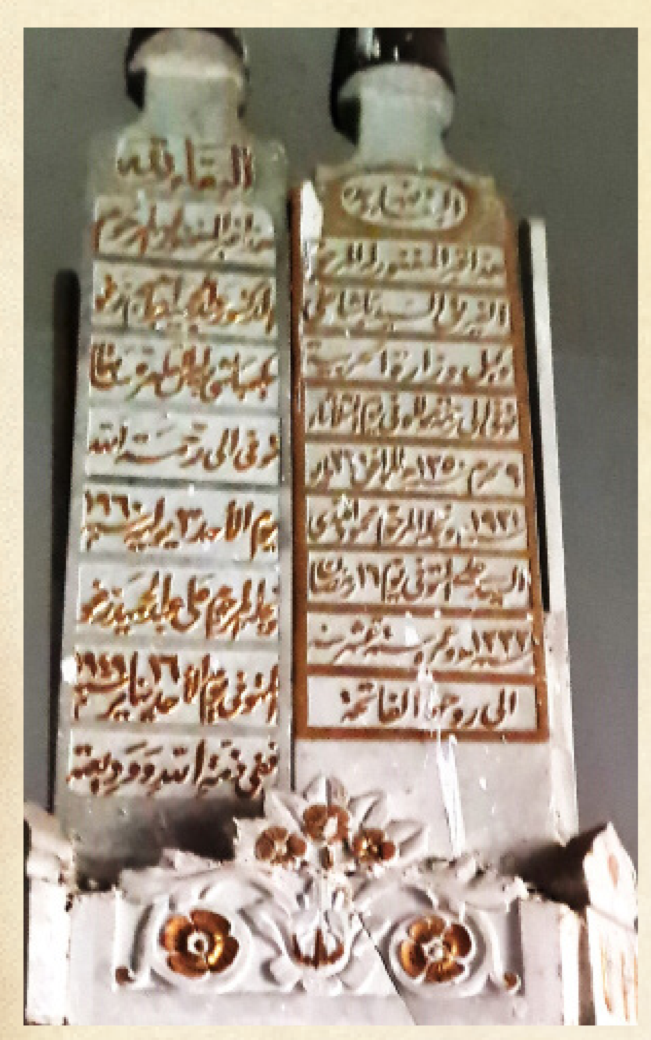
١-هوالحى الباقى
٢-هذا قبر المرحوم
٢-احمد بك شوقى المهندس
٤-المتوفى الى رحمة الله
٥-تعالى يوم الأربعاء
٦-٢٥ شوال سنه ١٣٥٣
٧-الموافق ٣ يناير
٨-سنه ١٩٣٥




هو الحي الباقي
هذا قبر المغفور لها السيدة
سعاد هانم كريمة المرحوم
الفريق سيد باشا علي
وحرم حضرة عبد الرحمن
بك عبوده توفيت الى رحمة
الله ليلة الاثنين ١٨ ذو القعدة
سنة ١٣٦٥ الموافق ١٣ اكتوبر
هو الحي الباقي
الفريق السيد باشا علي
وحرم المرحوم
الدكتور عبد الحميد عزو
توفيت الى رحمة الله تعالى
أسكنها الله فسيح جناته
إن الذين قالوا ربنا الله
هنا قبر المغفور لها
الشيخة ليلى عبوده
عبد الرحمن عبوده
حسين راسخ
توفيت إلى رحمة الله يوم السبت
١٢ ربيع أول ١٤٣٦هـ
٣ يناير ٢٠١٥م
أسكنها الله فسيح جناته


إن المتقين
بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها
بسم الله الرحمن الرحيم
إن المتقين في جنات ونهر
في مقعد صدق عند مليك مقتدر
صدق الله العظيم
قبر المغفور لها بإذن الله تعالى
درية يوسف خلف الله
٢٢ ربيع أول ١٤٤٠هـ
٣٠ نوفمبر ٢٠١٨م





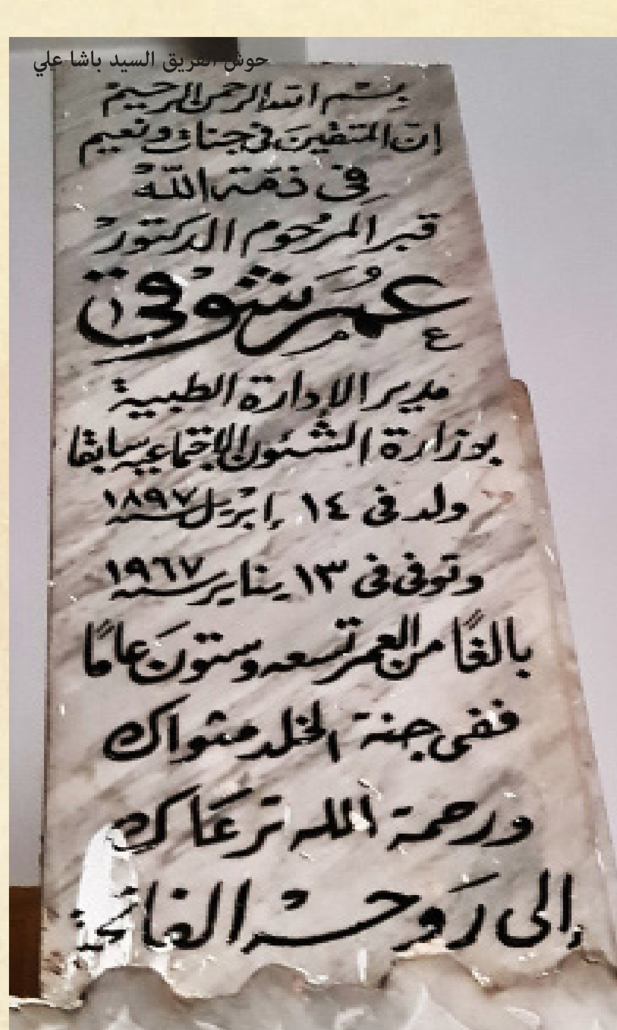
حوش الفريق السيد باشا علي

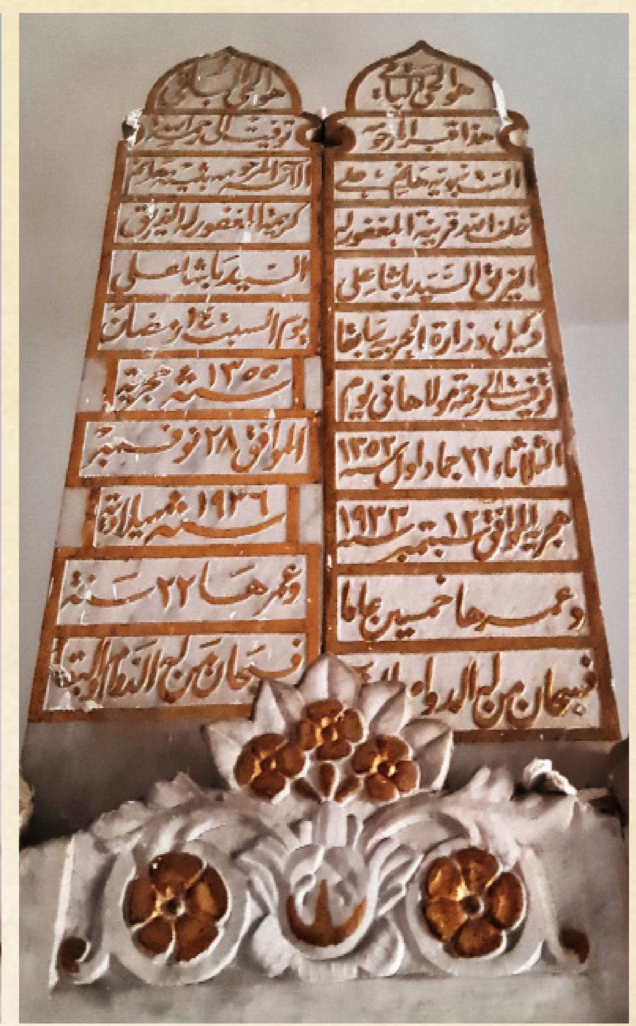


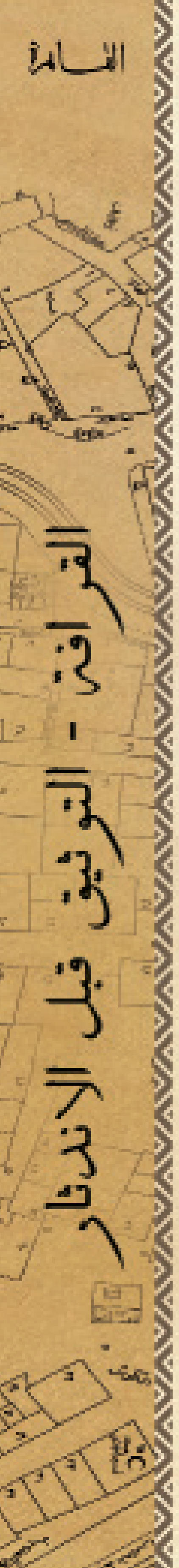




حوش الفريق السيد باشا علي







حوش الفريق السيد باشا علي

حوش الفريق السيد باشا علي

صالة الدفن الرئيسية لحوش السيد باشا علي وعلي بيك خلف الله

قبرالخطاط عبدالله بيك الزهدي النابلسى ورسام الكسوة الشريفة حسين الليثي قبل إزالته فى أعمال التطوير

عبد الله بك الزهدي بن عبدالقادر أفندي النابلسي كاتب الحرمين الشريفين ويتصل نسبه بالصحابي الجليل تميم بن أوس الداري المتوفي ٤٠هـ ٦٦١م ،والذي أُقْطِعَ مدينة الخليل بفلسطين ويعتز عبدالله بك الزهدي بهذا النسب فيذكره في كتابات المسجد النبوي الشريف وسبيل أم عباس بشارع الصليبة هاجر أجداده من نابلس إلى دمشق ثم هاجر مع والده إلي مدينة كوتاهيه بتركيا ومنها إلي اسطنبول، تتلمذ علي يد كبار الخطاطين في عصره ومنهم راشد أفندي حارث قبر الصحابي(أبو أيوب الأنصاري) ، الذي استشهد عند أسوار أبواب القسطنطينية ،ولما أتقن الخط عين عبدالله الزهدي النابلسي مدرسا للخط والرسم في مدرسة جامع نور عثمانية ،وكانت بداية شهرته عندما اختاره السلطان العثماني عبدالمجيد الأول دون باقي الخطاطين بعاصمة الخلافة بالرغم من صغر سنه لكتابة خطوط المسجد النبوي وظل يعمل عشر سنوات متواصل حتى انتهى سنة ١٢٧٩هـ /١٨٦٢م بعد أن كتب مجموعة من الآيات والأحاديث والأشعار التي كتبت في مدح الرسول لاتزال باقية حتى اليوم بخط الثلث الذي لم يدانيه فيه أحد،وبعد الإنتهاء من رحلة الحرم النبوي جاء إلي مصر سنة ١٨٦٦م يسبقه صيته ككاتب للحرمين الشريفين ، استقبله الخديو إسماعيل بعدما أطلق عليه لقب خطاط مصر الأول ،وأوكل إليه الكتابة علي المدارس والمساجد والمنشآت وتدريس الخط في المدرسةالخديوية، وبعد حياة حافلة بالعطاء بعدما أصبح من أعلام الخط العربي توفي عبدالله الزهدي النابلسي كاتب الحرمين الشريفين في سنة ١٢٩٦هـ ١٨٧٨م ،بعد أن ترك كتابات خالدة منها المسجد النبوي الشريف وكتابات ميزاب الكعبة المشرفة وسبيل أم عباس بمدينة القاهرة وكتابات المحمل الشريف وعلم بيرق المحمل كما كتب نسخة من المصحف الشريف ،كتب على المسجد النبوي اللهم شفع هذا النبي الكريم لكاتب الحرم النبوي الشريف الفقير عبدالله الزهدي من سلالة تميم الداري رضي الله عنه ربه الباري ،وكتب على سبيل أم عباس بمدينة القاهرة كتبه كاتب الحرم الشريف النبوي غفر الله ذنوبه آمين ١٢٨٤هـ وعلى نفس السبيل كتب عبدالله الزهدي من سلالة تميم الداري رضي الله عنه .





المصادر:الباحثان المصري محمود فتحي والجزائري فتحي الباديسي:قراءة تحليلية في أعمال الخطاط عبدالله بك الزهدي بعنوان مذهب عبدالله بك الزهدي.

حوش خطاط الحرمين عبدالله الزهدي



يذكر يوسف أحمد في كتابه المحمل والحج ص ٨٤ الجزء الأول أن الراحل عبدالله بك الزهدي الخطاط
كاتب الحرمين الشريفين ، والكسوة الشريفة والميزاب بالكعبة:
قد نقش علي قبره هذه الأبيات
مات علم الخط والأقلام قد..نكست أعلامها حزنا عليه
وانثنت من حسرة قاماتها ..بعد أن كانت تبّاهى في يديه
ولذا قد قلت في تاريخه ..مات زهدي رحمة الله عليه ...١٢٩٦هـ

وفي صفحة ٢٦٥ من نفس الكتاب ذكر يوسف أحمد أن الرسام حسين الليثي ذكر له أن جدد تابوته و منقوش علي شاهد القبر تاريخ وفاته بخط المرحوم خيرت الخطاط بالخط الفارسي و كان الصندوق من كتابة زهدي بتنميق خيرت وأن الأبيات التي ذكرناها ص ٨٤ هي تاريخ الوفاة ولم تنقش علي القبر .

وأن حضرة المحترم المرحوم حسين أفندي محمد الليثي قد اشترى المدفن جميعه من ورثة المرحوم عبد الله زهدي و يطلق عليه الآن مدفن حسين الليثي واثناء كتابة هذه الموسوعة ذكرنا العبارة التالية و اليوم لا يوجد أي كتابات علي شواهد القبور في هذا الحوش مع الأسف، قد يكون ذلك بسبب مرور الوقت و تهدم التركيبات الأصلية وقبل الانتهاء من إعدادها لم يعد للحوش والتركيبات أي وجود وصار كل شئ إلى النسيان ولاحول ولا قوة إلا بالله

حوش خطاط الحرمين عبدالله الزهدي









حوش حسين باشا أبو أصبع بجوار حوش محمود أفندي فؤاد

حوش حسين باشا أبو أصبع صاحب جامع حسين باشا أبو أصبع بحارة شق الثعبان بعابدين بالقرب من مسجد الشيخ رمضان أثر رقم ٤٣٦كان يعرف بجامع القمري ،ثم جدده حسين باشا تجديدا تاما،سنة ١٢٨٨هـ ١٨٧١م

وللجامع مأذنة بالطرف الشمالي للواجهة الرئيسية ذات بدن أسطواني ودورة واحدة على الطراز العثماني بنيت كباقي الجامع بالحجر الجيري



المصدر: د حسام الدين إسماعيل مدينة القاهرة من ولاية محمد علي إلي إسماعيل ص ٤٠٧ و٤٠٨

حوش المرحوم محمود أفندي فؤاد أمام قبة الكنج وسليم الحجازي















أنشأ هذا المدفن محمود أفندي فؤاد بمحافظة مصر سنة ١٣٤٠هجرية





ضريح فقيد العلم والشباب المرحوم محمد أفندي فؤاد محمود المتوفى في ربيع الاول سنه ١٣٢٩هجريه

حوش محمود أفندي فؤاد



ضريح المغفور له السيد محمد بك حمدي رئيس تلغرافات السودان

حوش محمود أفندي فؤاد



حوش محمود أفندي فؤاد

حوش محمود أفندي فؤاد

حوش محمود أفندي فؤاد



حوش خليل باشا عفت المتوفى ١٩٠٢م منذ ١٢٢عام



١- هذا قبر المرحوم محمد عفت ٢-بك القاضي بالمحاكم ٣-الأهلية ابن المرحوم حسين ٤-عفت باشا توفي يوم ٥-الخميس ١٤ جماد الثاني ٦-سنة١٣٤٦ موافق٧-٨ ديسمبر ١٩٢٧

لا إله إلا الله ٢-توفي المرحوم خليل عفت ٣-باشا في يوم السبت ٤-الموافق ١٥ شهر الحجة ٥-سنة ١٣٢٠من هجرة سيد٦-الانام عليه السلام ٧-لا اله الا الله







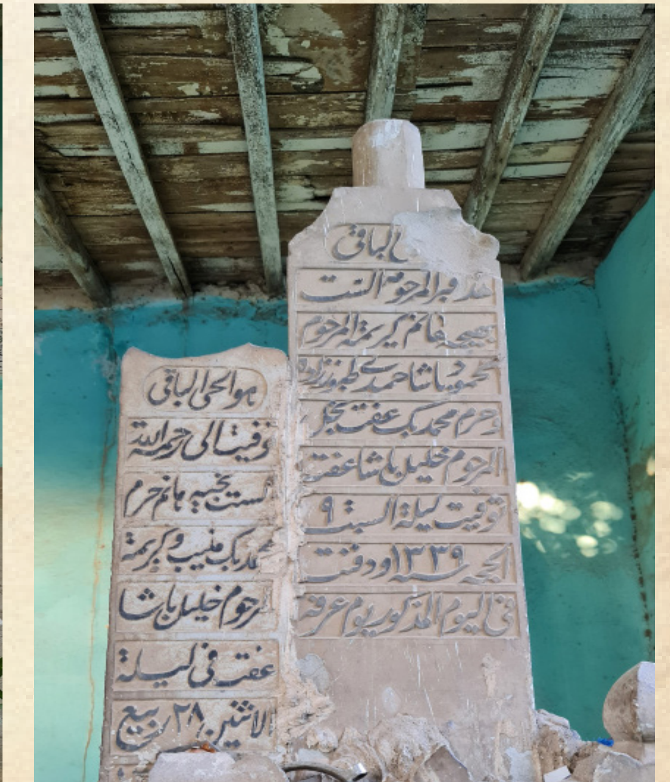






١-الست زبيده هانم حرم
٢-سعادة افندم خليل
٣-باشا عفت توفيت الي
٤-رحمة الله تعالي في يوم
٥-الجمعة ٢ رمضان سنة ١٣١١هـ





١-هو الحي الباقي
٢-توفيت الى رحمة الله
٣-الست نجيه هانم حرم
٤-محمد بك منيب وكريمة

٥-المرحوم خليل باشا
٦-عفت في ليلة
٧-الاثنين ٢٨ ربيع

١-هو الحي الباقي
٢-هذا قبر المرحومة الست
٣-بهيجه هانم كريمة المرحوم
٤-محمود باشا حمدي طبوززاده
٥-وحرم محمد بك عفت نجل

٦-المرحوم خليل باشا عفت
٧-توفيت ليلة السبت ٩
٨-الحجه سنة ١٣٣٩ ودفنت
٩-في اليوم المذكور يوم عرفه



تذكار
١-من طلبة كلية الطب الى٢-زميلهم المغفور له المرحوم ٣-احمد صلاح الدين نديم ٤-الطالب بالسنة النهائية٥-ولد بمصر بتاريخ اول مايو سنة ١٩٠٧م ٦- وتوفي بمصر بتاريخ ٣ نوفمبر ١٩٣٢م





١-المرحوم اليوزباشي محمد افندي توفيق شوقي من ضباط الجيش المصري توفي ٢-لرحمة مولاه بمصر يوم الأربعاء ١٨ شوال سنة ١٣٤٥هـ موافق ٢٠ ابريل سنة ١٩٢٧م وسنه ٥٥ سنة



